

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة تحت عنوان :

الوسائط المتعددة ودورها في تفعيل العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا- برنامج "زوم" نموذجا (Zoom)-.
دراسة وصفية تحليلية لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو "تامة".

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.
تخصص : اتصال تنظيمي

إشراف الأستاذة :

أمينة شلابي .

اعداد الطالبتين :

- ليندة أحميم .
- جوهر أيت يعقوب .

السنة الجامعية : 2021/2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كلمة شكر:

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله الكريم العزيز على منه وكرمه، وتوفيقه لإتمام هذا العمل وإنجازه على هذا الوجه، فله كل الفضل والشكر على ذلك، ونقدم تشكراتنا الخالصة لأستاذتنا الفاضلة شلابي أمينة وجزاها الله كل خير وأنا دريها، كما لا ننسى أن نشكر كل أصدقائنا وزملائنا الذين ساعدونا منت قريب وبعيد.

الإهداء:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم ، أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين اللذان أدين لهما بالشكر والعرفان ، وأهديه كذلك إلى من أنارت دربي وسندي التي لطالما شكرتها الكلمات لا تكفي جدتي العزيزة أطال الله في عمرها ، كما أهدي هذا العمل إلى أمي التي أنجبتني وسهرت ، كما أهديه إلى أعمامي العزيزين (جمال وجلالي) ، وإلى عماتي " جواهر ، جميلة ، تسعديت ، ريحة ، فروجة ، مليكة ، ياسمينة " ، كما أهدي هذا العمل إلى صديقاتي وتوأم روعي " جواهر ، زينة ، صبرينة ، فروجة ، يمينة "

ليندة

الإهداء:

- أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها ، اللذان لطالما تمنيا لي
الأفضل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهم .
إلى إخوتي حفظهم الله ووفقهم لما فيه الخير والصلاح .
إلى كل أفراد عائلتي العزيزة دون أن أستثني منهم أحد .
إلى كل من جمعتني بهم دروب الصداقة والمحبة صديقاتي وتوأم روحي .

جواهر

ملخص الدراسة :

تتمحور الدراسة الحالية تحت عنوان : الوسائط المتعددة ودورها في تفعيل العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا.(برنامج زوم نموذجاً zoom) ، من إعداد الطالبين : **أحميم ليندة ، أيت يعقوب جوهر** ، تحت إشراف الأستاذة **شلابي أمينة** ، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الوسائط المتعددة عامة وبرنامج zoom خاصة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا ، ومدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين خلال جائحة كورونا. وتم التركيز في هذه الدراسة على طلبة جامعة مولود معمري بولاية "تيزي وزو"، مع الاعتماد على أداة "إستمارة إستبيان" لجمع البيانات مع انتهاء المنهج المسحي ، حيث أصفرت الدراسة على النتائج التالية :

- ✓ تفر عينة الدراسة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي .
- ✓ يؤكدون الطلبة على الدور الهام الذي لعبته الوسائط المتعددة وبرنامج zoom في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.
- ✓ يصرحون الطلبة بأن هناك معوقات وصعوبات تقف أمام الاستخدام الجيد للتكنولوجيا الحديثة في التدريس ، أهمها يتمثل : قلة الوسائل المتطورة تقنيا ، قلة الخبراء المختصين في هذا المجال.

Résumé de l'étude :

La présente étude est centrée sous le titre: Le multimédia et son rôle dans l'activation du processus éducatif dans les universités algériennes pendant la pandémie de Corona , réaliser par : **Ahmim lynda, Ait Yakoub Djouher**, encadré par : **M.Amina chalabi** ,l'étude est basé sur Le rôle du multimédia en général et du programme zoom en particulier dans le processus éducatif pendant la pandémie de Corona, et l'étendue de quels médias et technologies de communication modernes contribuent au processus éducatif des étudiants universitaires pendant la pandémie de Corona. Cette étude s'est concentrée sur les étudiants de l'Université Mouloud Mammeri dans l'État de Tizi Ouzou, en s'appuyant sur l'outil « questionnaire » pour collecter des données avec l'adoption de la méthode d'enquête, où l'étude a donné les résultats suivants :

- ✓ L'échantillon de l'étude reconnaît l'utilisation de la technologie moderne dans le domaine universitaire.
- ✓ Les élèves soulignent le rôle important que le multimédia et le zoom ont joué dans le processus éducatif pendant la pandémie de Corona.
- ✓ Les étudiants déclarent qu'il existe des obstacles et des difficultés qui s'opposent au bon usage des technologies modernes dans l'enseignement, dont les plus importants sont : le manque de moyens technologiquement avancés, le manque d'experts spécialisés dans ce domaine.

خطة الدراسة:

مقدمة

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الإطار المنهجي

الإشكالية

التساؤلات الفرعية لدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهج الدراسة وأدواته

مجتمع البحث وعينة الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدراسات السابقة

الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي

المبحث الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا اتصالات الحديثة

المبحث الثالث: سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الحديثة

المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها .

المبحث السادس: مستقبل تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

خلاصة

الفصل الثاني: ماهية الاتصال التعليمي ودور التكنولوجيا الحديثة فيه.

تمهيد

المبحث الأول: تعريف، أنواع وعناصر الاتصال التعليمي.

المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي.

المبحث الثالث: فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي و البحث

العلمي.

المبحث الرابع: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

المبحث الخامس: مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس.

خلاصة .

الفصل الثالث: الوسائط المتعددة وأهم التطبيقات المستخدمة في التعليم خلال جائحة

كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

تمهيد .

المبحث الأول: تعريف ونشأة الوسائط المتعددة .

المبحث الثاني: خصائص الوسائط المتعددة .

المبحث الثالث: أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية .

المبحث الرابع: برنامج "زوم" نموذجاً .

خاتمة .

الجانب التطبيقي .

تمهيد .

عرض البيانات وتحليلها .

النتائج الجزئية .

النتائج العامة للدراسة .

خاتمة .

الملاحق .

قائمة المصادر والمراجع .

فهرس الجداول :

رقم الجدول	عناوين الجداول	الصفحة
01	يوضح جنس الفئة المدروسة	99
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	100
03	يمثل المستوى الجامعي للفئة المدروسة	101
04	يوضح مكان إقامة الفئة المدروسة	102
05	يوضح المستوى المادي للفئة المدروسة	103
06	يمثل توفر الأنترنت لدى الفئة المدروسة	104
07	يمثل الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة	105
08	يمثل الوقت الذي يقضيه الطلبة على شبكة الأنترنت	106
09	يمثل الفترة المناسبة للطلبة لاستخدام شبكة الأنترنت	107
10	يمثل نسبة الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي.	108
11	يمثل مدى إمكانية تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت لدى الطلبة.	109
12	يمثل بأي شكل سهلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية.	111
13	يمثل مدى تمكن الطالب من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد بمكان وزمان معين باستخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.	112
14	يمثل الفترة التي بدأ فيها الطلبة في استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.	113

114	يمثل الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا .	15
115	يمثل الطرق التي تم التعرف من خلالها على برنامج zoom	16
116	يمثل الجهاز المستخدم للدخول إلى الوسائط المتعددة .	17
117	يمثل المبرمج المحاضرة في منصة zoom	18
118	يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر "زوم"	19
119	يمثل نسبة الرغبة في الإقبال إلى المحاضرات عبر "زوم".	20
121	يوضح المزايا التي وفرها برنامج "زوم" خلال جائحة كورونا للطلبة.	21
122	يمثل المستوى الدراسي لدى الطلبة بعد استخدام منصة "زوم" خلال جائحة كورونا.	22
123	يمثل الاتصال المفضل لدى الطلبة.	23
124	يمثل ما إن كان استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا.	24
125	يمثل مدى تدعيم "زوم" للتعليم التقليدي بعد الجائحة.	25
127	يوضح مدى انزعاج الطلبة من طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج "زوم".	26
128	يمثل مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدام الطلبة للأساليب التدريس الحديثة.	27
129	يمثل مدى سهولة استخدام " برنامج زوم " لدى طلبة جامعة مولود معمري.	28
130	يمثل إذا تم شرح كيفية استخدام هذا البرنامج من طرف الأساتذة.	29
131	يوضح مدى استطاعت الطالب للإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا.	30

132	يوضح كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على نتائج الدراسي للطلبة.	31
133	يمثل مدى ضرورة اللجوء إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	32
134	يمثل الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة حسب متغير مكان الإقامة.	33
135	نسبة الرغبة في الإقبال المستمر للمحاضرات عبر zoom حسب متغير الجنس.	34
136	يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر zoom حسب متغير الجنس.	35
137	يمثل الاتصال المفضل لدى الطلبة بمتغير الجنس ومكان الإقامة.	36
139	يمثل المستوى الدراسي للطلبة بعد استخدام منصة "زوم" حسب المتغيرين الجنس ومكان الإقامة.	37

فهرس الأشكال :

الصفحة	عناوين الأشكال	رقم الجدول
99	يوضح جنس الفئة المدروسة	01
100	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	02
101	يمثل المستوى الجامعي للفئة المدروسة	03
102	يوضح مكان إقامة الفئة المدروسة	04
103	يوضح المستوى المادي للفئة المدروسة	05
104	يمثل توفر الأنترنت لدى الفئة المدروسة	06
105	يمثل الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة	07
106	يمثل الوقت الذي يقضيه الطلبة على شبكة الأنترنت	08
107	يمثل الفترة المناسبة للطلبة لاستخدام شبكة الأنترنت	09
108	يمثل نسبة الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي.	10
110	يمثل مدى إمكانية تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت لدى الطلبة.	11
111	يمثل بأي شكل سهلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية.	12
112	يمثل مدى تمكن الطالب من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد بزمان معين باستخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.	13
113	يمثل الفترة التي بدأ فيها الطلبة في استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.	14
114	يمثل الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا .	15

116	يمثل الطرق التي تم التعرف من خلالها على برنامج zoom	16
117	يمثل الجهاز المستخدم للدخول إلى الوسائط المتعددة .	17
118	يمثل المبرمج المحاضرة في منصة zoom	18
119	يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر "زوم"	19
120	يمثل نسبة الرغبة في الإقبال إلى المحاضرات عبر "زوم".	20
121	يوضح المزايا التي وفرتها برنامج "زوم" خلال جائحة كورونا للطلبة.	21
122	يمثل المستوى الدراسي لدى الطلبة بعد استخدام منصة "زوم" خلال جائحة كورونا.	22
123	يمثل الاتصال المفضل لدى الطلبة.	23
125	يمثل ما إن كان استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا.	24
126	يمثل مدى تدعيم "زوم" للتعليم التقليدي بعد الجائحة.	25
127	يوضح مدى انزعاج الطلبة من طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج "زوم".	26
128	يمثل مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدام الطلبة للأساليب التدريس الحديثة.	27
129	يمثل مدى سهولة استخدام " برنامج زوم " لدى طلبة جامعة مولود معمري.	28
130	يمثل إذا تم شرح كيفية استخدام هذا البرنامج من طرف الأساتذة.	29
131	يوضح مدى استطاعت الطالب للإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا.	30
132	يوضح كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على نتائج الدراسي للطلبة.	31

133	يمثل مدى ضرورة اللجوء إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	32
-----	--	----

مقدمة

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الوسائل والتقنيات التي لهم تترك في العصر الراهن مجالاً من المجالات دون ان تقتحمه وتفرض نفسها على القائمين والمنشغلين في مختلف الأنشطة فأصبح كل عمل او نشاط لا ينجز الا بتوظيف تكنولوجيا الحديثة مثل: حاسوب بشبكة الانترنت الأجهزة الرقمية الوسائط المتعددة، وقد أدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بتطوراتها تعددت الابعاد والأشكال الى احداث عدة تغيرات وتحولات في المجتمعات المعاصرة وتقريبا في كل المجالات والأنشطة كما ادى التطور التكنولوجي الحاصل في تقنيات الاتصال الحديثة وتطبيقاتها الاتصالية بشكل جعلها حاضرة في كل زمان ومكان.

شهد العالم ازمة في هذه الآونة الأخيرة والتي تتمثل في جائحة كورونا التي مست كل الجوانب خاصت الجانب التعليمي، حيث فرضت على كل الطاقم التعليمي باللجوء الى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لمواصلة الدراسة بعد ان تم إيقاف كل العمليات التعليمية الحضورية.

أصبح استخدام الوسائط المتعددة ضروريا في العمليات التعليمية وذلك بما توفره من بيئة تعليمية مناسبة للتعليم والتعلم ومن هذه الوسائط التي اعتمد عليها أطراف العملية التعليمية نجد مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني وبرامج المحادثة، كما أن برنامج zoom، قد ساهم كثيرا في هذه الفترة وذلك بتسهيل العملية التعليمية والتواصلية بين الطلبة والأساتذة وذلك بفتح منصة وتواجد كل الطلبة والقيام بشرح المحاضرات بشكل مباشر، وعليه ركزت على أهمية هذه الوسائط في تفعيل العملية التعليمية في جامعة "مولود معمري ب ولاية تيزي وزو" خلال جائحة كورونا. وتنقسم دراستنا إلى: **الجانب المنهجي** للدراسة الذي يحتوي على (الإشكالية، التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، منهج الدراسة وأدواته، مجتمع البحث وعينة الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة).

ثم يليها الإطار النظري الذي ينقسم إلى 3 فصول ، **الفصل الأول** : تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، وينقسم إلى 6 مباحث (**المبحث الأول**: مدخل مفاهيمي. **المبحث الثاني**: تاريخ ظهور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة. **المبحث الثالث**: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة. **المبحث الرابع**: وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة. **المبحث الخامس**: أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة. **المبحث السادس**: مستقبل التكنولوجيا الاتصال الحديثة، **الفصل الثاني** : ماهية الاتصال التعليمي ودور التكنولوجيا الحديثة فيه، ينقسم إلى **المبحث الأول**: تعريف، أنواع وعناصر الاتصال التعليمي، **المبحث الثاني**: تكنولوجيا جديدة وبيداغوجيا جديدة، **المبحث الثالث**: مساهمة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في المجال التعليمي، **المبحث الرابع**: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ، **المبحث الخامس**: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية ، **الفصل الثالث** : الوسائط المتعددة وأهم التطبيقات المستخدمة في التعليم خلال جائحة كورونا ينقسم إلى : **المبحث الأول**: تعريف ونشأة الوسائط المتعددة. **المبحث الثاني**: خصائص الوسائط المتعددة ، **المبحث الثالث**: أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا **المبحث الرابع** : برنامج " زوم " نموذجا ، وفي الأخير الجانب التطبيقي أين تطرقنا فيه إلى عرض البيانات وتحليلها ،النتائج الجزئية، النتائج العامة للدراسة.

الجانب المنهجي

إطار المنهجي:

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب إختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. منهج الدراسة
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تغزو التكنولوجيا الحديثة جميع نواحي حياتنا بشكل كبير فهي أساس تطور حضارتنا المعاصرة التي على أساسها قامت الحياة الحديثة بدخولها كافة المجالات سواء طبية علمية اقتصادية وغيرها بالإضافة لوسائل النقل والأجهزة المنزلية كافة فهذه الأخيرة سهلت للإنسان الكثير من الأمور بتسخير العلوم والاختراعات والابتكارات لخدمة البشرية، كما تعمل على توفير الوقت والجهد، تسهيل العلم والتعلم وعملية التواصل الاجتماعية توفير فرص العمل الجديدة تقضي على البيروقراطية وزيادة الثروة المعلوماتية وعليه تلعب التكنولوجيا دورا كبيرا في حياة الفرد.

أصبح التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قوة محركة لنجاح أي تغيير وقد نتج عن هذا التحرك ظهور العديد من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم أصبحت وتتناول بقوة في المؤتمرات والندوات العلمية كما أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلمية والتي من بينها دراسة كل من "عودة سليمان 2014" و"دراسة الناعبي 2010" و"العريشي 2007" على أهمية الأخذ بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التعليمي.

يمر العالم بتحديات مختلفة على مستوى الحياة بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص فقد تأثرت العديد من الأنظمة التعليمية في مختلف الدول والبلدان سلبا بالأزمة العالمية الحالية نتيجة انتشار ما يعرف بجائحة "كورونا"، وذلك بسبب التحديات الكثيرة التي أوجدتها هذه الجائحة أمام الأنظمة التعليمية المختلفة، والتي كان من أهمها صعوبة التدريس المباشر للطلبة أو ما يعرف بالتعليم النظامي التفاعلي بالمدارس والجامعات وذلك لخطورة التقارب المكاني والجسدي بين الطلبة والقائمين على العملية التعليمية بشكل عام، وهذا بدوره أثبت بصورة كبيرة أهمية أن تستند

الأنظمة التعليمية على إستراتيجيات تقنية مبتكرة وطرائق تعليم وتعلم فاعلة وغير تقليدية، ولم تسلم الجزائر على غرار باقي دول العالم من هذه الجائحة، حيث تعد من البلدان تضررا لتفشي هذا الوباء إلى يومنا هذا نتيجة اجتياحه جل الأنظمة الاجتماعية الاقتصادية الصحية التعليمية وغيرها، حيث أوجدت الجزائر أكبر انقطاع في التعليم وذلك عبر ولايات الوطن.

وبناء على ذلك أصدرت وزارة الصحة الجزائرية مجموعة من الإجراءات والقرارات بسبب خطورة الفيروس وسرعة انتشاره وتندرج منها توقيف الدراسة في جميع الأطوار ذلك بفرض تطبيق الحجر الصحي على كافة التراب الوطني مما دفع بوزارة التعليم بمحاولة البحث عن حل لمواصلة الدراسة في هذه الأوقات المضطربة بسبب تفاقم مشكلة في الاتصال، كون الاتصال جوهر استمرارية الحياة الاجتماعية وتحقيق التكامل الاجتماعي بين الأفراد، منه نجد أن الاتصال التعليمي متضرر هو الآخر حيث تم وضع حد للاتصال المباشر أي الحضوري فأخذت بعض وسائل الإعلام والاتصال بدورها التدخل وبث بعض البرامج التعليمية لكل من الطور الابتدائي والمتوسط والثانوي، فشهد الاتصال في هذه الحالة تغييرا ويتمثل في انتقاله من الاتصال المباشر إلى الاتصال عن بعد، فالجامعة هي الأخرى أخذت بدورها سبيل آخر للتواصل وتكملة الموسم وذلك بالاستناد إلى التطورات التي توصلت إليها التكنولوجيا حيث ألفت بظلالها على المجال البيداغوجي من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات التي يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة التي تكون مبرمجة لكل المستويات وجميع التخصصات العلمية لتعويض المحاضرات والنشاطات المغيبة في الجامعة .

تعد جامعة "مولود معمري" قطب "تامدة" بولاية تيزي وزو من الجامعات التي عملت كل ما بوسعها لتحدي هذه الأزمة بمواصلة دراستها رغم كل التحديات التي

شكلت معوقات أمام القائمين على العملية التعليمية ببذلها لمجهودات عديدة بأخذها لطريق آخر غير الشاشات التلفزيونية، بل اتجهت نحو برامج وتطبيقات جديدة تمكن التواصل بينهم فاتجهوا إلى إنشاء منصات مختلفة تجمع كل من الطلبة والأساتذة أين يتم فيها شرح المحاضرات عن طريق مكالمات صوتية وفيديوهاتية وكان "تطبيق زوم" من التطبيقات الأكثر استخداما فهو تطبيق أو منصة مختص بالمكالمات الصوتية والفيديوهاتية ويكون فيه التعلم تفاعلي بالاشتراك المباشر للطلبة كمساهمين لا كمتلقين فقط. ومن هذا السياق نقوم بطرح التساؤل التالي: **كيف ساهم تطبيق " زوم" في تسهيل العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" خلال جائحة كورونا ؟**

2. تساؤلات الدراسة:

- 1) ما مدى إقبال أطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" على تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا ؟
- 2) ما هي الدوافع والحاجات التي دفعت بأطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" لاستخدام تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا ؟
- 3) ما هي نسبة وحجم الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة وتطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا ؟
- 4) هل عوض تطبيق "زوم" الاتصال المباشر في العملية التعليمية ؟
- 5) ما هي المعوقات التي واجهتها أطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" في استخدامها للتكنولوجيا الحديثة وتطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا ؟

3. أسباب اختيار الموضوع :

لكل موضوع بحث منطلقات ذاتية وموضوعية تحفز الباحث على رسم الخطوط العريضة للموضوع المراد إنجازه.

أ. الأسباب الذاتية :

✓ الرغبة الشخصية في اكتشاف التحديات والصعوبات التي واجهت الجامعة خلال جائحة كورونا.

✓ الميل الطبيعي للبحث لقلّة الدراسات حوله.

✓ التجربة الشخصية للاستخدام هذا التطبيق.

✓ كون هذا الموضوع يدخل ضمن ميدان تخصصنا.

ب. الأسباب الموضوعية :

✓ أهمية الموضوع وحدثته.

✓ توضيح الدور الفعال للاستخدامات التكنولوجية الحديثة خلال جائحة كورونا.

✓ تسليط الضوء على البرامج الجديدة التي لم يتم استخدامها كثيرا من بينها تطبيق

"زوم".

4. أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في حادثة وحدة الموضوع بحيث نحن بصدد تناول أحد أهم المجالات وهو قطاع التعليم في ضل جائحة كورونا التي مست كل أنحاء العالم والتعرف على المشكلات التي واجهت هذا القطاع خلال هذه الجائحة، وتسليط الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة الذي لعبته في محاولة إيجاد حل لمواصلة العملية التعليمية وذلك باستعمال بعض التطبيقات والبرامج التي سبق وأن تعرف عليها الناس والتي لم يسبق أن استخدموها كتطبيق "زوم" الذي ألق بظلاله على المجال التعليمي.

5. أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى إقبال أطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" على تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا.

- التعرف على الدوافع والحاجات التي دفعت بأطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" لاستخدام تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا.
- التعرف على نسبة وحجم الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة وتطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا.
- معرفة إن عوض تطبيق "زوم" الاتصال المباشر في العملية التعليمية.
- التطرق إلى المعوقات التي واجهتها أطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامدة" في استخدامها للتكنولوجيا الحديثة وتطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا.

6. منهج الدراسة وأدواته :

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي يستطيع من خلالها الباحث دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف حلول لها.

1.6. منهج الدراسة :

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق لها. ويعرف المنهج على أنه مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة ما لإكتشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة عن الأسئلة والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات، التي صممت للدراسة من أجل اختيارها أو الإجابة عنها.¹

وبما أن دراستنا تتمحور حول: الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تفعيل العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا، فإنها تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية في بحوث الاتصال.

¹ موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004-2006، ص 102.

التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الانتهاء الى وصف وتحليل عملي ودقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة، لهذا فإن دراستنا استلزمت استخدام "المنهج المسحي" الذي يعني الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من

خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.¹

2.6. أدوات الدراسة :

في هذه المرحلة من مراحل البحث يقوم فيها الباحث بجمع المعلومات من مصدرها الأصلي، وذلك بالاستعانة بأدوات جمع البيانات والتي يتم اختيارها حسب المنهج المتبع فلأداة أهمية قصوى في البحث العلمي، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة في البحث.

وتقتضي دراستنا استخدام كل من أداة الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

أ. الاستبيان:

يعرف على انه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة وتعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.²

ويمكن أن ترسل الاستبيان أو مباشرة تقدم للمبحوثين.³

وتحتوي استمارة بحثنا على 29 سؤال وقسمناها إلى 4 محاور .

تم توزيعها يوم 9 جوان 2021 و تم إسترجاعها في 10 جوان 2021.

المحور الأول تطرقنا فيه إلى البيانات الشخصية (السن، الجنس، المستوى الدراسي والمستوى المادي).

¹ أحمد بن مرسل: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 286.

² رشيدة سبتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دط، دار التنوير، الجزائر، 2013، ص 83.

³ عبد الله العكشي، البحث العلمي: المناهج والإجراءات، مطبعة عين الحديثة، دط، الإمارات العربية، 1986، ص 55.

المحور الثاني: استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة والوسائط المتعددة في المجال التعليمي.

المحور الثالث: استخدام برنامج "زوم" في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا لدى طلبة مولود معمر "تامدة".

المحور الرابع : المعوقات التي واجهها الطلبة في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة عامة وتطبيق "زوم" خاصة في العملية التعليمية لدى طلبة جامعة مولود معمر "تامدة".

ب. المقابلة:

استخدمنا المقابلة كأداة تمكنا من الحصول على المعلومات اللازمة فهي تتمثل في شكل مجموعة من أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة فإن الباحث يتحاور مع الإنسان الذي يجري معه المقابلة ويتغير أسلوب الأسئلة ان كان هناك غموض حتى يحصل على الجواب الذي يتماشى مع السؤال المطروح،¹ والبيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال المقابلة لا تتوفر عادة في الكتب والمصادر الأخرى.²

وظفنا في دراستنا المقابلة غير المقننة وهي التي تكون الأسئلة فيها مزيجا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث يترك للمبحوث الجرأة في الكلام كما يسمح للباحث بطرح أسئلة إضافية غير مدرجة في المحاور الرئيسية.³

دعنا بحثنا بالاستعانة بمقابلة مع أستاذين من جامعة مولود معمر " تامدة" وهما : الأستاذة "بوشلاغم" ،والأستاذ " برغل"، والهدف من هذه المقابلة لمعرفة :

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إنجاز البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص39.

² محمد زياد حمدان: البحث العلمي كنظام، دط، دار التربية الحديثة، عمان، 1989، ص88.

³ أحمد بن مرسي: الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2013، ص 175.

▪ مدى تجاوب طلبة جامعة مولود معمري "تامدة" مع هذا النوع من التطبيقات المحادثة.

▪ هل نجح هذا النوع من الاتصال (الالكتروني)، مع الطلبة.

▪ كيف كانت نتائج الطلبة وما هو رأيهم .

▪ معرفة إن كان من الممكن استخدام هذا النوع من الاتصال والتطبيق في المواسم العادية.

ت. الملاحظة:

وهي أداة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة كما تستخدم في البحوث الاستكشافية والوصفية.

وهي عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكانتها البيئية والمادية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف لقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أعراض الإنسان وتلبية إحتياجاتهم¹.

وتقتضي دراستنا هذه استخدام الملاحظة بدون المشاركة: وهي الملاحظة التي

تكتفي فيها بمتابعة الظاهرة بدون أن تقوم بمشاركة أفراد المجتمع بأنشطتهم، ولكن تعتبر الملاحظة بالمشاركة أدق من هذا النوع من أدوات الدراسة.

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي فهو يهدف

إلى توضيح وتحديد نوع الدراسة بدقة، وتحديد الفئة المستهدفة من البحث.

¹ عمار بوحوش، الذنبيات محمد محمود، مرجع سابق، ص 99.

1.7. مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه: يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو ظاهرة قيد الدراسة.¹

ويتمثل مجتمع بحثنا في المجتمع الكلي المتمثل في مجتمع الطلبة بالجامعة الجزائرية أما مجتمع البحث الجزئي يتمثل في جميع طلبة جامعة مولود معمري.

2.7. عينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليتمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة التي مفرداتها بالألاف والملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل.²

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب إن تكون ممثلة له.³

بما أن مجتمع البحث غير متجانس وليست كل الفئات من استخدمت تطبيق "زوم" فإننا لجأنا إلى استخدام عينة قصديه باختيار مفرداتها بأسلوب عشوائي، والمتمثلة في طلاب جامعة مولود معمري ببنيزي وزو والمستخدمين لتطبيقات الانترنت عامة وتطبيق "زوم" خصوصا خلال جائحة كورونا في العملية التعليمية.

¹ مصطفى عليان ربحي ، عثمان محمد غنيم: مناهج الأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 137.

² محمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ن2003، ص 170.

³ محمد الحسن احسان: الأسس العلمية لمنهاج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت لبنان، 1982 ص 112.

8. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يحتوي كل بحث على مصطلحات أساسية تكون بمثابة الكلمات المفتاحية المعبرة عن البحث، لذلك يعد تحديد هذه المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة احد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، بتقديم تعريفات واضحة لكل مفهوم أو مصطلح.

- الوسائط المتعددة :

- لغة :

MultiMedia كلمة تتألف من جزئين الشق الأول multi كلمة انجليزية تعني التعدد وكلمة média يشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات. والعبارة الكاملة multi média تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر، يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة الفيديو والحركة.¹

- اصطلاحا :

هي أدوات ترميز الرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أو مسموعة منطوقة أو رسومات خطية ورسوم بيانية ولوحات تخطيطية وصور متحركة ولقطات فيديو، كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو لأي نوع آخر من أنواع المحتوى.²

- إجرائيا :

هي برامج محاكات حاسوبية يعتمد عليها الطلبة بجامعة مولود معمري بتيزي وزو في المرحلة الجامعية من أجل عرض المادة التعليمية باستخدام الصوت والفيديو والنص

¹ محمد بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2004، ص 15.

² الفار، إبراهيم الوكيل : اعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط2، طنطا الدنت لتكنولوجيا الحاسب ص 23.

والحركة، ضمن التكامل بين هذه العناصر واندماجها بهدف تحسين العملية التعليمية والتعلمية وأبرزها تطبيق " زوم".

▪ تكنولوجيا :

○ لغة:

Technology مصطلح مركب من مقطعين techne وهي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، logy هي لاحقة بمعنى علم. ومن هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير الى علم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العلمي.¹

يعرفها القاموس الجديد للطلاب " أن التكنولوجيا هي التقنية وهي علم الفنون والمهن".²

○ اصطلاحا :

تعرف التكنولوجيا على أنها التطبيق العملي للاكتشافات العلمية والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي يتمخض عنها البحث العلمي.³

○ إجرائيا :

هي مجموعة من الوسائل المختلفة التي أنتجتها التطورات العلمية لتسيير حياة الفرد وتسهيلها.

▪ تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

إن أغلب التعاريف تشير إلى أن التكنولوجيا، هي تلك التكنولوجيات التي يجمع بين الاتصال عن بعد والكمبيوتر وقد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها: الأدوات

¹ عبد العظيم الفرجاني: التكنولوجيا وتطوير التعليم، دط، دار غريب، القاهرة، 2002، ص 23.

² علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 1402.

³ فهد العبيد يعقوب: التمية التكنولوجيا، دط، الدار الدولية، القاهرة، 1989، ص 19.

والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية.¹

يعرفها الباحث " فضيل دليو " على أنها تعني أساسا تلك الموصولة بالكمبيوتر ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا.²

○ إجرائيا :

هي القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها الاتصال بكل سهولة دون بذل أي جهد يستخدمها الطلبة بجامعة مولود معمري بتييزي وزو في إطار العملية التعليمية.

■ العملية التعليمية :

○ اصطلاحا :

هي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمناهج (البرامج) الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة.³

وتعرف على أنها نشاط ذاتي يقوم به الفرد بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعلمية التعليم ونتاج لها ويقترن بها، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.⁴

¹ محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 805.

² فضيل دليو: وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، الجزائر، دس، ص 147.

³ محمد كبريت: مناهج المعلم والإدارة التربوية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1998، ص 22.

⁴ فاطمة بنت محمد العبوي: إستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 2015، ص 13.

○ إجرائيا:

هي عملية تقوم على أساس اتصال المعلم بطلابه مستعملا المادة المعرفية بهدف إيصالها له وذلك عن طريق الوسائل التعليمية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

▪ برنامج زوم :

هو عبارة عن أحد البرامج المتخصصة في مجال إجراء مكالمات الصوت والصورة، أو كما يطلق عليها مكالمات الفيديو، إذ يقوم أحد الأطراف باستضافة المكالمة، وتكون كافة الصلاحيات بين يديه، ومن الممكن أن يشترك في المكالمة ما يزيد عن 100 متصل، بالإضافة إلى إمكانية منح البعض منهم إمكانية التحكم في الصلاحيات، أو إعدادات المكالمة.¹

▪ جائحة كورونا :

جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا 2019، فهو مرتبط بفيروس (سارس) لذلك أطلق عليه اسم فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة يمكن ان ينتقل من شخص لآخر من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس أو لمس سطح استقر عليه هذا الرذاذ² تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019.

الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي في المجال الواسع الذي يمكننا من فهم الموضوع والاستفادة مما توصل إليه الباحثون قبل، ويكون الاقتراب من

¹ فرح قصاص، مقالة السوق المفتوح، متاح على الموقع الإلكتروني [ما هو برنامج زوم، read.opensooq.com](http://read.opensooq.com). 2021/04/23 ، على الساعة : 16:40.

² تقرير منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية البعثة المشتركة المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية، الرياض، جانفي 2013.

الدراسات السابقة أو كما يسميها البعض الأدبيات السابقة أما نظريا أو منهجيا أو الاثنين معا، وقد وقع الاختيار على ثلاثة دراسات لها صلة بموضوع البحث، كانت مفيدة الى جانب دراسات أخرى تم الاطلاع عليها لإثراء الجانب النظري لدراستنا، وقد جاءت هذه الدراسات على النحو التالي:

الدراسة الأولى هي للطلبة بثينة سيواني بعنوان: واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل¹ شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، 2018/2017 تحت إشراف الأستاذة لحن حسينة.

انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية: هل يستخدم الأستاذ الباحث تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؟ وقامت بوضع بعض التساؤلات الفرعية التي تمثلت في:

هل توجد فروق استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في التدريس تعزي لمتغير التخصص المدروس (علوم اجتماعية، علوم إنسانية)؟

هل توجد معوقات تحد من استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي؟

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من اجل الحصول على معلومات وافية ودقيقة بالتالي الوصول إلى نتائج مناسبة، وقامت بتحديد مجتمع البحث المتمثل في كل من طلبة سنة ثالثة ليسانس قسم العلوم الاجتماعية، بمختلف تخصصاتها وكذلك قسم العلوم الإنسانية تخصص إعلام واتصال وقدّر العدد الإجمالي ب453 طالب وطالبة وتمثلت عينة بحثها في 180 طالب وطالبة.

¹ بثينة سيواني: واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017.

كما اعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من الأدوات في جمع المعلومات وهي الاستبيان حيث تمحور المحور الأول في العبارات المتعلقة بتقنيات التعليم الإلكتروني أما المحور الثاني تضمن العبارات المتعلقة بالمشكلات والعوائق التي تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني.

وقد تم التوصل من طرف الباحثة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. الأستاذ لا يستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة في جامعة العربي بن مهدي أم البواقي إلا قليلا.
2. وجود معوقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي تعزى لمتغير التخصص.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة :

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في أنهما يدرسان قطاع التعليم العالي أي العملية التعليمية في الجامعة، وكذلك أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، كما أن ساعدتنا هذه الدراسة في الإطار المنهجي.

الدراسة الثانية لرحمة بوشنة، عائشة حني بعنوان : دور الإعلام الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي .انطلقت الباحثتان من الإشكالية التالية: فيم يتمثل دور الإعلام الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي؟¹

¹ رحمة بوشنة، عائشة حني : دور الإعلام الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي "صفحة فايسبوك الإعلام والاتصال نموذجا ،مذكرة تخرج مكملة لشهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية ،جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر ، 2020/2019.

وقام بطرح بعض التساؤلات التي تتمثل فيما يلي :

1. ما المقصود بالإعلام الجديد ؟ وما أهم تطبيقاته ؟
 2. كيف يمكن للطلبة الاستفادة من الفايسبوك في عملية التعليم والبحث العلمي ؟
 3. هل ساهمت وسائل الإعلام الجديد في تطوير التعليم والبحث العلمي ؟
- اعتمدت الباحثين في دراستهم على المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع المعلومات والوصول إلى النتائج التي يبحثان عنها.
- كما أنه في هذه الدراسة تم اختيار عينة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية مجتمعاً للدراسة، وتم اختيارها بطريقة قصدية وتتمثل عينة الدراسة في الفئة الأكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة، فقد تم تحديد العينة بنسبة 50% أي 50 طالب من السنة الثانية تخصص صحافة مطبوعة إلكترونية.
- ونجد أن الباحثان اعتمدا على أدوات لجمع المعلومات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان في صيغة إلكترونية كأداة لجمع البيانات كونها الأنسب لتحليل الدراسة.

كما استعاننا الباحثان على مجموعة من المذكرات والمراسلات والمصادر التي ساعدتها في عملية بحثهم.

6 وقد توصلتا الطالبتان إلى مجموعة من النتائج التالية :

1. أثبتت الدراسة بأن جل أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك ومنذ فترة طويلة، وهم يستخدمونه لغرض ترفيهي لا لأغراض تعليمية إخبارية.
2. معظم الطلبة لا يتقنون بالمضامين المعلومات التي تنشر على موقع الفيسبوك وذلك لأن معظم المعلومات مجهولة المصدر.
3. الفايسبوك مصدر مهم لحصول الطلبة على المعلومات التي تساعدهم في عملية التعليم بشكل دائم وذلك لما يوفره من كم المعلومات الهائل.

أوجه الاستفادة من الدراسة :

وتم اختيار هذه الدراسة بسبب الصلة التي لديها مع موضوع بحثنا من خلال المتغير الأول ألا وهو دور الإعلام الجديد في دعم التعليم والبحث العلمي، حيث اعتمدنا على بعض التساؤلات وكذلك على أهداف الدراسة، وتسعى كلتا الدراستين إلى إثبات دور التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين، والاختلاف الموجود بين الدراستين هو إن دراستنا أخذت أحد تطبيقات الانترنت نموذجاً، كما تسعى إلى إثبات دور التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية في حين وجود أزمة "كورونا" لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثالثة هي للطلابين معين نصرأوي وفايزة سعادة بعنوان: درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 32، (7) 2018.

انطلق الباحث من الإشكالية التالية: ما درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ؟ وانطلق من مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

ما المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

ما درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم تعزى إلى الجنس والخبرة في التدريس؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الميداني من أجل الحصول على معلومات دقيقة حول موضوع بحثه، وقام بتحديد مجتمع البحث وهم جميع المعلمين في مديرية تربية لواء الجامعة والبالغ عددهم 1810، وتتمثل عينة بحثه في 200 معلم ومعلمة.

كما اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الأدوات في جمع المعلومات حيث استخدم إستبانتين: الأولى حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثانية تتمثل في معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: ($a = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير (الخبرة في التدريس).

2. كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي يعزى لمتغيرات (الجنس) لصالح الإناث.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسة :

اخترنا هذه الدراسة لكونها دراسة مناسبة و تشبه دراستنا من حيث استخدام تكنولوجيا الاتصال الجديدة وشبكات التواصل كعنصر مساعد في العملية التعليمية.

الإطار النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة.

تمهيد

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي.

المبحث الثاني: تاريخ ظهور تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الثالث: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

المبحث السادس: مستقبل التكنولوجيا للاتصال الحديثة.

خلاصة

تمهيد:

أصبح استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورة أساسية من ضروريات الحياة اليومية للإنسان، لما تقدمه من خدمات في مختلف المجالات، الاجتماعية، الاقتصادية والتعليمية، وزاد استعمالها اليوم خاصة خلال هذه الجائحة التي مست كل العالم، فقد برزت مكانتها، وهذا بفضل السمات التي تتسم بها كالسرعة، الفعالية، الكونية وغيرها من السمات وفي هذا الفصل سوف نتطرق الى عرض كل من ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وفيه نتطرق الى كل من التعريف، ونشأة وخصائص وأنواع وأبرز وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي

قبل تحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لابد أن نتطرق لمفهوم تكنولوجيا الاتصال والاتصال.

1-تعريف التكنولوجيا :

لغة : لفظ تكنولوجيا مصطلح يوناني Technologie وهي مشتقة من كلمتين Tecken وتعني التقنية أو فن ما logie أو ligos تعني علم + دراسة ، وعلّة هذا الأساس تشير التكنولوجيا الى الدراسة الرشيدة للفنون ، ويرى الأستاذ " ليدر " "Litter" في قاموسه الصادر في 1876 ، إن اصطلاح التكنولوجيا تعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة.¹

اصطلاحا : هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج و الخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.²

أما التعريف الحديث للتكنولوجيا يشمل الإبداع والخلق بالإضافة الى الاقتباس والاستيعاب ،فالتكنولوجيا عبارة عن جمع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي ،والتي تتم من خلال مراحل النمو المختلفة .³

¹بوجمة نصيرة: عقود نقل التكنولوجيا في المجال التبدل الدولي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1992، ص 8.

²عبد الأمير الفيصل :الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، 2005،ص 14-15.

³عدى قصور : مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي ،ط1 ، دار الطباعة والنشر، بيروت ، 1984 ، ص 35.

2-الاتصال :

تناولت الكثير من الدراسات موضوع الاتصال منذ ظهور هذا المصطلح الى الآن ،وسنحاول الآن تقديم أهم التعاريف التي أحاطت بمفهوم الاتصال .

لغة : يرجع أصل كلمة اتصال Communication الى الكلمة اللاتينية communis ومعناه common أي "مشترك" أو "عام" ، وبالتالي فإن : "الاتصال كعملية يتضمن المشاركة او التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو إتجاه أو سلوك أو فعل ما " .

أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط ولسان العرب، على أنها مشتقة من "وصل" والذي يعني الصلة وبلوغ الغاية ،فوصل الشيء وصولا وتوصل إليه أي انتهى إليه وبلغه " ويعني أيضا المواصلات والبلاغ".¹

اصطلاحا : ويعرف على انه نقل الأفكار والمشاعر والمعلومات والتأثيرات بالإضافة للتوزيع والتفاوض.

كما يعرفه كارل هوفلند : على أنه " العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية) ، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة).² ، يرى الباحث "جورج لنبرج" أن كلمة " اتصال" تستخدم لتشير الى التفاعل بواسطة العلامات والرموز ، وتكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر ، تعمل كمنبه للسلوك أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز " .وتتفق كل التعاريف على اعتبار الاتصال عملية ديناميكية تشتمل على التأثير والتأثر ،والذي يظهر من خلال تفاعل مرسل ومستقبل للرسالة.³

¹أسامة الخوالي : القرارات التكنولوجية وأثرها على وسائل الإعلام ،دار النهضة العربية ،الإسكندرية ،2000 ، ص 41.

² حسين عماد مكايي ،ليلي حسين : الاتصال ونظرياته المعاصرة ،ط4، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،2003، ص 23.

³فضيل دليو : مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1998 ، ص 9.

3-تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لابد أن نرجع الى تقديم تعريف تكنولوجيا الاتصال كما يلي:

حيث يرى " روبن و برنت"، أنها " أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات.¹

وورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها ، أي توصيلها الى الأفراد والمجتمعات.²

ويرى معالي فهمي حيزر بأن التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال تشير الى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحسابات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.³

كما نجد أنه تعددت التسميات المعطاة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة فأطلق عليها بعض الباحثين بأنها ثورة في مجال المعلومات كما أطلق بعض الكتاب

¹ حسن عماد مكاوي ،أيلي حسين السيد ، المرجع السابق ، ص24 .

² محمد منير حجاب : المعجم الإعلامي ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 ، ص 166.

³ عبد الرحمان القري : تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، دراسة حالة جامعة بوضياف بالمسيلة (مذكرة ماجيستر غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ،جامعة بوضياف ، المسيلة ، 2007 ، ص ص 46-47 .

على العقود الأخيرة من القرن العشرين العديد من التسميات والنعوت منها الثروة الثالثة ،عصر المعلومات ،عصر التكنولوجيا ،عصر الاتصال .¹

¹عبد المجيد شكري : تكنولوجيا الاتصال انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996 ، ص 11 .

المبحث الثاني : نشأة وتطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة .

إن التطورات التكنولوجية الاتصالية الحديثة قد عملت على إزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية هذه والحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة ،حتى أواخر السبعينات ، إذ نشأت علاقات لم يتوقعها احد أو يتصورها ،وهي علاقات باتت تربط بين الأدوات السمعية والبصرية والاتصالات بعيدة المدى والمعلوماتية والتداخل المتزايدة بين أجهزة الإعلام التي أطلق عليها "تور أومنيك" تسمية " التليماتيك" التي تعني التزواج بين الاتصالات بعيدة المدى والمعلوماتية ،وقد حقق هذا التزواج نتائج مهمة على الصعيد الإعلامي ، وأبرز هذه النتائج التوسع في التغطية الإخبارية وإفادة المجتمع الواضحة من وسائل الاتصال والمعلومات.¹

مرت تكنولوجيا الاعلام والاتصال بمراحل تطور عديدة من أجل توسيع دائرة المستقبلين ،وتحسين نوعية الرسالة ، فكانت بدايتها باكتشاف العالم البريطاني : "صمويل مورس" "S.Morse" اختراع التلغراف عام 1837 ، حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام "النقطة والشرطة " ، وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر ،وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية الى وسائل إلكترونية عديدة.²

وفي عام 1876 استطاع الاسكتلندي " ألكسندر غراهام بيل" " Bell alexander graham" أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف.

أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستديلا بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية وتحول الصوت الى تيار كهربائي

¹حسن رضا نجاز : الإعلام الجديدة : تكنولوجيا جديدة ... لعام جديد ، منشورات جامعة البحرين ،البحرين ، 2009، ص 495.

²مكاوي حسن عماد، السيد حسين : الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،2002، ص 100-102.

يسري في الأسلاك ،وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية الى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

وبعدما تمكن العالم الألماني "توماس ايديسون" " T.Edison " في عام 1877 من اختراع جهاز الفونوغراف ، ثم توصيل " إميل برلنغر " " E.Berlinger " من ابتكار القرص المسطح المستخدم في تسجيل الصوت وذلك عام 1887.

وساهم توماس ايديسون في نشأة السينما الأمريكية ،ففي عام 1891 سجل اختراع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة من العملة في ثقب خاص ،وكان إسم هذا "الجهاز كينيتوسكوب" ،ولكن الإنتاج الصناعي للأفلام بدأ من ذلك بثلاث سنوات ،وعندما هبطت شعبية جهازه قبل أديسون صنع جهاز العرض الذي اخترعه "جنكنز وارمات" ، تحت اسم " أديسون فيتاسكوب". وتم أول عرض عام على شاشة في 23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية 1896 ، أي بعد عرض لوميير بثلاثة أشهر ،والذي كان في أواخر عام 1895 أين شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ عام 1928.¹

عام 1896 استطاع العالم الإيطالي "غوغليمون ماركوني" " G.Macroni " من اختراع الراديو أو اللاسلكي ،وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت الى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك ، وتم افتتاح أول محطة للبث الإذاعي في أمريكا سنة 1918 وبعدها بدأت محطات البث الإذاعي في الانتشار ،وكان الألمان والكنديون أولمن إنطلق في توجيه خدمات الإذاعة الصوتية المنتظمة منذ عام 1919 ،وقام الأمريكي في عام 1975 بأول محاولة لنقل الصور باستخدام الكهرباء من خلال " جورج كيري " " George carey" ، تسليط الضوء المنعكس عن الصورة على لوح مرصع بالخلايا الضوئية التي تقوم بتوليد تيارات كهربائية تتناسب مع شدة الضوء

¹حسن عماد مكاوي ،ليلي حسين السيد ، المرجع السابق، ص ص 104-105.

المنعكس ومن ثم يتم نقل هذه التيارات بالأسلاك إلى عدد مماثل من المصابيح الكهربائية " **Nipkow 1884 paul** " فتضيء راسمة بذلك ضلال الصورة الأصلية ،وعدل الألماني "بول نيكو" من هذا النظام ميكانيكي لمسح الصورة ، وقد بدأت أول تجارب التليفون في ألمانيا في عام 1935 ببث غير ملون تبعتها فرنسا في العام نفسه وبريطانيا في 1936 ثم الولايات المتحدة 1939 مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية.¹

تميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره ، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية التلفزيون والراديو باعتبارها قنوات أساسية تعبر عن ثقافته وأنماط معيشتة وعكست برامج لنقل الأخبار والمعلومات وأصبحت برامج التلفزيون تتم قيم الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال التلغراف ،التلفون ،الفونوغراف ، ثم التصوير الفوتوغرافي فالقلم السينمائي ،ثم الإذاعة المرئية التلفزيون.² واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية ، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم الى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة ، كل ما يحدث وقت وقوعه ، إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص

¹ إبراهيم عبد الله الملمي : نشأة وسائل الإعلام وتطورها ، ط2، 1 ، دارالفكر العربي ، 2005 القاهرة ، ص ص 302-308.

² موسوعة لاروس : الاتصالات من البداية حتى الأنترنت ، ط1، ترجمة أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة ، بيروت ، 2002 ، ص 46.

العلمي والمهني ،وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا.¹

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال والمعلومات مما قزم أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة ، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية الصناعية والألياف الضوئية ، وثورة الحسابات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وقد امتزجت بكافة وسائل الاتصال ،وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة "الاتصال المتعدد الوسائط " **Multi média** " ومرتكزا " **Hyper médias** " ومرحلة الوسائط المهجئة الاتصالية التفاعلية **Interactive** الأساسية هي الحسابات الإلكترونية ، الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات ، انتشار التليفون الكابلي التفاعلي والرقمي ، وخدمات الفيديو توكس ،التلينكست ،الفيديو ديسك الرقمي ،نظم الليزر الميكروفون ،الألياف الضوئية ،الاتصالات الرقمية ،خدمات الهاتف المحمول ،الريد الالكتروني ،عقد المؤتمرات عن بعد.²

¹حسن عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 103-104.

² المرجع نفسه ، ص 105

المبحث الثالث : سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

على الرغم من أن الوسائل الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في العديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك سمات للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة بأشكالها المختلفة مما تلقي بضلالها وتفرض تأثيراتها على وسائل الإعلام.

وأبرز هذه السمات التي تتصف بها التكنولوجيا الاتصالية الحديثة هي :

التفاعلية : (Interactivity) :

ونقصد بها تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال مشاركين بدل من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل عن بعد، مما جعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.¹

وأدى ذلك أيضا إلى إمكانية تعدد المشاركين في عملية الاتصال عن بعد أكثر من مرسل وأكثر متلقي في إطار متزامن من خلال مؤتمرات الفيديو التفاعلية قاصرة على المشاركين فيها فقط، بل تحولت إلى وسيلة مضافة إلى الاتصال الجماهيري بوسائله المتعددة يشارك فيها المتلقي بالحوار.²

الاجماهيرية :

أصبحت وسائل الاتصال تعتمد على مخاطبة الفرد بعينه من خلال مضامينها، ورسائلها، أو إلى جماعة أو فئة معينة تبعا للإهتماماتها، وحاجاتها الخاصة، فخرجت بذلك من نطاق العمومية إلى خصوصية الرسالة تبعا لحجات مستقبلها، وأحسن مثال عن ذلك محطات البث التلفزيوني التي تقدم برامج متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته المتنوع.³

¹ خالد منصر : علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012، ص61.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ محمد شطاح : قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2006، ص 25-26.

اللاتزامنية (Asynchronization) :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب وهذا يعني أن هناك إمكانية لخزن المعلومات المرسله عند استقبالها واستعمالها وقت الحاجة فمثلا في أنظمة البريد الإلكتروني ترسل المعلومات من منتجها إلى المستفيد منها في أي وقت.¹

قابلية التحرك أو الحركية (Mobilité) :

تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة الى رسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان الى آخر ،وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك ،عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات ،ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة : تلفزيون الجيب ،الهاتف النقال الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية.²

قابلية التحويل (Convertibility) :

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى آخر ،كالتقنيات التي يمكننا تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية.

وقد ظهرت مقدماته في نظام " المينيثال " **Minitel** الفرنسي ،فالحودود أو الفوراق أو السمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض، قد زال بعضها وبعضها الآخر في طريقة إلى الزوال، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في در السينما، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.³

¹مداخلة طرشي محمد تحت عنوان : أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية في منظمات الأعمال العربية،تقرورت محمد،جامعة حسيبة بن بوعلي ،الشلف ، الملئقى الدولي الخامس ،2011، ص4.

²محمد شطاح : المرجع السابق، ص 25.

³محمد شطاح ، المرجع السابق ،ص26.

قابلية التوصيل والتركيب (Connectivity) :

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد إندمجت أنظمة الاتصال ، واتحدت الأشكال والوحدات التي تصنها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك : وحدات الهوائي المقعر الذي يمكن تجميعها من موديلات مختلفة الصنع ، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية عن أكمل وجه ، فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية : الصحن من صنع شركة " أيتسون " " Etson " ، والديمو (المحلل) من صنع شركة " تاكست ويف " ، والرأس من صنع شركة " شارب " " Sharp " .¹

الشيوع أو الانتشار (Ubiquity) :

ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة المجتمع ، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على انها تترف ثم تتحول الى ضرورة ، نلمح ذلك في التلفون والفاكسيميل وجهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح والتلفاز الرقمي و التلفاز طو الشاشة البلازمية والسينما المنزلية . وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للأطراف المعنية كلها ، وفي رأي (ألفن توفلر) أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرائق لتوسيع النظام الجديد ليشمل -لا ليقصي- من هم أقل ثراء حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.²

الكونية (Globalization) :

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونياً .

¹ عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني . ، دراسة تطبيقية ميدانية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ، 2005 ص ص 262- 263 .

² محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب ، القاهرة، 2005، ص ص 179-180 .

عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية ، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم.¹

¹محمد شطاح ، المرجع السابق، ص 25

المبحث الرابع : وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة .

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة في وقتنا الحاضر ،أدى إلى زيادة التقاف الجماهير حولها والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين.

ومن بين هذه الوظائف التي جادت بها تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة نذكر :

- ✓ التوثيق : لعبت تكنولوجيا الاتصال المتمثلة في الحاسوب والأقراص المضغوطة وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعلمية والمعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها لعمليات الدراسة التجمع ، ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه ثم الاعلام عنه.¹
- ✓ تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل مسبق.
- ✓ تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على الزيادة في السرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالمية من حيث تحولها الى أشكال مختلفة وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي عاجزي الزمان والمكان.
- ✓ ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته وتتبع هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات.
- ✓ يستخدم الحاسب الآلي في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بالتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم واعتماد التعليم الفردي أو التعليم الذاتي.
- ✓ تجاوز قيد العزلة التي فرضها الاتصال الرقمي ،حيث يتعامل الفرد ساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.

¹محمود محمود عفيفي: التطورات الحديثة في التكنولوجيا المعلومات ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة،1994،

- ✓ وفي إطار الوظيفة السابقة تنشأ ما يسمى المجتمعات الافتراضية التي تجمع بين أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية أو تحرير الجنس والنوع.
- ✓ قدمت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض المواضيع، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.
- ✓ منحت أنظمة (Télé.Tax) للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال الجمهور فرصة متابعة للأخبار والأحداث وملخصات الكتب وبرامج قنوات وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيون في اطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل.¹
- ✓ أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني.
- ✓ ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو تكس والتلكست والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (CD) التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.
- ✓ هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المترتبة بشكل أكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفوتوغراف الى الراديو في النصف الأول من القرن 20 وذلك (الفيديو كاسيت، أقراص الفيديو ،ألعاب الفيديو ،الفيديو الرقمي- DVD).
- ✓ بجانب المواقع المعروفة على شبكة الانترنت تقوم الآلاف أو مئات الآلاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية، حول الواقع والأحداث التي تتم في بقاع

¹محمود محمود عفيفي، المرجع السابق، ص ص 36-37.

كثيرة من العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية والمتكاملة التي تراها هذه المواقع.

✓ ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التلفزيونية مثل خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل، ويقدم خدمات متعددة تتيح التلفزيون الكابلي العديد من القنوات التلفزيونية، كذلك حققت الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية قدرا هائلا من المعلومات والترفيه لمشاهدي المنازل مباشرة.

✓ وظيفة الإعلان والتسويق والدعاية والدعوة، أصبح لها صدى كبير لدى المعلنين والدعاة خصوصا بالنسبة للمواقع التي حققت نسبة أكبر في الاستخدام والدخول إليها.¹

¹محمود محمود عفيفي، المرجع السابق، ص37.

المبحث الخامس: أنواع الاتصال واستخدامها

عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد، فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن أهمها

والأكثر تواترا في الاستخدام، الهاتف النقال، الانترنت، القنوات الفضائية، التلفاز.

1-التلفون السلكي والهاتف النقال واستخداماتهم:

التلفون من اهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشارا بين الناس ،لدرجة أنه من النادر أن تجد بيتا أو مؤسسة لا تمتلك خطا هاتفيا وخاصة في المجتمعات المتقدمة والغنية ،والهاتف ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات ولكنها أداة تلعب دورها في الإنتاجية والتسويق وايصال الخدمات للكثير من المؤسسات وتنتشر الاتصالات الهاتفية التقليدية في كل بلاد العالم حاليا وتتبع مؤسسات الاتصالات القطاع العام (الحكومي) في معظم الدول النامية، وقد تطور الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة.

من أحدث الابتكار في عالم الاتصالات الهاتفية، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة، والجهاز مزود بذاكرة تؤهل خزن الصورة واسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينتشر حاليا التلفون النقال بشكل واسع. ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيا بطريقتين أساسيتين:

أ. **طريقة الاتصال المباشر:** من متحدث على الهاتف (A) الى متحدث آخر على الهاتف (B)، سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدا.

ب. **طريقة الاتصال غير المباشر:** وذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس، والحواسيب وغيرها.¹

¹محمد منير حجاب: الإعلام والتنمية الشاملة ،ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 195.

فيما يخص الهاتف النقال، سميت النفاة بالخلوية نظرا لاعتمادها على تقسيم مناطق التغطية إلى مجموعة من الخلايا، تخصص كل منها (قطاع أو خلية) لموجة ذات تردد معين، وهذا المبدأ في تقسيم مناطق التغطية إلى قطاعات يستخدم في محطات البث الإذاعي، إذ تقوم كل محطة إذاعية بالبث على أكثر من موجة إلى مناطق مختلفة كي تضمن وضوح بثها، ومن أجل عدم اختلاط بثها مع بث إذاعي من محطة أخرى تستخدم النطاق الموحى ذاته اما فيما يخص جهاز الهاتف النقال فهو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية، تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة، ونظرا لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلالية العملية، فقد يوصف ب: "الخلوي" أو "النقال" أو "الجوال" أو "المحمول" ،ومعروف أن الهاتف النقال الحالي هو الشكل المتطور للهاتف التقليدي " الثابت".¹

2- الحاسبات الإلكترونية والانترنت واستخداماتها:

1-2 تعريف الحاسب الإلكتروني واستخدامه: إن كلمة Computer مشتق من Compute بمعنى يحسب، ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات وتخزينها، واسترجاعها وفقا لمجموعة من التعليمات و الأوامر للوصول للنتائج المطلوبة.²

من خصائص الحاسوب بسرعة إنجاز العمليات سرعة دخول البيانات واسترجاع المعلومات القدرة على تخزين المعلومات، دقة النتائج والتي تتوقف أيضا على دقة المعلومات المدخلة للحاسوب، تقليص دور العنصر البشري خاصة في المصانع التي تعمل آليا ، سرعة إنجاز العمليات الحسابية ولمنطقية المتشابكة، إمكانية عمل الحاسوب وبشكل متواصل دون تعب، تعدد البرمجيات والبرامج التي تسهل استخدام الحاسوب دون الحاجة إلى دراسة علم الحاسوب وهندسة الحاسوب، إمكانية اتخاذ القرارات وذلك بالبحث

¹فضيل دليو: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، مخبر الإعلام والاتصال، قسنطينة ، 2003، ص 130.

²محمد نبهان سوليم : مدخل إلى علوم الحاسب ، إتحاد ومكتبات الجامعات المصرية ، 2001 ، ص 74.

عن كافة الحلول لمسألة معينة وأن يقدم أفضلها وفقا للشروط الموضوعية والمتطلبات الخاصة بالمسألة.¹

2-2- الانترنت واستخدامه :

الانترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الإنجليزي (international network) ويطلق عليها عدة تسميات منها: الشبكة أو الشبكة العالمية

أو شبكة العنكبوت أو الطريق الإلكتروني السريع للعلوم وقد تم التعريف بها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994، أنها " شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 33 مليون مستخدم بين المجاميع

أو الرمز، وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط في إمكانية الوصول إلى الشبكة.²

3- القنوتات الفضائية التلفاز : عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد ،فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب ،ومن حيث الأدوات والقنوتات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن الأقمار الصناعية والبث الفضائي والاتصال الكابلي كما يأتي :

3-1- الأقمار الصناعية : يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج استقبال وإرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية لحوالي (22.300 ميل) يوضع على خط الاستواء كونه اقرب نقطة تزامن دوران القمر مع دوران الأرض، بحيث يظل مغطيا

¹ محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1999، ص ص 15-16.

² عبد المالك ردماني الرناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت ،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002 ص

بقعة الكرة الجغرافية التي حددها ، أي يضل دورانه كأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبث من هذه النقطة إلى (40%) من سطح الكرة الأرضية .تستخدم القمار الصناعية في بث العديد من القنوات التلفزيونية التي أصبحت في بعض الحالات قنوات مخصصة من أجل بث برنامج يعالج مشكل محدد ،كقنوات مخصصة للتاريخ ،للجغرافيا ،للرسوم المتحركة ،للموسيقى للأفلام.¹

3-2- الاتصال الكابلي: يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الوسائط الصوتية والمرئية والنصوص إما بالأسلوب التماثلي (Analogique) أو بالأسلوب الرقمي (Numérique).

ويسبب عدم قدرة الخط التلفوني التقليدي على نقل آلاف الرسائل والكميات الهائلة من المعلومات المكتوبة أو المصورة أو المسموعة وإلى مسافات جغرافية متباعدة، والحاجة إلى وقت طويل لتوصيلها إلى مجموعة المستفيدين، ظهرت طريقة استخدام الكابل (cable) الذي يضم عددا من الأسلاك النحاسية العالية التحميل، أي القدرة على نقل كميات هائلة من الرسائل والمعلومات. أما فيما يخص استخدامات الاتصال الكابلي :

- يستخدم الكابل في نقل المعلومات بين الحواسيب في حالة عدم استخدام الهاتف.
- يستخدم في نقل المعلومات والصور والبرامج التلفزيونية وخاصة في التلفزيون.
- ويستخدم الكابل على مستويات محلية (داخل المدينة)، أو على مستوى الدولة وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات.²

¹إريحي مصطفى عليان : محمد عبد الريس : وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط2 ، دار الصفاء للنشر

والتوزيع ، عمان 2003، ص 106.

²المرجع نفسه، ص 107.

المبحث السادس : مستقبل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.

الواقع أنه من الصعب توقع كيف سيكون عليه مستقبل التكنولوجيا الجديدة في حقل علوم الإعلام والاتصال، فالمسار الذي يمر به أي اختراع تقني متعدد المراحل قبل أن يصبح بإمكاننا أن نتحدث عن حقيقة الاستخدامات الاجتماعية الجديدة، وبعدها عن ثورة وسائل الإرسال، ونقل المعارف عن طريق التكنولوجيا الحديثة، فبعدها كانت - الهواتف المحمولة مجرد وسيلة تستخدم لإجراء المكالمات وبعث واستقبال الرسائل القصيرة فقط أصبحت في الوقت الراهن تستخدم أيضا للتسجيلات الصوتية، وكذا للولوج لشبكة الأنترنت فضلا عن تجهيزه ببرامج وتطبيقات تسمح بحفظ وتوثيق، وتصفح المعلومات.

وفي الآونة الأخيرة ظهر الجيل الرابع 4G الذي يعتمد على ربط شبكات غير متجانسة الذي يتميز بالسرعة الفائقة في التفاعل مع الأنترنت، خصوصا أنه يتشارك معها في بروتوكول أي بي IP الذي يدير تناقل الملفات عبر الشبكات العنكبوتية، ومن خلال هذا البروتوكول سيصبح بإمكان أي جهاز إلكتروني سواء كان حاسبا أو هاتفا محمولا أو حتى آلات المشروبات الغازية الموجودة في الطرقات، وكذا الاتصال بالأنترنت عبر هذه الشبكات، وأداء أي مهمة مطلوبة منه، والتحكم به من بعد.

وفي هذا الإطار يتوقع الخبراء عددا من المزايا التي يمكنها أن تصاحب شبكات الجيل الرابع فيما بعد السرعة العالية في نقل البيانات، فإن الشركات المشغلة لهذا الجيل تستطيع تقديم خدمات متقدمة إضافة لاستجابتها لخصائص الزمان والمكان والبيئة، وبالتالي سوف تؤدي تلك الأمور إلى تخفيض كلفة الاتصالات والخدمات خصوصا مع الزيادة المطردة في أعداد جمهور الهاتف المحمول. وتستطيع تلك الشبكات التعامل مع تقنيات الكمبيوتر المتقدمة والمعقدة مثل تقنية المحاكاة الافتراضية simulation، تلك التقنية التي تستعمل في أشياء متطورة، فضلا عن استخداماتها المتوسعة في قطاعات صناعية مختلفة.

إن العامل التقني يمثل إلا عنصرا من الصيرورة التي تبدأ عند الاكتشاف التكنولوجي، وتنتهي عند تعميم الاستخدام.¹

¹ هبه ربيع وفاطمة وفايز : التكامل بين وسائل الاعلام .بي بي سي نموذجا. ورقة بحثية غير منشورة، وحدة البحوث والتطوير .

خلاصة :

إن هذا التطور السحري لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، تعبر بدقة عن المسار التطوري للثقافة والعلوم التي أدت إلى جعل العالم آلة من الممكن الاطلاع على تفاصيلها بزرارات وشاشات ورموز، تؤدي إلى فتح المجال على مختلف الميادين بشكل عام، والميدان الإعلامي بشكل خاص، وتحقيق كل ما يحتاجه الفرد في أي مكان مع تجاوز كل الحدود المكانية والزمنية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: ماهية الاتصال التعليمي والطرق الحديثة في التدريس.

تمهيد

المبحث الأول: تعريف، أنواع وعناصر الاتصال التعليمي.

المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي.

المبحث الثالث: فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي و البحث العلمي.

المبحث الرابع: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

المبحث الخامس: مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس.

خلاصة

تمهيد:

أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تلعب دورا مهما في العملية التعليمية وفي تحسين أداء المعلم والمتعلم سواء في المدرسة أو الجامعة، وهذا بفضل الاستخدامات المتعددة التي تتيحها وهو ما جعلها تلقى إهتماما متزايدا من طرف الهيئات التعليمية والمعاهد المختلفة التي أدمجتها ووظفتها في مختلف مناهجها وموادها التعليمية. ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف على ماهية الإتصال التعليمي والبيداغوجية الجديدة ومساهمة التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال، مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية، ومهارات استخدامها وأهم فوائد إستخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

المبحث الأول: تعريف، أنواع وعناصر الاتصال التعليمي.

التعليم هو عملية اتصال منظم يسعى فيها المعلم دائماً إلى زيادة التفاعل بينه وبين المتعلم من خلال المواقف الاتصالية التي يرسم لها أهداف إجرائية أي يصممها وينفذها ويقومها، ويعد الاتصال التعليمي أساس كل موقف تعليمي بهدف نقل الخبرات المتنوعة للمتعلمين.

أ. تعريف الاتصال:

توجد تعريفات عديدة لمفهوم الاتصال "communication" ويرجع ذلك إلى أن عملية الاتصال لا ترتبط بميدان واحد من ميادين الحياة بل تدخل في الحياة: الاجتماعية والسياسية والهندسية والاقتصادية والتربوية، وكذلك ترتبط بالإنسان والحيوان.

في اللغة: تشتق كلمة اتصال من الفعل الثلاثي "وصل" والمضارع منه يصل ويقال "وصل" الشيء أو أوصل إلى الشيء وصولاً أي بلغه وانتهى إليه.

وفي اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ترجع كلمة اتصال "communication" إلى

الكلمة اللاتينية "communis" بمعنى اشتراك.¹

ويعرف قاموس Dictionnaire de didactique الاتصال بأنه "نقل المعلومات بين

مرسل ومستقبل بواسطة رسالة ما والتي تنقل بينها من خلال قناة اتصال".

يمكن القول: أن الاتصال هو عملية تبادل ونقل المعلومات وجعل معانيها واضحة

ومعروفة بين الناس لتحقيق غرض ما.

تعني عملية الاتصال: إيصال المعلومات والفهم، وذلك بغرض إيجاد التغيير المطلوب

في سلوك الآخرين، ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد ومستقبل واحد

¹ بشير العلق: نظريات الاتصال مدخل متكامل، دط، دار البازوري العلمية، عمان، 2010، ص13.

فترسل المعلومات والفهم من المرسل إلى المستقبل، ثم رد إلى المرسل المعرفة بما أحدثه من أثر في المستقبل.¹

ب. تعريف الاتصال التعليمي:

عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية معرفية ومهارتية ووجدانية، من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتائج تعليمية مرضية.²

ت. أنواع الاتصال التعليمي:

إن العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجيا كبيرة كان لها تأثيرا على جميع جوانب الحياة وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات ولا بد للمعلم والمتعلم أن يسأل نفسه أين موقعه في خصم هذه الثورات العلمية فمازلنا نعتمد على أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير المعلم والمتعلم في عصر التكنولوجيا والتطور، كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن لم يضيفي الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري فهو يؤدي إلى تأخر وقتل الإبداع والتفكير في المعلمين والمتعلمين.

أ. تعريف التعليم التقليدي:

التعليم التقليدي يعتمد على "الثقافة التقليدية" والتي تركز على إنتاج المعرفة وهو استخدام الطرق التقليدية والوسائل التعليمية القديمة مثل: السبورة والأقلام والكتاب المدرسي ويكتفي

¹ صلاح الشنواني: التنظيم و الإدارة في قطاع الأعمال، دط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997، ص258.

² عادل بن غايض المغذوي: فن الاتصال التعليمي حقبة تدريبيه، دط، المملكة العربية السعودية، جامعة المجمعة، 2001، ص13.

المعلم بعرض ما عنده من معلومات بغض النظر عن المستوى العقلي أو العمري أو الكفاءة.¹

يعتمد على ثلاثة ركائز أساسية في المعلم والمتعلم والمعلومة، فيكون المعلم هو أساس عملية التعلم، وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر.²

ب. تعريف التعليم الحديث (التعليم الإلكتروني):

وهو استخدام آليات الاتصال الحديث من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وهو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، مصممة مسبقا بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وفي أي وقت، باستعمال خصائص ومصادر معينة بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة.³

4- أنواع التعليم الإلكتروني:

أ. تعليم متزامن:

وهذا النوع بحاجة لوجود المعلم والطالب في نفس الوقت، حيث يلتقيان على شبكة الانترنت في الوقت ذاته، ويتميز هذا النوع بأن الطالب يحصل على معلومات مباشرة وإجابات سريعة عن أي استفسار أو سؤال.⁴

¹ ماجد بن صالح المرشد: التعليم التقليدي و التعليم الحديث، Majededu، مدونة تعليمية، 4 ديسمبر 2016.

² حسبية علاوية: العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي و التدريس المعاصر، رسالة ماجستير، كلية العلوم

الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، الجزائر، 2015/2014، ص 151.

³ ماجد بن صالح المرشد: مرجع سابق.

⁴ (____): فوائد التكنولوجيا في التعليم، موسوعة، كله لك، تقنيات متنوعة، متاح على الموقع wiki.kololk.com

أطلع عليه 2021/04/29 على 22:30.

ب. تعليم غير متزامن:

لا يحتاج هذا النوع من التعليم لوجود المعلم جنباً إلى جنب مع الطالب في الوقت ذاته حيث يستطيع الطالب الحصول على المعلومة المنشودة في أي وقت، وهذا من سمات هذا النوع من التعليم، ولكن يأخذ على هذا النوع بأن الطالب لا يجد الإجابة المباشرة عن بعض استفساراته.¹

5- عناصر الاتصال التعليمي:

- المرسل: وهو العنصر الأول من عملية الاتصال وهو مصدر الرسالة التي يتوقف عليها التفاعل في موقف الاتصال، وقد يكون شخصاً واحداً أو أكثر وقد يكون ميدياً كالتلفزيون أو الراديو أو الانترنت.
- الرسالة: وهو المحتوى أي المعلومات والمفاهيم والأفكار والقيم التي يريد المرسل إيصالها إلى المستقبل.
- قناة الاتصال (الوسيلة): هي الأداة التي تحمل الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
- المستقبل: هو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يتلقون الرسالة.
- التأثير: فالاتصال التعليمي مرهون بتحقيق أهدافه، ويجب التأكد من ذلك عن طريق معرفة تأثير الرسالة على المتعلمين، وردود أفعالهم اتجاهها.
- التغذية الراجعة: هي رد فعل المستقبل على الرسالة، وقد تكون إيجابية (قبول) أو سلبية (رفض) لمحتوى الرسالة، لها أهمية كبيرة في الموقف الاتصالي التعليمي تمكن المتعلم من معرفة مدى تأثير رسالته على المتعلمين.²

¹ موسوعة، كله لك، تقنيات متنوعة، مرجع سابق.

² عادل بن غايض المغدوي: مرجع سابق، ص14.

المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة في المجال التعليمي:
أصبحت تكنولوجيا الاتصال الحديثة مطلب أساسي من مطالب الحياة وعنصر أساسيا من عناصر العملية التعليمية، لا يمكن الاستغناء عنها أو فصلها عن المجال التعليمي تخطيطا أو تنفيذيا، كما لم يعد في وسع أي نظام أن يتجاهلها في مرحلة من مراحلها لمساعدتها في تحقيق أهداف وحل العديد من مشاكل هذا القطاع.

- التوسع في تقديم الخدمات التعليمية: من مظاهر هذا التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، فقد ساعدت التكنولوجيا في التعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استتباط أنواع من التعليم كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية.¹
- رفع كفاءة عملية التعليم: حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعليم، ذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم.²
- زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ: فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية كلما استخدم الوسائل التعليمية وذلك من خلال تعزيز الإدراك الحسي، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي.³

¹ منال طاهر محمد سكتاوي: دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، ط1، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص37.

² محمد مصطفى عبد السميع، محمود حسين بشير: تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات، ط1، عمان الأردن، دار الفكر، 2004، ص37.

³ سيرين الخيري: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، ط1، عمان الأردن، دار الراهية، 2013، ص93.

- سهولة النقاش وطرح وجهات النظر على اختلافها: ذلك من خلال التعليق على المواضيع المطروحة.
- سهولة الوصول إلى المعلم في أي وقت وبأسرع وقت وأقل جهد، حتى لو كان خارج ساعات العمل عن طريق مواقع التواصل.
- حصول الطالب على المعلومات التي يحتاجها في الوقت الذي يلائمه سواء كان في الصباح أو المساء.
- تساعد على التفكير المنظم وحل المشاكل التي تواجه الطلبة في القيام بأبحاثهم العلمية.
- تساعد على الفهم الجيد لطالب فتجعله قادر على التميز بين الأشياء.
- زيادة الحصيلة الثقافية للطالب.¹

¹ امال نصيرة زمام: اثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن بديس، مستغانم، 2019/2018، ص 50.

المبحث الثالث: استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

يحظى التعليم عامة والتعليم العالي خاصة كونه يأتي في قمة الهرم التعليمي بتوسع واهتمام كبير في ظل مجتمع المعرفة ما دفع بالدول لتشجيعه، فالتغيرات التي عرفها العالم استلزم إدخال التكنولوجيا الحديثة فيه بكل وسائلها كونها تستكمل النقص في قدرات الإنسان ذلك لتسهيل طرق عمل ونشاطات التعليم العالي والبحث العلمي.

1- مفهوم التعليم العالي:

يعرف التعليم العالي أنه مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية، وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية وتبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي، وتتطوي الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد العليا ضمن مؤسسات التعليم العالي، ويمنح طلبتها شهادات علمية معترف بها في تخصصات مختلفة.¹

مفهوم آخر:

يقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل الكليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، حيث تختلف مدة الدراسة في المؤسسة من سنتين إلى أربع سنوات، وهي آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي.

أو هو كل أنواع الدراسات التكوينية أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية.²

¹ هشام يعقوب مريزق ، فاطمة حنين الفقيه: قضايا معاصرة في التعليم العالي، ط1، عمان، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2008.

² نوال نمور: كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص 14.

2- فوائد التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:

✓ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة ذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

✓ المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلاب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة ذلك من خلال ما أكتسبه من معارف و مهارات عن طريق غرف الحوار.¹

✓ تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان.
✓ إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعات في مختلف الأماكن والتوقيات الزمنية.²

✓ تقليل حجم العمل في المدرسة، بحيث وفر التعليم الإلكتروني أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والامتحانات وكذلك وضع إحصائيات عنها.³
✓ تعدد المصادر المعرفية بصورها المختلفة، السمعية، البصرية والمكتوبة، مع إمكانية تسجيلها ونسخها وطبعها.⁴

¹ عبد الله علي فياض، رجا كاظم حسون: التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة العدد التاسع عشر، 2009، ص07.

² محمد الكسجي: الجودة في التعليم عن بعد، ط1، الأردن، دار أسامة لنشر و التوزيع، 2012، ص63.

³ عبد الله علي فياض: مرجع سابق ص08.

⁴ بثينة سيواني: واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي، الجزائر، 2017/2018، ص25.

✓ تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمعلم والمتعلم وتسهيل التغذية الراجعة واسترجاع المعلومات.

✓ سهولة الوصول إلى المعلم، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأنه أصبح بالإمكان إرسال استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

✓ تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمعلم والمتعلم وتسهيل التغذية الراجعة واسترجاع المعلومات.

3- النقاط المبرزة لدور التكنولوجيا الحديثة في ترقية التعليم العالي والبحث العلمي:

تلعب التكنولوجيا الحديثة دورا مهما في ترقية وتحسين التعليم العالي والبحث العلمي وذلك باستخدام مختلف الوسائط المتعددة والتطبيقات الحديثة التي تعمل على تطوير العملية التعليمية، وتتجلى هذه التطبيقات فيما يلي:

- قواعد البيانات العلمية: هي التي قد تكون متخصصة في مجال معرفي معين أو عامة حقول المعرفة التي تتيح مقالات وكتب ومصادر إلكترونية.
- المجالات الإلكترونية المتخصصة: هناك العديد من المجالات والدوريات العلمية التي تصدرها الجامعات ومراكز البحث وتتاح عبرى شبكة الانترنت.
- المدونات التعليمية: هي عبارة عن مواقع شخصية يملكها أساتذة أو باحثون في عدة تخصصات يتم عبرها نشر مقالات ودروس تساهم في خلق فضاء تفاعلي بين الأستاذ والطالب.¹

¹ عبد الله علي فياض، رجاء كاظم حسون: مرجع سابق، ص 07.

مواقع الكتب الإلكترونية: هي عبارة عن مواقع تتيح الآلاف من الكتب، والمنشورات العلمية، والأكاديمية.

البريد الإلكتروني: هو الذي يساعد في إرسال وتبادل الوثائق والمنشورات فقد تساهم في عملية التواصل بين الباحثين والأساتذة في مختلف المجالات العلمية.¹

ويمكن إبراز دور هذه التطبيقات في ما يلي:

➤ الاستعانة بالمواقع الإلكترونية يدرّب الطلبة على استخدام والاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية مثل الشبكات العلمية.

➤ استخدام الشبكات العلمية المتخصصة تخلق التواصل بين الباحثين من مختلف بقاع العالم يمكن من خلالها تبادل المعلومات والخبرات.

➤ تطوير مهارات الباحثين من خلال نشر إنتاجاتهم العلمية عبر تطبيقات الإعلام الجديد و التكنولوجيا الحديثة.

➤ تشجيع على إنشاء المكتبات الرقمية والتوسع فيها، فيما يمكن كل باحث إنتاجه العلمي وتبادل الخبرات مع غيره من الباحثين وهي أحد أهم أشكال نشر الثقافة العلمية في المجتمع.

➤ إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على توجيه وتنقيف الباحثين مما يساعد الأستاذ أو المعلم على اكتشاف قدرات طلابه في مختلف المجالات.²

¹ إيمان حسيني، آمنة ساحالي: تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في جامعات الجزائرية: شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017/2018، ص 68.

² خالد الخاجة: الإعلام الجديد ودوره في التعليم والبحث العلمي متاح على الرابط: www.albayan.ae، أطلع عليه يوم 2021/07/09 على 12:43.

المبحث الرابع: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

أدى التطور الهائل والانتشار السريع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في جميع مجالات الحياة الى ابراز دورها في ميدان التدريس ذلك لما تتوفر عليه من مميزات عديدة.

➤ **توفير الوقت:** إن الوسيلة البصرية والحسية تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم ويسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

➤ **الإدراك الحسي:** إن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، تلك الألفاظ لا تستطيع تفسير هذا الشيء مثل الوسيلة الإيضاحية.

➤ **الفهم:** الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها، فإن الفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها.

➤ **أسلوب حل المشكلات:** حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية، فإنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات والتي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تتبع من حب الاستطلاع، أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطالب. **المهارات:** تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوبة تعلمها.

➤ **محاكاة اللفظية:** عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل والكلمات، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى لها.

➤ **تتيح للمتعلم فترة تذكر أطول للمعلومات.**¹

¹ إبراهيم بعزیز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص44.

- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.
- شوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- تدفع المتعلم نحو التعلم الذاتي.¹
- تنمي الحس الجمالي فالتقنية التعليمية تكون في الفرد القدرة على حسن العرض.
- تنمية الميول الايجابية لدى التلاميذ.
- معالجة مشاكل النطق والتأتأة.²

¹ إبراهيم بعزیز: مرجع سابق، ص45.

² محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دط، دار المناهج، الأردن، ص92.

المبحث الخامس: مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس.

إن تكنولوجيا الاتصال عموماً وشبكة الانترنت خصوصاً، قد حدثت ثورة في مجالات التعليم من خلال الخدمات والمهارات التي تتيحها والتي تجعل المعلمين والمتعلمين على السواء ينمون قدراتهم ومهاراتهم وثقافتهم ما أدى إلى تعميم استعمال هذه التكنولوجيات الاتصالية في المناهج العلمية.

❖ **الحاسب الآلي:** تتعدد مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، حيث

يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو كأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية. وبإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، والتي من بينها برامج التمرين والممارسة ويستخدم هذا البرامج في مادة الرياضيات، أو التدريب على ترجمة لغة أجنبية، أو تمرين من أجل النمو اللغوي، وما شبه ذلك بالإضافة إلى برامج اللعب الذي يعتمد فيها على المهارة المراد التدرب عليها وتكون ذات صلة بهدف تعليمي محدد، وكذلك هناك برنامج حل المشكلات ويوجد نوعان من هذا البرنامج الأول يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه، والآخر يتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين، من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات وفي النوع الأول: يقوم المتعلم بتحديد المشكلة بصورة منطقية، ثم يقوم بعد ذلك بكتابة برنامج على الحاسوب لحل تلك المشكلة، ووظيفة الحاسوب هنا، إجراء الحسابات والمعالجات الكافية من أجل تزويدنا بالحل الصحيح لهذه المشكلة، إما في النوع الآخر من هذا البرنامج فإن الحاسوب يقوم بعمل الحسابات، بينما تكون وظيفة المتعلم معالجة واحد أو أكثر من المتغيرات، ففي مسألة حسابية متعلقة بالمثلثات، فإن الحاسوب يمكن أن يساعد المتعلم في تزويده بالعوامل، وما عليه سوى الوصول إلى حل المشكلة.¹

¹ محمد محمود الحيلة: **مهارات التدريس الصفي**، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص246.

❖ **السللايدات والشرائح التعليمية:** يقصد "بالسللايدات" عبارة عن قطع من فيلم تصوير فوتوغرافي ايجابي ملون أو عادي اسود أو ابيض وان هذا السللايد صورة شفافة يحيط بها أطار بلاستيكي يسهل عملية عرضها من خلال أجهزة الشرائح. إن هذا النوع من الوسائل التعليمية يمكن استخدامه في اغلب الاختصاصات العلمية حيث يقوم المدرس في المؤسسات الطبية بعرض السللايدات تمثل مقاطع لأنسجة وإظهار الأجزاء المصابة منها وتعريف الطلبة بنوع النسيج ومكوناته ونوع المرض.¹ كذلك يستطيع مدرس الإحياء والنبات عرض مقاطع عرضية أو طولية لأنسجة النباتية أو الحيوانية أو عرض صور للحشرات والحيوانات والنباتات وغيرها ويستطيع مدرس التوزيع أن يعرض صور عن الأسواق وترتيبها والسلع المعروضة فيها وهكذا.

❖ **عرض الشرائح المهجرية:** هناك الكثير من الأشياء حولنا وفي تكوين الحيوان والنبات لا نستطيع مشاهدته بالعين المجردة وإنما التعرف عليها ومشاهدتها يتطلب الإستعانة بالمجهر كذلك بالإمكان تصوير هذه الأشياء من خلال استخدام كاميرا خاصة لذلك وان ذلك يوفر لذوي الاختصاص الصور عن هذه الأشياء وإمكانية الاحتفاظ بها وعرضها عند الحاجة.²

أجهزة التسجيل: إن استقبال الطلبة والتلاميذ للمعلومات يكون من خلال الراديو أو الإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية وان هذه المعلومات يستقبلها الطلبة من خلال حاسة السمع حيث يقوم مدرس الإسلامية بإسماع الطلبة والتلاميذ القرآن الكريم من خلال الأشرطة المسجلة لكي يدرك الطلبة كلمات القرآن لكريم وأسلوب القراءة الجيد والتجويد وخلال عملية التكرار ومتابعة الطلبة والتلاميذ لذلك فإنه يساهم على الحفظ³

¹ محمد محمود الحيلة: مرجع سابق، ص 247.

² المرجع نفسه، ص 248.

³ ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف: **طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة**، دط، دار المناهج، عمان، 2005، ص 178.

الصحيح للآيات المقررة ضمن المنهاج كذلك يقوم مدرس اللغة الانجليزية والفرنسية وغيرها بتدريب الطلبة والتلاميذ على اللفظ الصحيح والنطق الصحيح للكلمات كذلك يستطيع الطلبة والتلاميذ تسجيل المحاضرة والاستماع لها خارج المدرسة أو الكلية. الانترنت: عرض محتويات كتاب والتعرف على الموسوعات العلمية ومعلومات جغرافية عن العالم ومعلومات تاريخية واحداث سياسية وبحوث طبية واحداث التقنيات وبيانات وإحصائيات عن السكان والثروات وغيرها، إن هذه الوسائل تساهم في زيادة المعرفة والمهارات للطلبة والتلاميذ ويتم استخدامها وفقا لطبيعة المادة والمفردة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.¹

و عليه تدرج أهداف استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتدريس فيما يلي:

- إيجاد استراتيجيات وخطط على بعض المشكلات التعليمية.
- تأكيد أهمية التعلم الذاتي ومواصلة التعلم خارج المدرسة وتنمية المهارات السلوكية لذلك.
- تزويد المعلمين بالمعلومات التي تتصل بكل جديد في مجال تخصصهم حتى يواكب المعلم العربي عجلة التطور في مجال العلم.
- تقديم المواد التعليمية التي لا تتوفر للمعلم في مدرسته مثل إجراء بعض التجارب العملية التي تتوفر لها الأجهزة أو المختبرات.
- تقديم البرامج التي تساعد على إثراء خبرات المعلم والمتعلم على السواء والتي يقدمها الخبراء الذين لا يتوافرون في المدارس، وذلك لقلّة إعدادهم وعدم إمكانية تزويد جميع المدارس بهم.²

¹ ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف، مرجع سابق، ص 178.

² حسين حسن موسى: استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص54.

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا أن قطاع التعليم عامة والتعليم العالي خاصة عرف توسعا وإهتماما كبيرا ويظهر ذلك من خلال ظهور أنماط تعليم جديدة مثل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ويعود ذلك إلى التطور الذي عرفته التكنولوجيا الحديثة، ما ساهم بشكل كبير في تطوير هذا القطاع من خلال التطبيقات والوسائل والخدمات التي تقدمها.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الوسائط المتعددة وأهم التطبيقات المستخدمة في التعليم خلال

جائحة كورونا "برنامج زوم".

تمهيد

المبحث الأول: تعريف ونشأة الوسائط المتعددة.

المبحث الثاني: خصائص الوسائط المتعددة .

المبحث الثالث: أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعة

الجزائرية خلال جائحة كورونا.

المبحث الرابع : برنامج " زوم " نموذجاً .

خلاصة

تمهيد :

لعبت التكنولوجيا دورا حيويا ومهما في حياتنا وهي تعمل على إتاحة الأدوات والوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبها بسرعة وفعالية وتعتبر الوسائط المتعددة بكل أنواعها عجلة التكنولوجيا العصرية والمحرك الرئيسي للعمليات التجارية ، التصميم ، الترفيه والتعليم ، وتم تسليط الضوء على هذه الوسائط خلال جائحة كورونا بالاعتماد عليها في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية ، كما اخذنا برنامج "زوم" نموذجا كبرنامج للمحادثة ، اعتمد عليه الأساتذة لشرح المحاضرات للطلبة خلال جائحة كورونا.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على اهم التطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا من مواقع التواصل الاجتماعي ،فايسبوك والبريد الإلكتروني وأهم تطبيقات المحادثة المستخدمة.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

المبحث الأول: تعريف وخلفية تاريخية للوسائط المتعددة:

1-تعريف الوسائط المتعددة:

إن التطورات المتلاحقة والمذهلة لمختلف أنواع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات قد أفرزت العديد من التقنيات الحديثة، ولعل أهم أفرزات ثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اليوم ما يسمى بالوسائط المتعددة وأهميتها في وقتنا الحاضر.

ويشير مصطلح الوسائط المتعددة إلي مفاهيم و تطبيقات مختلفة عند مجموعة القطاعات التي تتعامل معها مباشرة، ويحمل التعبير مفاهيم أخرى مثل اليونوميديا Uni media أو الوسائط لأحادية والوسائط المندمجة أو الخليط Mix media والوسائط النهائية .

في اللغة نجد أن كلمة Multi Media تتكون من مقطعين وهما Multi وتعني متعددة و Media تعني وسائل أو وسائط، ومعناها استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت Audio و الصورة Visual والحركة، أو فيلم فيديو، أو برنامج كمبيوتر بصورة مندمجة و متكاملة لزيادة التفاعلية و تشير كلمة الوسائط المتعددة إلى استخدام أكثر من وسيطين من الوسائط السمعية و البصرية معا.

قد لا يكون من ضمنها استخدام الكمبيوتر أو قد يكون باستخدامه من خلال عرض ودمج النصوص والرسومات والصورة والصوت بروابط و أدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل و الاتصال وغيره¹ .

التدريس باستخدام الوسائط المتعددة:

برامج الوسائط المتعددة لها مميزات متعددة في عملية التدريس منها:

¹حسين شفيق : التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ،دار فكر وفن للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2008 ،

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

- التفاعل مع المتعلم من خلال جهاز الحاسب الآلي وبذلك يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية و ليس المعلم وبذلك يتوفر عنصر جذب المتعلم و تشويقه للمحتوى وزيادة مدة احتفاظ التلاميذ للمعلومات وكذلك القدرة على استرجاعها فالوسائط المتعددة تساعد الطلاب على اختزان المعلومات.
- التركيز على بناء المتعلم لمعارفه بنفسه بدلا من تقديم المعلومات و تكرارها وحفظها وبذلك فهي تحقق النظرية البنائية في التأكيد على بناء المتعلم لمعارفه من خلال البنية المعرفية له بالإعتماد على خبراته السابقة وما يمر به من خبرة جديدة تتيح للمتعلم التفاعل مع مواد تعليمية متنوعة في البرامج بما تتضمنه من النصوص المكتوبة والصور الثابتة والمتحركة والأصوات وغيرها.
- يحقق التحول في دور المعلم من التلقين إلى الموجه والمرشد وكذلك تحقق تقديم التغذية الراجعة الفورية بأشكال مختلفة من جانب الطلاب.
- تحقق فعالية ونشاط التلميذ من خلال توجيه بعض الأسئلة أو الإستفسارات أو عروض مختلفة أكثر جاذبية و تسجيل التلميذ لبعض مشاهداته.
- استخدام البرامج الكومبيوترية والوسائط المتعددة يسمح بإستخدام أكثر من مثير من المثيرات المختلفة بحيث يخاطب كل مثير حاسة أو حاستين على الأقل لدى المتعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وخاصة أساليب التعلم الذاتي نظرا لتحكم المتعلم جزئيا أو كليا في زمن عرض المحتوى طبقا لسرعة كل طالب في تعلمه .
- استخدام البرامج الكومبيوترية و الوسائط المتعددة ينمي جوانب متعددة عند المتعلمين منها اكتساب المفاهيم الجديدة والمهارات والعمليات العقلية العليا مثل التفكير الابدعاري ومهارات حل المشكلات والتفكير المنطقي¹.

¹ نفس المرجع ، نفس الصفحة.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

- استخدام البرامج الكومبيوترية و الوسائط المتعددة بما تتضمنه من الصوت والصورة والرسوم والألوان والحركة تعمل على إكتساب المتعلم المعلومات المستهدفة من البرامج فالوسائط المتعددة تقدم خبرات قريبة من الواقع وتتغلب على عنصر التجريد الذي يقلل من مستوى تحصيل الطلاب وخاصة تلك التي تحتوي على لقطات الفيديو.
- كما تشجع الوسائط المتعددة الطلاب على التفكير وخاصة من خلال التعزيز المستمر والتغذية الراجعة المرتهدة .

2- خلفية تاريخية عن الوسائط المتعددة:

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة متزامناً مع تطور الحاس الآلي، خاصة في أجياله الحديثة، ويعود ذلك إلى الستينات من القرن الماضي، ولكن مفهوم الوسائط المتعددة اشتهر بشكل أوسع وسريع في التسعينات حيث الحاسبات الآلية المتطورة والسريعة وذات السعات الضخمة.

" حيث لا يعتبر تقارب المعلومات والوسائط الإعلامية بالحدث الذي سيقع في المستقبل القريب، فقد وقع بالفعل، فكمبيوترات اليوم يمكن تداول الصور والفيديو والصوت كوسائط إعلامية بالسهولة نفسها التي تتداول بها الأرقام والحروف، وهناك قدرات جديدة ضخمة لتداول الوسائط الإعلامية كما تبدو لو كان الكومبيوتر قد اوتى بموهبة القدرة على الرؤية والخيال والتعبير، وقد حدث هذا التقارب نتيجة للتزاوج بين الكومبيوتر ووسائل الإعلام ونتج عنه ما يسمى بالوسائط المتعددة أو الوسائل المتعددة"¹. وتعود جذور تقنية الوسائط المتعددة إلى المحاولات المبكرة لدمج الصوت والصورة معا في الأفلام السينمائية منذ نحو مائة عام، ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتضيف المزيد من

¹حسنيين شفيق، المرجع نفسه، ص ص 10،11.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

الحيوية والفروية للمشهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للأصوات والصور الثابتة والمتحركة. بيد أن تقنيات السينما والتلفزيون لم تكن تسمح للمتلقي بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والإعلامية، فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل المستقبل، وجاء اقتراع الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية الوسائط المتعددة على صناعة الترفيه وهو توصيل الرسالة للجهور المستهدف، ومن هنا جاءت تسمية هذه المرحلة بمرحلة تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط.¹

صاحب تطور مفاهيم وتطبيقات وتكنولوجيا الوسائط المتعددة جملة من التطورات في مجال الكمبيوتر وتطبيقاته المختلفة وأولي هذه المداخل فكرة الميمكس "لغانز بوش" ومجموعة نيكولاس نيفروبونتي التي كون بها الآلة الهندسية في مهد "ماسوشيتن" في عام 1967م والأفكار التي طرحها تيد نيلسون "وفاندام" Van Dam وأفضت إلي فكرة النص التشعبي في عام 1969م ثم ظهور مصطلح الوسائط المتعددة بكتابة أخرى هي Multiple Media من قبل مجموعة "نيفرو بونتي" الهندسية عام 1976م وفي تطبيقات ليبمان وموهل Lippman et Mohl التي أفضت إلى إنتاج نموذج خريطة أسين المتحركة كأول تطبيق للوسائط المتشعبة في عام 1980م، ثم صدور واحد من أهم التجارب المبكرة للكتاب الإلكتروني على يد بيكر Bacher في عام 1989م وظهر بعض من مشاريع الوسائط المتعددة من قبل Apple Muti Media lap في عام 1990م، ثم إطلاق أول الغشارات الصوتية عبر شبكة الأنترنت عام 1992م وظهر مستعرض موازيبيك في عام 1993م وتطبيقات الجافا في عام 1995م ومستعرض

¹محي الدين تيتاوي، النشر الإلكتروني والإخراج الصحفي، شركة مطابع السودان للعملة، الخرطوم، 2004،

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

مايكروسوفت اكسلور وفي عام 1996 م ، لتصبح الانترنت وسيطا متعدد الإعلاميات ، وتنطلق التطبيقات والتكنولوجيا الخاصة بالوسائط المتعددة بشكل لا حصر له. وقد كان تعبير وسائط متعددة في عام 1965 م يشير إلى أنواع من العروض الفنية يطلق عليها Exploding Plastic Inevitable وهي مجموعة عروض كانت تستخدم مزيجا من موسيقى الروك الحية والسينما وأشكال مستحدثة وتجريبية من الإضاءة والأداء المسرحي، وفي السبعينات كان التعبير يكتب ويستخدم كثيرا لوصف عروض غير عادية مركبة من الأفلام السنمائية والشرائح الضوئية منتجة بطريقة اللصق وقد اختصر التعبير حاليا إلى الطريقة التي أصبح يكتب بها Multi Media أما عربيا فأحيانا يكتب متعددة وهو السائد وبعضهم يكتب ملتيديا وقليلون يكتبون تعبير الإعلاميات المتعددة.¹

¹عباس مصطفي صادق : الإعلام الجديد والمفاهيم والوسائط والتطبيقات، دار النشر والتوزيع ، ط1، رام الله، 2008، ص

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

المبحث الثاني : خصائص الوسائط المتعددة :

إن تقنية الوسائط المتعددة لا يشترط فيها أن تكون متفاعلة دائماً لكي يطلق عليها اسم "ملتيميا" ، حيث أن المستخدمين يستطيعون أن يجلسوا ويراقبوا الملتيميا كما يفعلون مع التلفزيون أو في السينما ولكن عندما يعطي للمستخدمين حرية السيطرة والإبحار والتجوال من خلال المحتويات حسب متطلباتهم وارادتهم فإن الملتيميا تصبح متفاعلة وأن قدرات الوصول إلى معلومات " الملتيميا " ستكون منبثقة من القدرات الشخصية للمستخدم.¹

والوسائط المتعددة كتقنية قد تغلغت في حياتنا وأفادت كافة قطاعات المجتمعات ،حيث تعد الأعمال التجارية والأنشطة التعليمية والترفيهية والتنقيفية هي المجال الأكثر نجاحاً في الوسائط المتعددة ،ومع تزايد التنافس أصبح من الضروري تقديم خدمات أفضل وتوفير معلومات حديثة بشكل متواصل.²

ومن الخصائص التي تمتاز بها أهمها :

➤ **التفاعلية** : وتشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم وما يعرض عليه من معلومات، حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعددة إحراز نوع من الاتصال الثنائي والموقف التعليمي ،وهي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية لبناء برامج الحاسب في المجالات التعليمية أو الإدارية أو التجارية.

¹مراد شلبايه - نهلة درويش - ماهر جابر - نائل حرب : **تطبيقات الوسائط المتعددة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1، عمان ، 2002، ص 5-15.

² عبد الحميد بيسوني : **الوسائط المتعددة** ، دار النشر للجامعات ط1، القاهرة ، 2002 ، ص 21.

➤ **التكامل:** وهو استخدام من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس بشكل

مستقل.¹

➤ **التنوعية :**

تعمل الوسائط المتعددة على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف ، فاقتراب محتوى الوسائط المتعددة من بعض على الموقع الواحد ، سواء كان من مواقع صحافة الشبكات أو مواقع المعلومات أو مواقع التعليق والمشاركة ، لذلك فإنها تتفق في تقديم خدمة واحدة من الأخبار والمعلومات والأفكار وهذا هو السبب الأساسي لاستخدام أكثر من وسيلة لتأكيد المعنى والدلالة وتلبية حاجات المتلقين في التعرض لاهتماماتهم بخصائص المحتوى ، ويعتمد استخدام الوسائط المتعددة على استخدام الملفات الجاهزة (صوت ، صور ، فيديو) لتدعيم المعنى والعمليات المعرفية ، وذلك من خلال دعم النصوص بالصوت أو الصور الفيديوية . أما في مجال الإعلام فإن الاستخدام الحي Live للوسائط قبل اللقاءات الصوتية أو صور الفيديو في مواقع الأحداث يكون الأساس هو في بناء مفهوم الوسائط المتعددة.

➤ **الإلكترونية والرقمنة :**

تعني الإلكترونية اعتماد الوسائط المتعددة في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الإلكترونية ، وكذلك أنظمة شبكات المعلومات ، بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام أحدث الأجهزة ، كما تعني الرقمنة إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالكومبيوتر .

¹رحيمه الطيب عيساني : الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع ، د،ن ، الرياض ،

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

➤ التزامنية :

ومعناها تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المستخدم، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة، كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق.¹

¹رحيمة الطيب عيساني ، نفس المرجع ، 55.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

المبحث الثالث: أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا:

استخدام الوسائط المتعددة في هذه الآونة الأخيرة يعتبر من الأمور الازمة خاصة بعد ظهور أزمة كورونا، فنجد أن الطلبة يستخدمون هذه الوسائط المتعددة للتمكن من التواصل مع بعضهم البعض وكذلك مع أساتذتهم لإكمال الموسم الدراسي.

1-مواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة عن مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين يجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح لأعضاء هذه المواقع مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هاته المواقع بالاجتماعية، لأنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة تقوي الروابط بين أعضاء هذه المواقع في فضاء الأنترنت.¹

وفي تعريف آخر لمواقع التواصل الاجتماعي أنها شبكات عالمية تتيح الفرصة للتواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات وغيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها.²

كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أو التحصيل الدراسي للطالب الجامعي أصبح أمراً واقعياً ولا مفر منه لأن هذه الشبكات أصبحت جزءاً من حياة أغلب الطلبة الجامعيين الجزائريين ولقد تطرقت العديد من الدراسات منها العربية

¹حسين شفيق : مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية، ط1، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 78.

²جبريل بن حسن العريشي ، سلمى بنت عبد الرحمان محمد الدوسري : الشبكات الاجتماعية و القيم ، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان ، 2015، ص 19.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

والأجنبية إلى طرق إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ولقد لخصنا بعض من هاته الطرق وهي :

- وضع بالجامعة كتب إلكترونية ومذكرات تخرج لإستفادة الطلبة منها وذلك في صفحة الجامعة على موقع الفايسبوك أو المواقع الأخرى.
- وضع إختبارات الأعوام الماضية للطلاب على هذه المواقع للإستفادة منها .
- فتح نقاشات علمية بين الأساتذة والطلبة عبر موقع الجامعة في الفايسبوك لرفع مستواهم.

- متابعة الأساتذة للأنشطة الطلابية البحثية وتلقيها عبر هذه الشبكات إلكترونيا.
- إستغلال هذه الشبكات والمواقع في تقديم خدمات تعليمية للطلاب الجامعيين.
- أن يقدم عضو هيئة التدريس الحلول للمشكلات التي تقابل الطلاب الذين يقوم بالتدريس لهم.

- يمكن استخدام هذه الشبكات في تلقي الشكاوي والمقترحات من الطلاب بالكلية.¹ ومن بين هذه المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما في العملية التعليمية بالجامعة نجد:

2-موقع الفايسبوك Facebook:

هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.² كما يعرف بأنه موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه بشكل مجاني وتديره شركة "فايسبوك"، محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.³

¹ خديجة عبد العزيز علي إبراهيم : واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر دراسة ميدانية ،مجلة العلوم التربوية ، العدد الثالث ، مصر ، 2014 ، ص 36.

² علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي ،الإسكندرية، 2015، ص 160.

³ صلاح محمد عبد الحميد : الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طبية للنشر ،القاهرة، 2011 ، ص 206.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

وجاء تعريف آخر للفاسبيوك : على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول اليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط Facebook وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية.¹

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الفايسبوك موقع ويب واحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي الذي يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم ،حيث يسمح بتكوين أصدقاء وتبادل المعلومات وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والفيديوهات والتعليق عليها.

2-1- نشأة الفايسبوك :

أسس هذا الموقع "مارك زاكربيرج" عام 2004 وهو أحد طلبة "هارفارد" الذي أصبح فيما بعد يعد أصغر مليادير في العالم - وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا ، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 ، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبع لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها كل الأحزاب الفعلية على الأرض ، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات

¹ياسر خضير البياتي : الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ،ط1، دار البداية ناشرون موزعون، الأردن

،2014، ص 390.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على التجمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام.¹ إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطالب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة إبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس في ظل تكديس الطالب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

2-2- دور موقع الفايسبوك في العملية التعليمية بالجامعة خلال جائحة كورونا :

لعب موقع الفايسبوك دوراً كبيراً في العملية التعليمية في الجامعات خلال جائحة كورونا وذلك بفضل المميزات التي يتميز بها بحث ساعد على إكمال المواسم الدراسية الجامعية في حين تم إغلاق الجامعات وفرض الحجر الصحي بسبب الوباء المنتشر ألا وهو جائحة كورونا ومن بين النقاط التي ساهم بها موقع الفايسبوك في إنهاء المواسم نجد :

1. نشر المحاضرات الكتابية من طرف الأساتذة للطلبة.

¹حنان شعشوع الشهري : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجاً ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، 2014 ، ص ص 31 ، 32.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

2. تواصل الطلبة ببعضهم البعض للقيام بالبحوث والواجبات المطلوبة من طرف الأساتذة.
3. تواصل الأساتذة مع الإدارة.
4. الاطلاع على العلامات التي تنتشر من طرف الأساتذة.
5. معرفة كل جديد حول سيرورة الدراسة بالمنشورات المختلفة.
6. نشر الأساتذة لروابط المنصات لشرح المحاضرات.
7. كما يساعد الطلبة من القيام بالاستثمارات الإلكترونية.

3- البريد الإلكتروني:

هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه. ويعزو البعض نمو الإنترنت بهذا السرعة إلى البريد الإلكتروني وقالوا لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنت. بل ويذهب البعض أبعد من ذلك ويقول من أنه- البريد الإلكتروني- يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت. ويعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس.¹

مبرمج أميركي رائد في مجال التكنولوجيا، اخترع البريد الإلكتروني عام 1971 فغير طريقة تواصل الناس في أنحاء العالم، لكنه لم يسجل هذا الاختراع باسمه فعاش ومات من دون أن يحصل على براءة اختراع، وظل البريد الإلكتروني من دون مالك لكن التاريخ والعالم حفظا هذا الإنجاز "لتوملينسون".²

¹شروق سامى فوزي : تكنولوجيا الإعلام الحديث ، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 ، ص 89.

²موسوعة الجزيرة : توملينسون مخترع البريد الإلكتروني يترجل ، 2016/7/3 . www.aljazeera.net الساعة

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

3-1- أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم التي اعتمد عليها الطلبة خلال جائحة كورونا:

1. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطلاب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية، الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة (Feedback).
2. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للطلاب، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم الواجب المنزلي في الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة الأستاذ.
3. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.
4. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والمدرسة أو الشؤون الإدارية.
5. يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وتوفير للوقت والجهد للاستفادة منهم سواءً في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.
6. استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين الجامعات السعودية في المستقبل يكون عبر البريد الإلكتروني كما تفعل الجامعات في البلاد الغربية فقد ذكر أن الجامعات في اليابان وأمريكا والصين وأوروبا اعتمدت البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال معتمدة.¹

¹ نفس المرجع السابق.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

7. استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والطلاب وذلك بإرسال التعاميم والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.
8. كما يمكن أيضاً استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم وبالجملة فإن هذه بعض التطبيقات في الوقت الحاضر لخدمة البريد الإلكتروني في التعليم في المملكة العربية السعودية، ولاشك أن الاستخدام سوف يولد استخدامات أخرى أكثر وأكثر مما ذكر.
9. وأخيراً وكما سبقت الإشارة إلى أن البريد الإلكتروني يعتبر من أكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً. وذلك راجع إلى الأمور التالية :
- ✓ سرعة وصول الرسالة، حيث يمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات.
 - ✓ أن قراءة الرسالة - من المستخدم - عادة ما تتم في وقت قد هياً نفسه للقراءة والرد عليها أيضاً.
 - ✓ لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل (إلغاء جميع الحواجز الإدارية).
 - ✓ كلفة منخفضة للإرسال.
 - ✓ يتم الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن.
 - ✓ يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني.
 - ✓ يستطيع المستفيد أن يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه.
 - ✓ يستطيع المستفيد إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه.¹

¹ نفس المرجع السابق.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

4-برامج المحادثة **Internet relay chat** :

هو نظام يمكن مستخدمه من الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت حقيقي realtime ويتعريف آخر هو برنامج يشكل محطة خيالية في الانترنت تجمع المستخدمين من أنحاء العلم للتحدث كتابة وصوتا ، فمثلا باستطاعة الطلاب في جامعة هارفارد في أمريكا مثلا للنقاش في مسألة علمية كما انه بالإمكان أن ترى الصورة عن طريق استخدام كامرة فيديو كما أن استخدام هذه الخدمة تحتاج استخدام برنامج معين مثل برنامج cuseeme أو غيره من البرامج المماثلة.¹

4-1- أهم تطبيقات IRC في التعليم التي استفاد منها الطلبة خلال جائحة كورونا:

استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحد مهما تباعدت المسافات بينهما في العالم وذلك باستخدام Multi user بث المحاضرات من مقر الجامعة أو الوزارة مثلا إلى أي مكان في العالم أو في أنحاء العالم أو في أنحاء المملكة (جامعات أخرى ، الفروع ، قسم الطالبات) .أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة دون تكلفة تذكر .

نقل المحاضرات المهمة لأصحاب المعالي الوزراء ومدراء الجامعات للعالم أو على الصعيد المحلي بدون تكلفة تذكر .

يمكن استخدام هذه الخدمة لاستضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على طلاب الجامعة نفس الوقت وبتكلفة زهيدة .

عقد الدورات العلمية عبر الأنترنت وبمعنى آخر للطلاب أو معلم التعليم العام أو أي فرد متابعة هذه الدورة وهو في منزله .

¹ شروق سامي فوزي : تكنولوجيا الاعلام الحديث ، ط1 ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014، ص

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً".

عقد اجتماعات باستخدام الفيديو حيث يستطيع الطلاب عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع معينة أو لمناقشة كتاب أو فكرة جديدة في الميدان. شرح كل المحاضرة للطلاب ومنحهم إمكانية التفاعل.¹

¹شروق سامي فوزي، نفس المرجع السابق، ص ص 99، 100.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً"

المبحث الخامس : برنامج "زوم" نموذجاً.

1-تعريف برنامج "زوم":

هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، نستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الأنترنت حيث تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة مع العلم الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات.¹

يعرف كذلك على أنه خدمة سحابية يمكنك عن طريقها عقد الاجتماعات وندوات عبر الأنترنت وكذلك عرض المحاضرات للطلبة، كما توفر إمكانية مشاركة المحتوى والتعاون ومؤتمرات الفيديو عبر الأنترنت أيضاً، يوفر برنامج "زوم" تجربة مشاركة الفيديو والصوت و الشاشة عبر مجموعة واسعة من الأجهزة والمنصات بما فيها ويندوز، لينكس، أندرويد وأيفون و غيرها.

كما هناك من يعتبر "زوم" منصة تسمح بتقديم محاضرة عن بعد أو الإلتقاء بالطلاب عن بعد في أي وقت ومن أي مكان عن طريق الفصل الافتراضي كما يتيح مشاركة الملفات والتطبيقات وإستخدام لوح معلومات للتفاعل.²

2-نشأة برنامج "زوم":

تأسست شركة "zoom" في عام 2011 وبدأت بتقديم خدماتها في عام 2013 وهي تساعد الشركات والمؤسسات على جمع فرقها معا في بيئة خالية من الإحتكاك للإنجاز المزيد، ويستخدم "زوم" أكثر من 200 مليون مستخدم

¹ [What's a zoom Meeting ? what's a zoom webinel ?](https://www.it.cornell.edu/what-is-a-zoom-meeting/)، من موقع : it.cornell.edu، أطلع عليه 2021.04.10.

² موقع تمكين، Tamkeen، أطلع عليه يوم 24 . 05 . 2021 على الساعة 19:35.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً

يومياً للإجراء محادثات ومؤتمرات الفيديو عبر الأنترنت، وذلك بحسب تصريح

لمؤسس الشركة في أبريل (نيسان)، 2020.¹

3- خصائص برنامج "زوم":

- المجانية:

يمكن تحميل واستخدام نسخة البرامج الخاصة للأجهزة الشخصية والتطبيق المخصص للموبايلات الذكية بشكل مجاني تام مع التأكد أنه ليس برنامج مفتوح المصدر.

- الأجهزة وأنظمة التشغيل:

يمكن القول أن برمجية "زوم" يمكنها العمل على الأجهزة الشخصية بنظام تشغيل ويندوز (windows) أو لينكس (Linux) (مثل: Ubuntu, fedora) أو ماك (Mac) ويتوفر من² البرنامج تطبيق يقدم معظم المميزات التي يقدمها البرنامج ويمكن تشغيله على الهواتف الذكية بكل بساطة.

- سرعة إتصال الأنترنت المطلوبة:

من مميزات هذه المنصة إمكانية العمل ضمن إتصال بجودة مميزة حتى وإن كان

الإتصال ضعيفاً.³

¹ غاريسون، و أندرسون تيري، ترجمة محمد الأبرش: التعلم الإلكتروني في القرن الحادي عشر و العشرين، مكتبة الحيكان للنشر، الممكة العربية السعودية، 2006.

² جميل إطميزي: دليل المعلمين لإستعمال منصة زوم للإجتماعات (zoom Meeting) لتقديم المحاضرات

الحية عبر الأنترنت، فلسطين، بيت لحم، مارس 2020، ص5.

³ المرجع نفسه ، ص6.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً"

■ لتسجيل:

يتم التسجيل بالبرنامج من خلال البريد الإلكتروني، أو من خلال تسجيل الدخول بشبكات التواصل الإجتماعي مثل " فيس بوك".

■ أنواع الغرف:

هناك غرف صوتية فقط وهناك أيضا الغرف التي يمكن إستخدام الإتصال المرئي بها والصوت يمتاز بالوضوح.

■ التنظيم:

يظهر إسم المتحدث على نافذة المنصة تجنباً لعدم حدوث خلط بين أصوات المتحدثين.

■ عدد الحضور وطول مدة المحاضرة:

يمكن للمحاضرة الواحدة إستيعاب عدد من المشتركين يصل إلى 100 مشترك بالغرفة الواحدة وهذا للعرض المجاني والعرض المدفوع.

■ تسجيل الإجتماعات (Record):

تتيح المنصة إمكانية تسجيل المحاضرات الإجتماعات بالصوت والفيديو و يتم تخزينها على الحاسوب بشكل تلقائي بصيغة صوتية فقط، أو بصيغة الفيديو أيضا.¹

■ المحادثات الكتابية (Chat):

تحتوي المنصة على إمكانية الدردشة أي المحادثات الكتابية، ويتم إستخدامه أثناء إنعقاد الإجتماعات مع إتاحة التواصل مع المجموعة ككل أو مع شخص محدد.

■ مشاركة الشاشة (share screen):

تحتوي المنصة على أداة تتيح مشاركة شاشة الجهاز مع المجموعة كلها أو بعضها.²

¹ جميل إطميزي: مرجع سابق، ص6.

² نور الهدى، منصة زوم التعليمية zoom لتعليم عن بعد، أطلع عليه يوم: 9.04.2021 على الساعة 19:20.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً"

- **السبورة البيضاء (white board):** تقدم المنصة أداة الوايب بورد التي يمكن من خلالها الرسم والكتابة على الشاشة ومشاركة الآخرين.
- **الجدولة (schedule):** بحيث تتيح لإعداد لمحاضرة بشكل مسبق بكل سهولة فيمكن تحديد الموعد والمدعوين بالإضافة إلى إمكانية تحديد كلمة سر للدخول إلى غرفة الاجتماع.
- **الكتم (Mute):** يمكنك كتم الصوت وإيقاف الإتصال المرئي من الشخص نفسه بأي وقت خلال الاجتماع دون الحاجة إلى الخروج من الجلسة ويمكن للمدرب كتم شخص بعينه أو كتم الجميع وعند ذلك يمكنك استخدام ميزة رفع اليد (raise hand) ليسمح لك المدرب بالحديث.
- **الاجتماع بأمان و خصوصية:** التشفير المتكامل لجميع الاجتماعات، وأمان المستخدم القائم على الدور وحماية كلمة المرور، وغرف الإنتظار.¹

1- مميزات برنامج زوم:

- ___ التواصل الصوتي والمرئي عبر الأنترنت.
- ___ يمكن العمل على منصة زوم مهما كان نوع الجهاز المتوفر إذ كان أندرويد أو آيفون أو جهاز كومبيوتر عادي، فكل الأجهزة متاحة على زوم.
- ___ إمكانية إتصال أكثر من 100 مستخدم بدون التأثير على جودة الخدمة.
- ___ إمكانية الحضور كمشاهد فقط.²

¹ موسوعة، كله لك، شروحات تقنية باللغة العربية، مرجع سابق.

² نور الهدى، منصة زوم التعليمية **zoom لتعليم عن بعد**، أطلع عليه يوم: 9 . 04 . 2021، على الساعة:

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً

- 4) تسجيل دخولك من خلال البريد الإلكتروني و كلمة المرور " sign up ."
- 5) عند تسجيل الدخول للمرة الأولى سيكون بإمكانك المتابعة والدخول بواسطة حسابك على فيس بوك أو ربط حسابك بجوجل وذلك بعد أن تضغط على زر " sing up ."
- 6) بمجرد تسجيل الدخول في التطبيق سيقوم زوم بإعطائك رقم معرف خاص بك " ID" سيمكنك هذا الرقم من استخدامه عند إضافة الأشخاص إلى التطبيق.
- 7) بعد ذلك تظهر لك شاشة برنامج زوم التي تحتوي على جميع الأدوات والأيقونات التي ستساعدك عند إجراء إجتماع، الإنضمام، جدولة المكالمة، المقابلة وغيرها.¹

3- إستخدام برنامج zoom للدخول للمحاضرات:

- تنزيل التطبيق وتسجيل الدخول فيه.
- ثم الضغط على New Meeting فيظهر لدينا الحساب الذي تم تسجيل الدخول من خلاله .
- ثم لعمل الدعوة للآخرين ننقر على more وإختيار invite.
- تتم عملية الشرح من خلال الضغط على الرابط copy URL وإرسال الرابط من المعلم إلى الطالب، عبر أي وسيلة تواصل: واتساب، ماسنجر و غيرها فيقوم المشاركون بفتح الرابط، والدخول لمتابعة شرح المعلم، حيث يقوم المعلم بالنقر على share screen ويقوم بمشاركة للشاشة أو للفيديو أو لأي موضوع يريد شرحه، كما

¹ نفس الموقع السابق.

خلال جائحة كورونا "برنامج زوم نموذجاً

➤ يمكن مشاركة لوحة بيضاء يقوم بعملية تسجيل الجلسة من خلال الضغط على

1.Record

¹فداء محمودي الشويكي : برنامج زوم وطريقة استخدامه في التعليم عن بعد : 07.04.2020 من موقع تعليم جديد أخبار وأفكار وتقنيات التعليم، اطلع عليه 28.05.2021. على الساعة 18.25.

الخلاصة

و في الأخير يمكننا استنتاج ان الوسائط المتعددة اخذ مفهوم جديد و تطورا كبير، كما انها تساهم بشكل مباشر في كل القطاعات ،خاصة قطاع التعليم و ذلك بفضل الدور الذي تلعبه في تسهيل العملية التعليمية خلال جائحة كورونا ، بحيث انها ساهمت بشكل كبير في مواصلة المواسم الدراسية الجامعية رغم العوائق التي واجهتها الجامعات.

الإطار التطبيقي

خطة الإطار التطبيقي :

تمهيد

تفريغ وتحليل بيانات الدراسة.

النتائج الجزئية للدراسة.

الاستنتاجات العامة.

تمهيد

تعتبر مرحلة تفرغ البيانات والتعليق عليها وتحليلها من أهم مراحل البحث الميداني إذ على أساسها يبين الباحث النتائج إذا أراد الموضوعية والمصداقية لبحثه، وتأتي هذه المرحلة بعد النزول إلى الميدان وإتمام الدراسة الميدانية بتطبيق الاستمارة على عينة البحث، هذه الأخيرة التي يجب أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وبالتالي تكون البيانات والمعطيات التي تتضمنها معبرة عن الواقع وتدل بصدق عن المجتمع.

الجدول (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	85	% 42,5
أنثى	115	% 57,5
المجموع	200	% 100

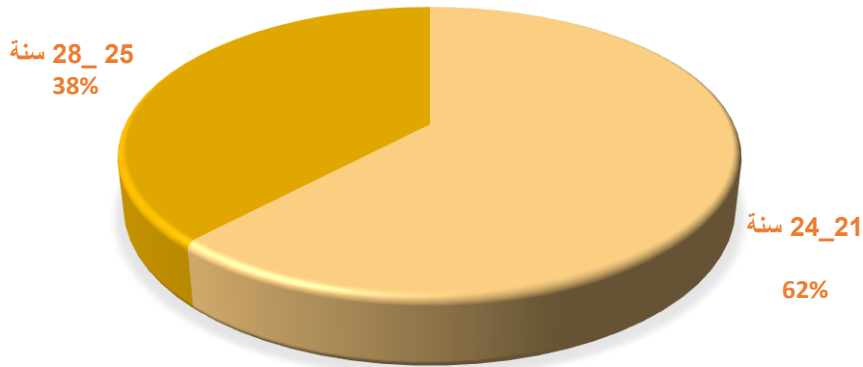


يتضح لنا من خلال الجدول بأن فئة الإناث أكثر ن فئة الذكور بنسبة 57,5 % ، أما نسبة الذكور قدرت ب 42,5 % ، وهذا ما يفسر بأن فئة الإناث هي الأكثر في مجتمع البحث .

الجدول (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.

السن	التكرار	النسبة المئوية
24_21 سنة	124	62%
28_25 سنة	76	38%
المجموع	200	100%

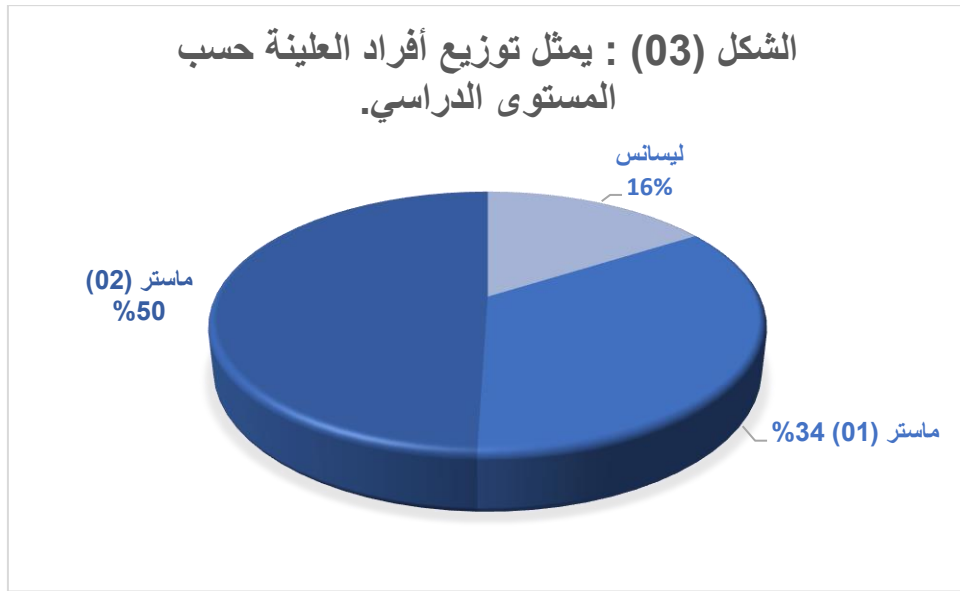
الشكل (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية.



يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 21 إلى 24 سنة بأكبر نسبة قدرت ب 62 %، وهذا الأمر طبيعي بالنسبة لمستواهم لأن الجامعة تحتوي على مجتمع فتي، وعادة ما يكون أعمارهم من عشرين فما فوق وتليها نسبة الطلبة الذين تفوق أعمارهم من 25 إلى 28 سنة ب نسبة 38 %.

الجدول 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.

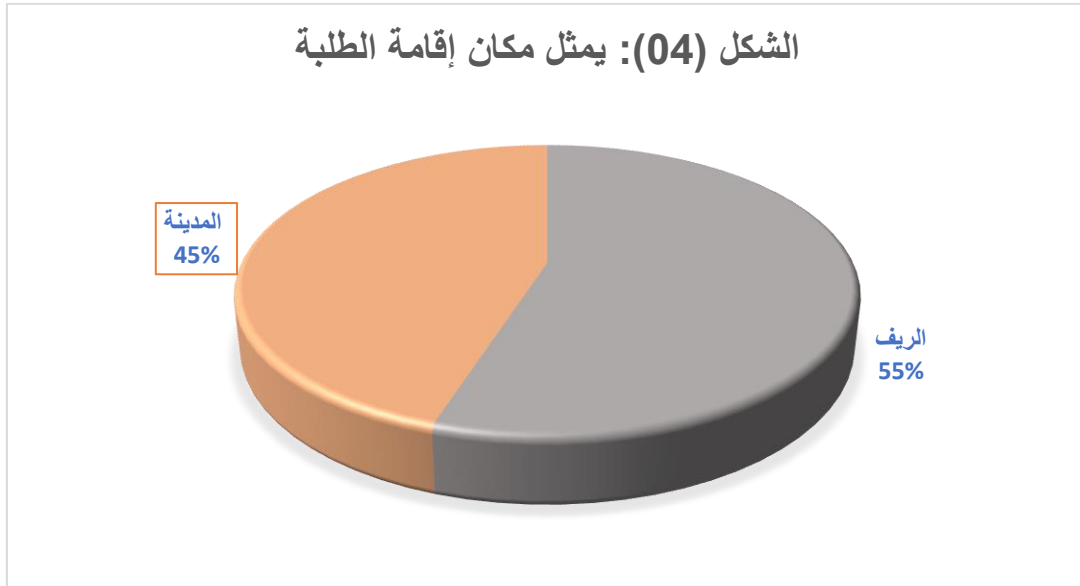
النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
16 %	32	ليسانس
34,5 %	69	ماستر (01)
49,5 %	99	ماستر (02)
100 %	200	المجموع



من خلال الجدول يتبين لنا ان نسبة الطلبة الذين مستواهم ماستر (02) كبير يقدر بنسبة 49,5 % ثم تليه نسبة الطلبة الذين مستواهم ماستر (01) بنسبة 34,5 %، وأخير طلبة ليسانس بنسبة ضعيفة تقدر ب 16% .

الجدول (04) : يمثل مكان إقامة الطلبة.

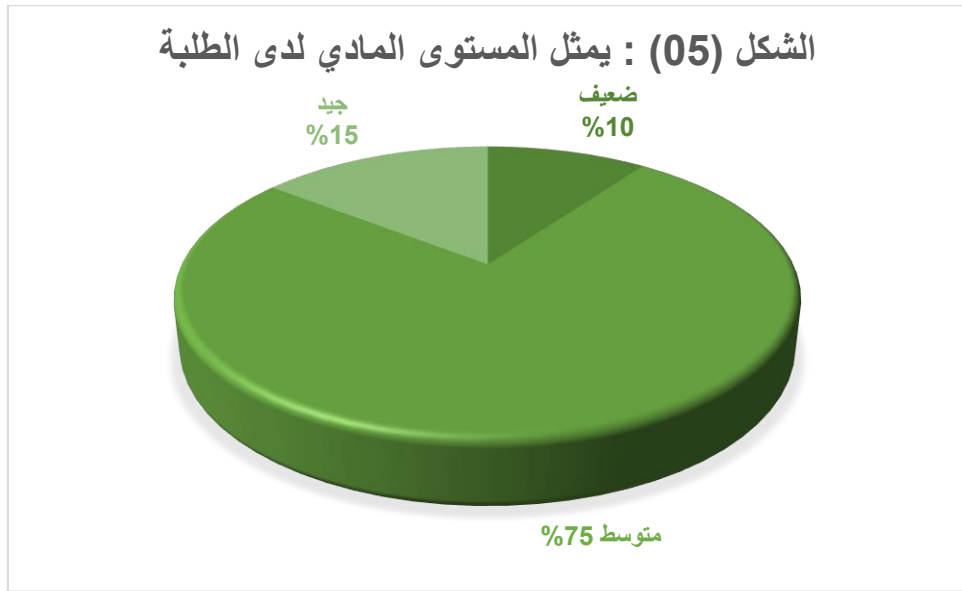
مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
الريف	110	55 %
المدينة	90	45 %
المجموع	200	100 %



يمثل هذا الجدول مكان إقامة الطلبة، حيث يتضح لنا أن نسبة الطلبة المقيمين في الريف أكبر من المدينة، بحيث تقدر نسبة الطلبة المقيمين بالريف بـ 55%، أما نسبة الطلبة المقيمين بالمدينة فتقدر نسبتهم بـ 45%.

الجدول (05): يمثل المستوى المادي لدى الطلبة

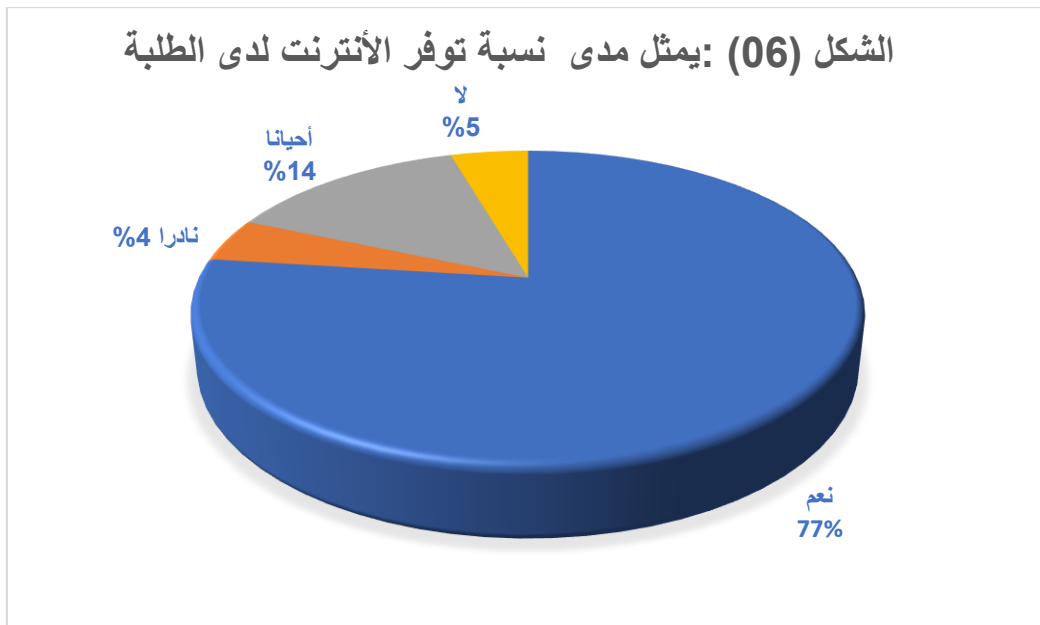
النسبة المئوية	التكرار	المستوى المادي
10%	20	ضعيف
75,5%	151	متوسط
14,5%	29	جيد
100%	200	المجموع



يمثل هذا الجدول المستوى المادي للطلبة بحيث نجد الطلبة ذو المستوى الضعيف تقدر نسبتهم بـ 10%، كما نجد الطلبة ذو المستوى المتوسط تقدر نسبتهم بـ 75,5%، أما الطلبة ذو المستوى الجيد نجد أن نسبتهم تقدر بـ 14,5%.

الجدول (06) : يمثل مدى توفر الأنترنت لدى الطلبة .

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	154	77%
لا	9	4,5%
أحيانا	28	14%
نادرا	9	4,5%
المجموع	200	100%



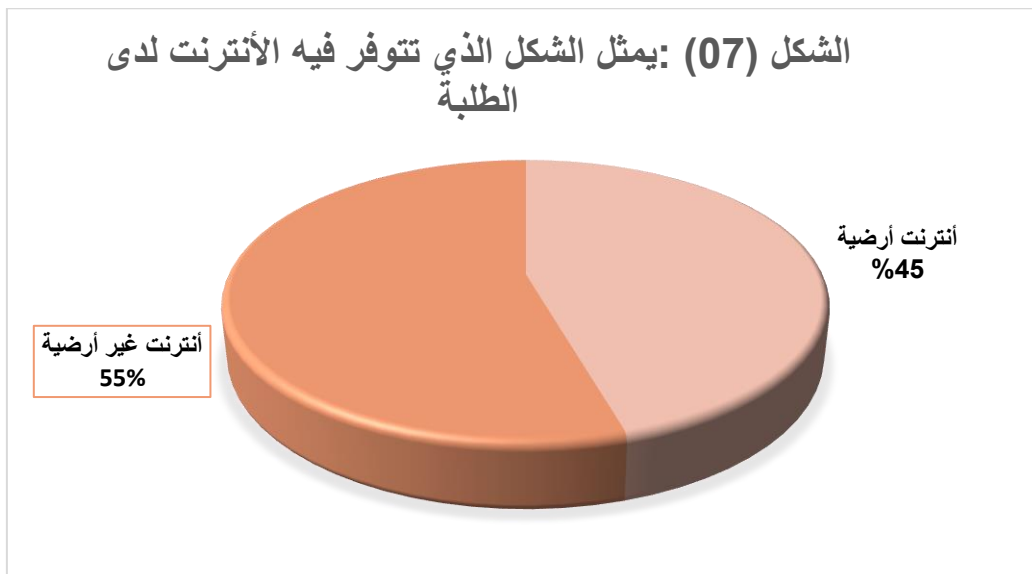
يوضح لنا الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة تتوفر لديهم شبكة الأنترنت بنسبة تقدر بـ 77%، بينما فئة قليلة جدا تقدر بـ 4.5% منهم لا تتوفر لديهم، وهناك فئة قليلة تتوفر لديهم شبكة الأنترنت بصفة نادرة تقدر بـ 4.5%، كما الفئة التي تتوفر لديهم أحيانا شبكة الأنترنت تقدر بـ 14%.

يمكننا القول أن أغلبية الطلبة كانت إجابتهم بـ "نعم" أي أن تتوفر شبكة الأنترنت، وهذا راجع إلى أهمية استخدام شبكة الأنترنت في الحياة اليومية للطلبة بما توفره من مزايا

سواء أكانت في استخدامها في البحوث العلمية والتواصل مع الأساتذة فيما بينهم ، أما الفئة القليلة التي لا تتوفر لديهم الأنترنت هذا يرجع للإمكانيات الغير المتوفرة لديهم.

الجدول 07 : يمثل الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة.

شكل الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
أنترنت أرضية	91	45,5 %
أنترنت غير أرضية	109	54,5 %
المجموع	200	100 %

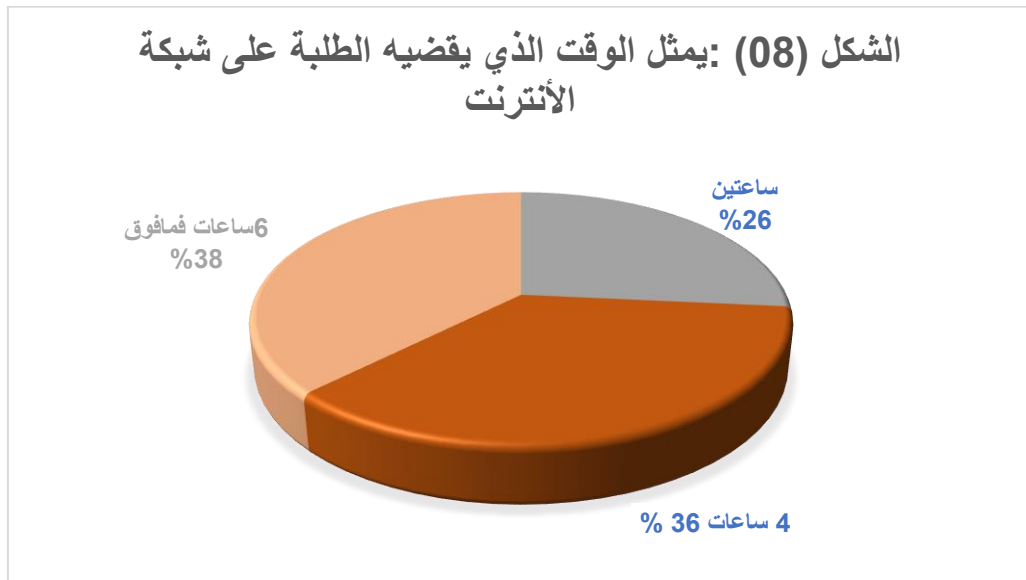


يبين الجدول أعلاه الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة حيث يتبين لنا عدم وجود فرق كبير في نسب الشكل الذي تتوفر فيه شبكة الأنترنت لدى الطلبة حيث 54.5 % من الطلبة تتوفر لديهم أنترنت غير أرضية ، كما نجد 45.5 % من الطلبة يستخدمون أنترنت أرضية ، وهذا راجع إلى النسبة الكبيرة من المبحوثين المقيمين في الريف بالتالي توفر لديهم أنترنت غير أرضية وأهم ميزة لهذا نوع من الأنترنت هي إمكانية توصيل خدمة الإنترنت لأكثر من جهاز بدون وجود خط تليفون أرضي، مما

يوفر على كثير ممن لا يملكون خط أرضي الوقت و المال المهدر في باقات الموبايل انترنت أو الذهاب إلى المقاهي أو الاماكن يتوفر بها خدمة الانترنت، هناك أيضا ميزة أخرى في جهاز النت الهوائي وهي صغر حجمه و عدم احتياجه لتوصيل أسلاك أو كابلات، فكل ما يحتاجه فقط هو أن يتصل بأي مصدر كهربائي.

الجدول 08: يمثل الوقت الذي يقضيه الطلبة على شبكة الأنترنت.

النسبة المئوية	التكرار	الوقت
26,5%	53	ساعتين
36%	72	4 ساعات
37,5%	75	6 ساعات فما فوق
100%	200	المجموع



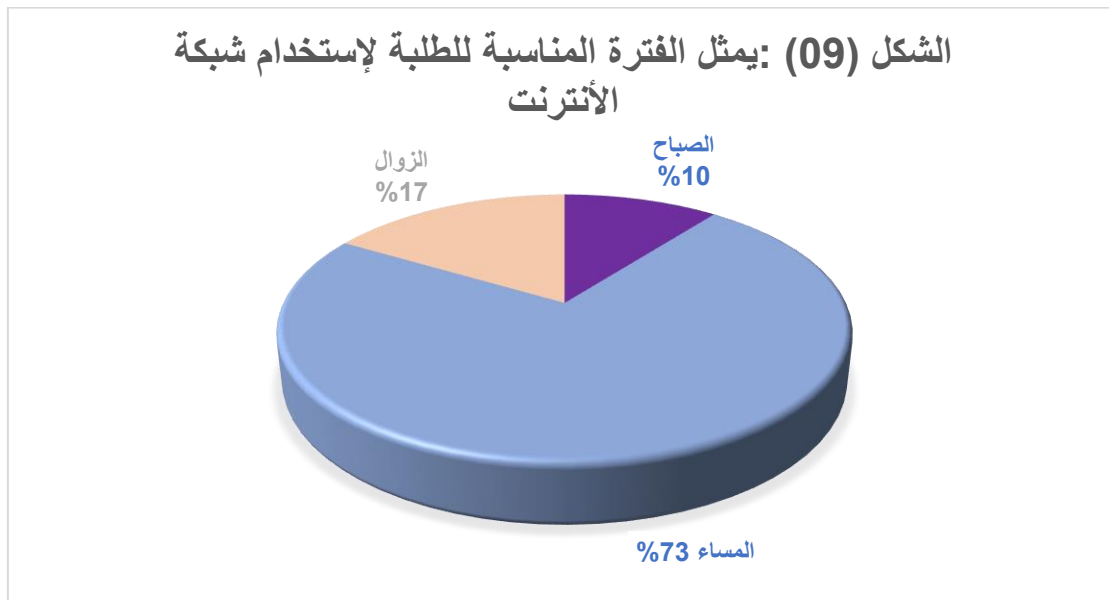
يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الطلبة تقدر ب 37,5% يقضون 6 ساعات فما فوق على شبكة الأنترنت ،كما يليهم أولئك للذين يقضون 4 ساعات على

شبكة الأنترنت ، بنسبة %36 ، وتتنخفض نسبة الطلبة للذين يقضون ساعتين على شبكة الأنترنت بنسبة %26,5 .

من خلال ما سبق يمكن القول أن الطلبة الأكثر استخداما للأنترنت يعود إلى مسايرة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي أما النسبة الأقل استخداما يعود إلى عدم التحكم والسيطرة على هذه الوسيلة وصعوبة توفر هذه الشبكة لدى البعض.

الجدول (09): يمثل الفترة المناسبة للطلبة للاستخدام شبكة الأنترنت.

النسبة المئوية	التكرار	الفترة
%10.5	21	الصباح
%73	146	المساء
%16.5	33	الزوال
%100	200	المجموع



يوضح لنا الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة المستخدمين لشبكة الأنترنت متفاوتة، حيث سجلنا أعلى نسبة في الفترة المسائية قدرت ب %73، بينما نسبة الطلبة

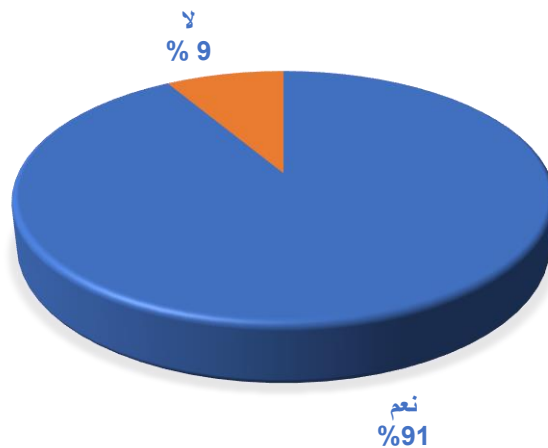
المستخدمين لها في فترة الصباح والزوال هي نسبة قليلة حيث تقدر نسبة الطلبة المستخدمين لها في فترة الصباح والزوال هي نسبة الطلبة المستخدمين لها في الصباح 10,5%، أما المستخدمين لها في الزوال تقدر ب 16,5%.

ويمكننا القول من خلال هذا الجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون الأنترنت بشكل كبير ويعود ذلك إلى التسهيلات التي توفرها الأنترنت من التواصل وتبادل الأخبار والمعلومات وكذلك التسلية وغيرها من المميزات التي يحتوي عليها الأنترنت.

الجدول (10): يمثل نسبة الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	
91,5%	183	نعم
8,5%	17	لا
100%	200	المجموع

الشكل (10): يمثل نسبة الطلبة المستخدمين للتكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي



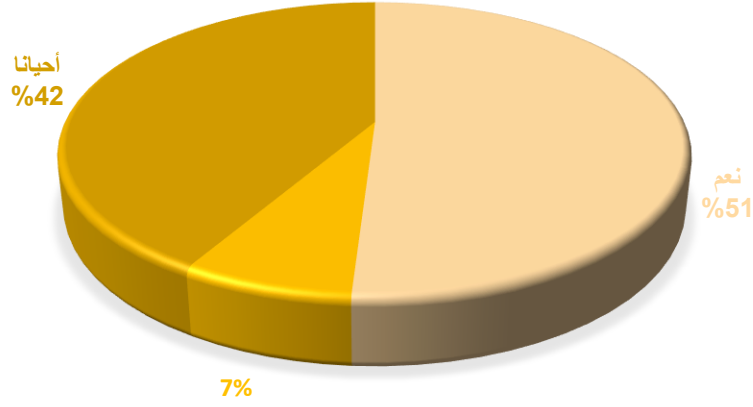
يتبين لنا الجدول أعلاه أن 91,5 % من الطلبة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي، بينما نجد نسبة 8,5 % أي ما يعادل 17 طالب من العدد الإجمالي لا يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي.

ومن هذا الجدول يتضح لنا أن تقريبا كل الطلبة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي و هذا يدل على مواكبة عصر السرعة والتكنولوجيا حيث أن التكنولوجيا الحديثة تقوم بتحقيق العديد من الإشباعات التي تتمثل في زيادة المعلومات وتنمية القدرات أو المهارات، أما الذين لا يستخدمونها في المجال الدراسي نفس ذلك بعدم توفر لديهم شبكة الأنترنت أو لأسباب مادية.

الجدول (11): يمثل مدى إمكانية تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت لدى الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	102	51 %
لا	15	7,5 %
أحيانا	83	41,5 %
المجموع	200	100 %

الشكل 11: يمثل مدى إمكانية تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت لدى الطلبة.



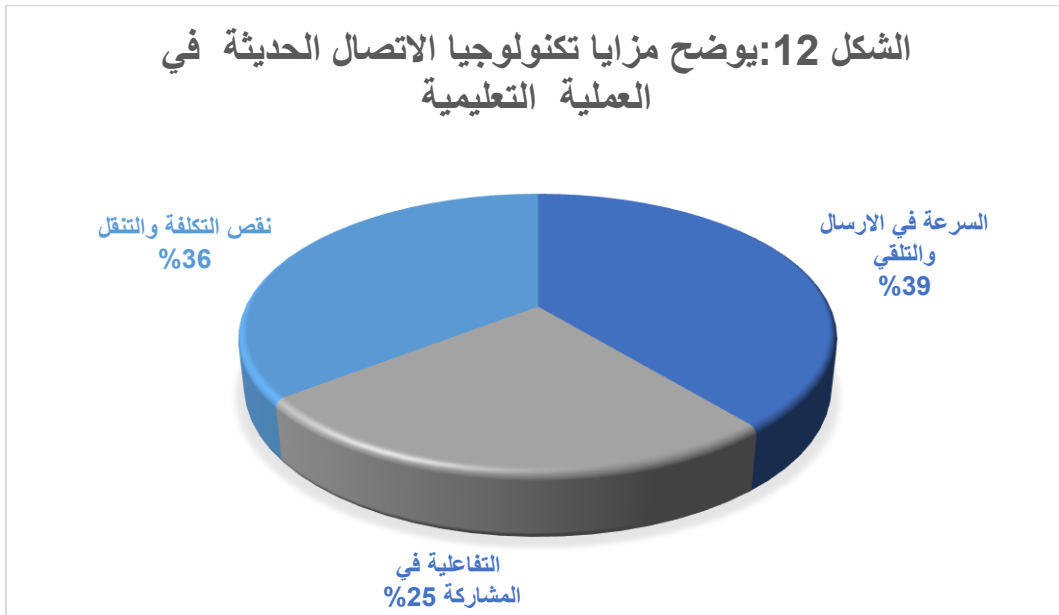
يتبين لنا خلال هذا الجدول أن نسبة تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت لدى الطلبة وأكبر نسبة تقدر بـ 51 %، ثم تليها نسبة التحقيق أحيانا تقدر بـ 41,5 %، أما عدم التحقيق يقدر بـ نسبة قليلة تتمثل في 7,5% وهذه النسب توضح لنا أن تقريبا كل الطلبة يؤكدون من تحقيق مبدأ المشاركة و الرغبة باستخدام الأنترنت لدى الطلبة.

من هنا يمكننا القول أن معظم الطلبة يرتاحون ويشعرون بالرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت، كما نجد كذلك أنه يتحقق لديهم مبدأ المشاركة، كما هناك نسبة قليلة لا يتحقق لديهم مبدأ المشاركة، رغم ذلك فإننا نلاحظ أن الأنترنت تلعب دور كبير في التعليم نظرا للتوجه الكبير من الطلبة لها.

الجدول (12): يمثل مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
السرعة في الإرسال والتلقي	78	39%
التفاعلية في المشاركة	51	25,5%
نقص التكلفة في التنقل	71	35,5%
المجموع	200	100%

الشكل 12: يوضح مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية



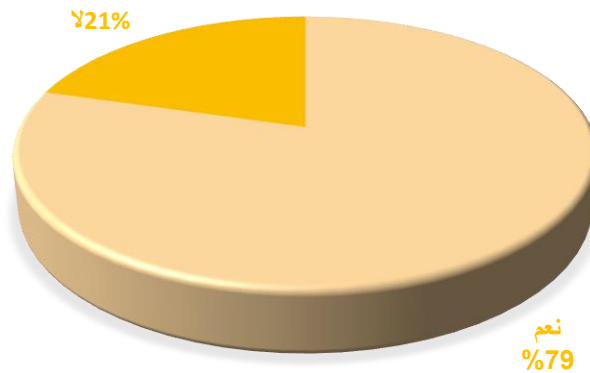
يبين لنا الجدول أعلاه الشكل الذي سهلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية بحيث نجد أن السرعة في الإرسال والتلقي تحتل المرتبة الأولى بـ 39%، تليها نقص التكلفة في التنقل بنسبة 35,5%، وفي المرتبة الأخيرة نجد التفاعلية في المشاركة بنسبة 25,5%.

ومن هنا يمكننا القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لعبت دورا كبيرا في العملية التعليمية وذلك بكل المميزات والتسهيلات التي تقدمها، خاصة سرعة وإرسال وتلقي المعلومات وكذلك نقص التكلفة في التنقل.

الجدول (13): يمثل مدى تمكن الطالب من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد بمكان وزمان معينين باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

النسبة المئوية	التكرار	
79,5 %	159	نعم
20,5 %	41	لا
100 %	200	المجموع

الشكل 13.: يوضح مدى تمكن الطلبة من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد بمكان وزمان معينين باستخدام وسائل التكنولوجيا الاتصال الحديثة.

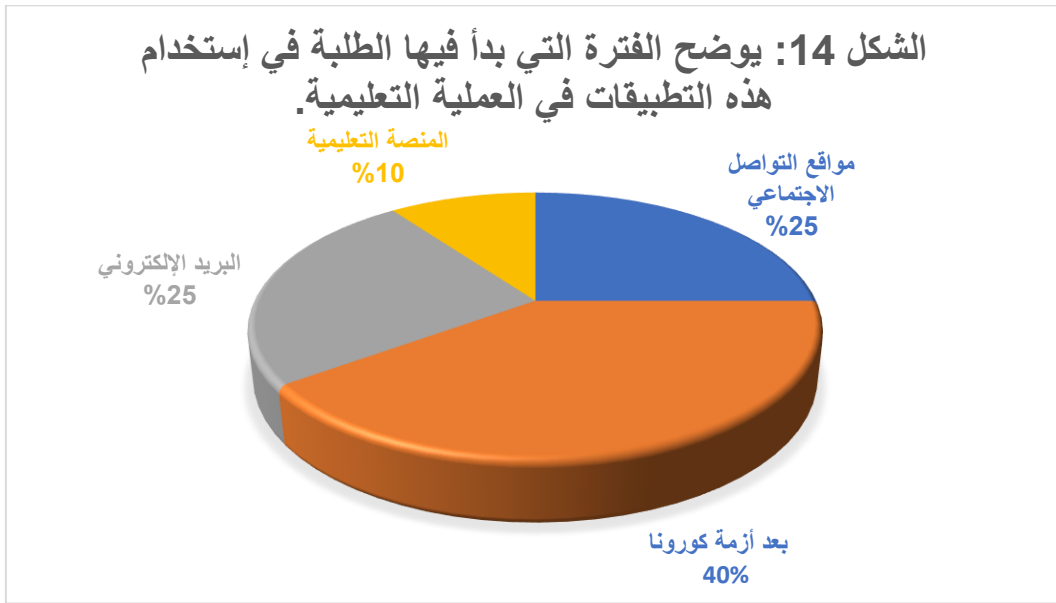


يمثل الجدول أعلاه نسبة تمكن الطلبة من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، حيث نجد 97,5% من الطلبة تمكنوا من ذلك، بينما نسبة قليلة منهم لم يتمكنوا من الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة لتواجد في مكان وزمان معينين باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة 20.5 %، ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن تقريبا كل الطلبة قد تصلهم المعلومات بفضل الأنترنت دون التقل وبذ أي جهد.

ومن هنا يمكننا القول أن معظم الطلبة تمكنوا من الوصول الفوري للمعلومة دون التنقل وهذا بفضل الميزات الفعالة التي توفرها وتقدمها الوسائل التكنولوجية الحديثة من معلومات وغيرها، وكل هذا راجع إلى تطور عصر الرقمنة والمعلوماتية.

الجدول 14 : يمثل الفترة التي بدأ فيها الطلبة في استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
قبل أزمة كورونا	68	%34
بعد أزمة كورونا	132	%66
المجموع	200	%100

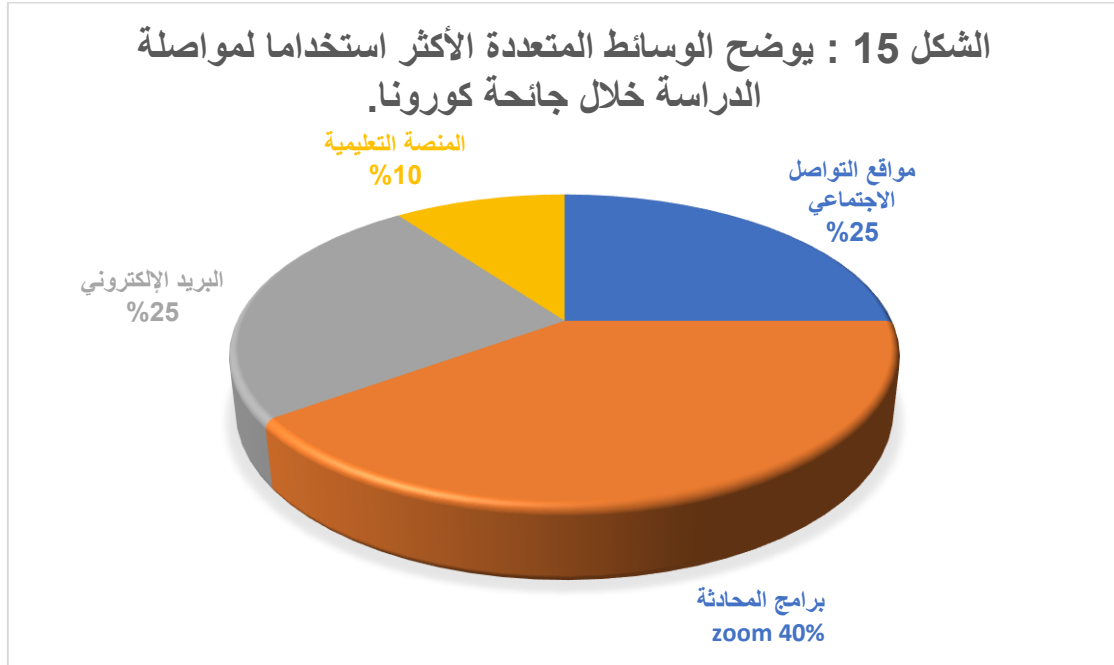


يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة بدأوا في استخدام هذه التطبيقات بعد أزمة كورونا حيث قدرت نسبتهم بـ 66%، الطلبة الذين استخدموا فيها هذه التطبيقات قبل جائحة كورونا تبلغ نسبتهم بـ 34%.

ومن هنا يمكننا القول أن أزمة كورونا دفعت بالطلبة بضرورة الاستعانة بهذه التطبيقات لمواصلة الموسم الدراسي نظرا لغلق كل الجامعات والمدارس، فكان اللجوء إلى هذه التطبيقات الحل الأمثل والوحيد للاستكمال وإنهاء الدراسة.

الجدول 15: يمثل الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا.

الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة المئوية
مواقع التواصل الاجتماعي	50	25%
برامج المحادثة " zoom "	80	40%
البريد الإلكتروني	50	25%
المنصة التعليمية	20	10%
المجموع	200	100%



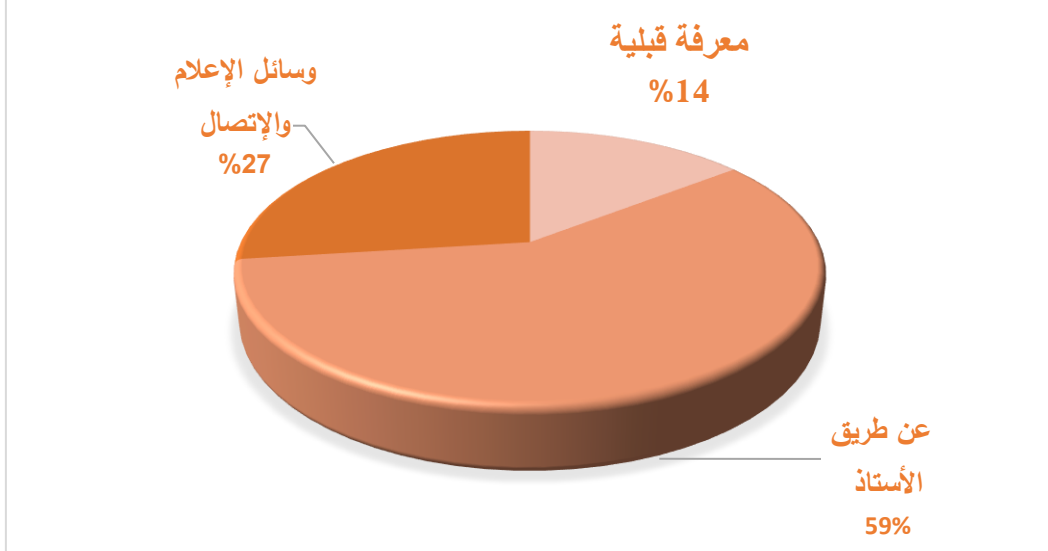
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن برنامج زوم احتل المرتبة الأولى من بين الوسائط المتعددة الأكثر استخداما لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا من طرف الطلبة بنسبة

40%، تليها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني نسبة 25% لكل وسيط أما في المرتبة الأخيرة سجلنا استخدام المنصة التعليمية قليلة قدرت ب 10%. ومن هنا يمكننا القول أن الطلبة يستخدمون كل الوسائط إلا أنه لا حضنا أن الطلبة استخدموا برنامج المحادثة zoom بنسبة كبيرة وذلك نظرا للمميزات التي يتميز بها هذا التطبيق والمساعدة التي يقدمها لهم. كما أنه يوفر خدمة التواصل مجانا للأكثر من 100 شخص بالنظر إلى أن الجامعة لم تتعاقد مع أي شركة، وإمكانية التفاعل عن طريق الكتابة أو في بعض الأحيان حتى التفاعل بالصوت، وهذا ما أكده الأستاذ "برغل" في المقابلة التي أجريت معه. أما بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني يعود ذلك إلى كونها متاحين على جميع الهواتف الذكية وسهولة استخدامها. إلا أن هذا لا يعني أن الوسائط المتعددة لم تلعب دور في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا، فبالعكس هي الأخرى ساهمت بشكل كبير لمواصلة المواسم الدراسية خلال جائحة كورونا.

الجدول 16 : يمثل الطرق التي تم التعرف من خلالها على برنامج " zoom".

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
14,5%	29	معرفة قبلية
58,5%	117	عن طريق الأساتذة
27%	54	وسائل الإعلام والاتصال
100%	200	المجموع

الشكل 16: يوضح الطرق التي تم التعرف من خلالها على برنامج ZOOM.



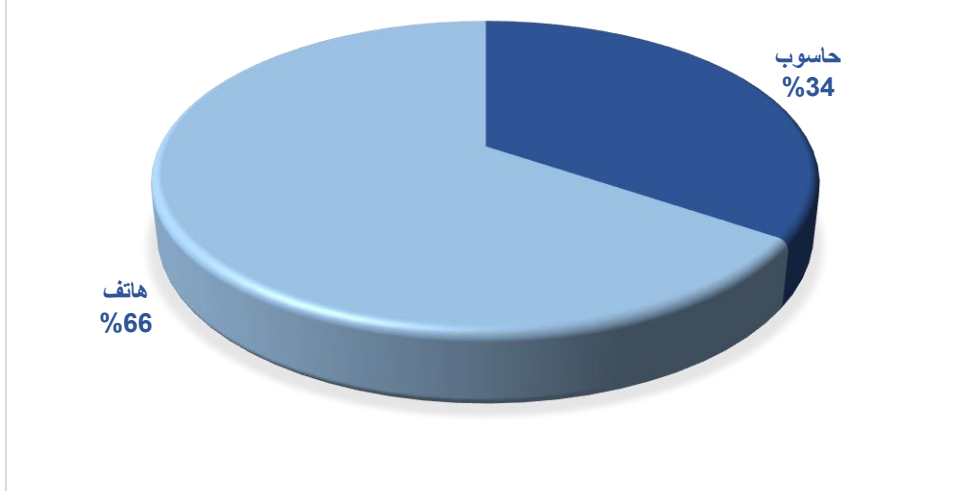
يمثل الجدول أعلاه الطرق التي تم التعرف من خلالها على برنامج "zoom"، حيث سجلنا 58,5% من الطلبة تعرفوا عليه عن طريق الأساتذة، تليها نسبة 27% من الطلبة للذين تعرفوا عليه عن طريق وسائل الإعلام والاتصال ، وأخيرا 14,5% من الطلبة كان بالنسبة لهم معرفة قبلية.

وهذا ما يفسر أن الأساتذة ساهموا كثيرا في التعريف بهذا التطبيق ، وأن الأساتذة اعتمدوا على هذا البرنامج بشكل كبير وذلك من أجل سرعة فهم استخدامه ، كما لعبت وسائل الإعلام والاتصال هي الأخرى لعبت دورا في التعريف به هي الأخرى .

الجدول (17): يمثل الجهاز المستخدم للدخول إلى الوسائط المتعددة.

النسبة المئوية	التكرار	الجهاز المستخدم
34,5%	69	حاسوب
65,5%	131	هاتف
100%	200	المجموع

الشكل (17): يمثل الجهاز المستخدم من طرف الطلبة للدخول إلى الوسائط المتعددة



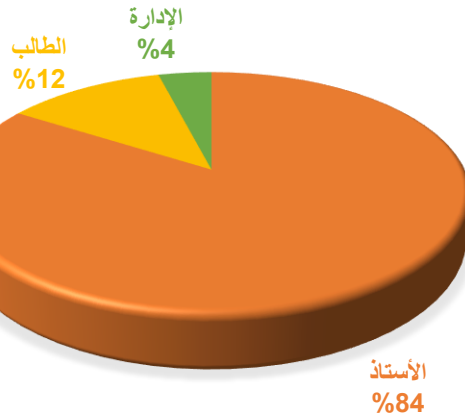
يمثل الجدول الوسائل المستخدمة للدخول إلى الوسائط المتعددة وقد تعددت إجابات المبحوثين حول اختيار الهاتف المحمول وقد قدرت ب 65,5، وهي نسبة كبيرة مقارنة بمستخدمي جهاز الحاسوب التي قدرت ب 34,5.

فمن خلال الجدول يتضح لنا بأن معظم الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول وهذا راجع لسهولة نقله واستخدامه في أي مكان وزمان، على عكس الحاسوب الذي يصعب نقله في أي مكان وأي وقت.

الجدول (18): يمثل المبرمج للمحاضرة في منصة zoom.

المبرمج	التكرار	النسبة المئوية
الأستاذ	168	84%
الطالب	24	12%
الإدارة	8	4%
المجموع	200	100%

الشكل (18): يمثل المبرمج للحاضرة عبر منصة ZOOM



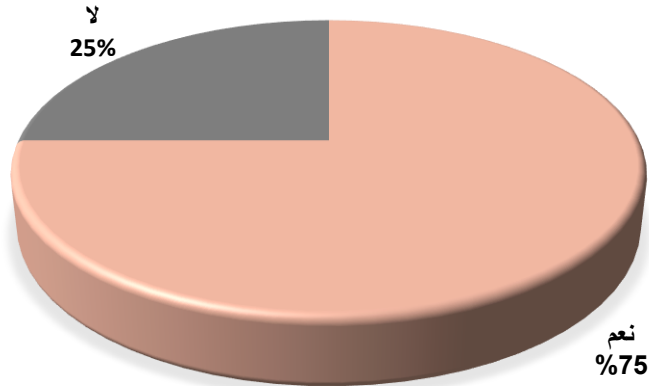
يوضح الجدول أعلاه المبرمج الأساسي للمحاضرات عبر منصة "زوم"، بحيث أن الأستاذ كمبرمج يحتل المرتبة الأولى التي تقدر ب 84%، وتليها في المرتبة الثانية على ان الطالب هو المبرمج بنسبة 12%، وأخيرا الإدارة بنسبة 4%.

ويتضح لنا من هنا أن الأستاذ هو المبرمج الأساسي لهذه المحاضرات وهذا راجع أولا بأنه من يقدم المحاضرات، وهو من لديه اتصال مع طلبته فمن الطبيعي أن يكون المبرمج ، أما الطالب فإنه يمكن ان يدلي برأيه ، بحيث هناك أساتذة يمنحون الحرية في اختيارهم للتوقيت اليوم ، أما الإدارة فهي لا تبرمج بشكل كبير لأن الطلبة والأساتذة هم الأكثر معنيين بذلك.

الجدول (19): يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر "زوم".

النسبة المئوية	التكرار	
75	150	نعم
25	50	لا
100	200	المجموع

الشكل (19): يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر برنامج ZOOM.



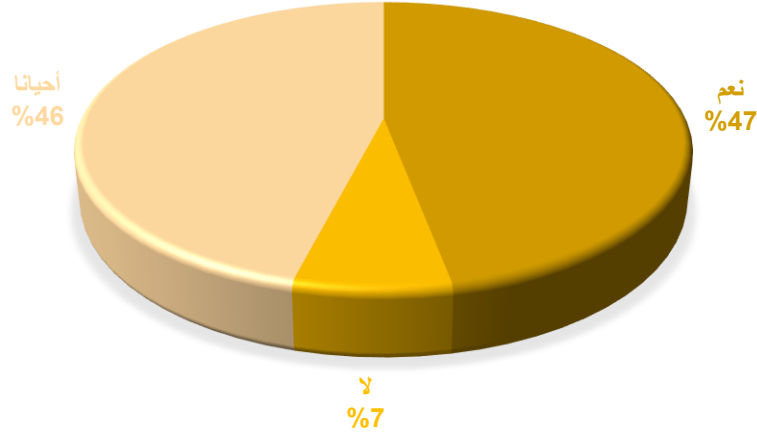
يوضح الجدول أعلاه مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر برنامج ZOOM، وتمثل الفئة التي يلائمها هذا التوقيت بنسبة 75%، وتمثل 25% الفئة التي لا يلائمها التوقيت المبرمج للدراسة عبر هذا البرنامج.

ومن هنا يتضح أن معظم الطلبة يلائمهم التوقيت وهذا راجع إلى أن المبرمج يقوم أولاً بالتشاور مع الطلبة وبرمجت لهم الحصة في التوقيت التي تلائم كل الطلبة، كل الفئة التي لا تلائمها التوقيت نجدهم مشغولون، وذلك بوجود بعض الطلبة الذين يعملون بنفس الوقت الذين يدرسون فيه.

الجدول (20): يمثل نسبة الرغبة في الإقبال المستمر إلى المحاضرات عبر "زوم".

النسبة المئوية	التكرار	
47%	94	نعم
7%	14	لا
46%	92	أحياناً
100%	200	المجموع

الشكل (20): يمثل نسبة الرغبة في الإقبال المستمر إلى المحاضرات عبر برنامج ZOOM



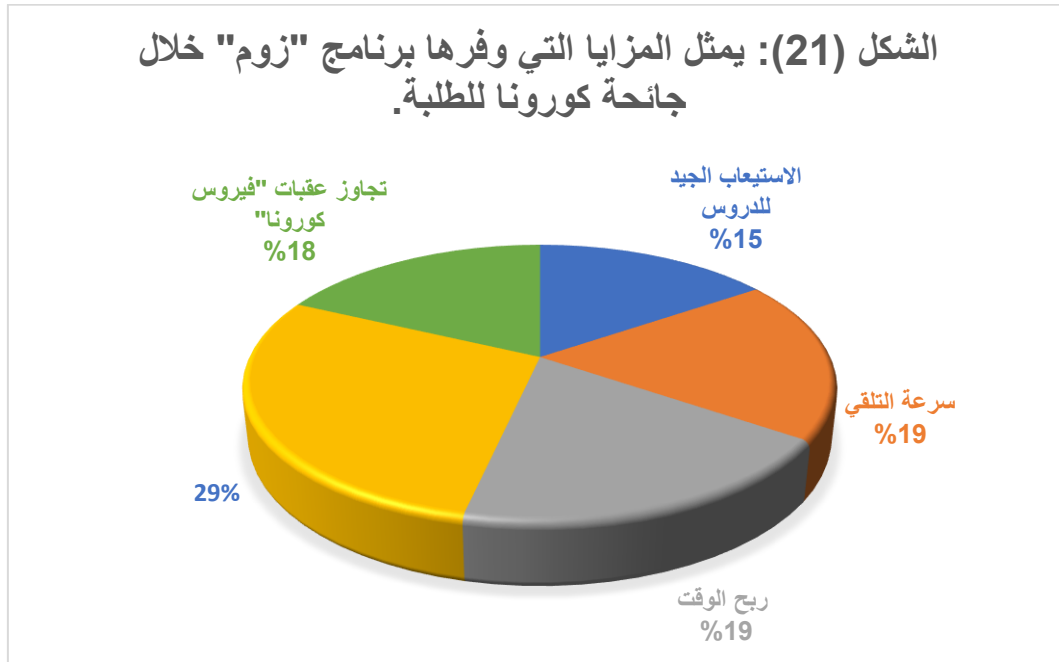
يمثل الجدول أعلاه نسبة الرغبة في الإقبال المستمر إلى المحاضرات عبر برنامج zoom، بحيث نسبة 47% تمثل الطلبة الذين يرغبون بالدراسة عبر هذا البرنامج أما نسبة 46% يمثل الطلبة الذين يرغبون أحيانا بالإقبال إلى المحاضرات عبر برنامج زوم، أما نسبة 7% فهي تمثل النسبة الذين لا يرغبون بالإقبال إلى المحاضرات عبر هذا البرنامج.

ويتضح لنا من هذا الجدول أن النسبة الكبيرة تعود إلى الطلبة الذين يرغبون بالالتحاق بالمحاضرات عبر هذا البرنامج، وذلك للمميزات التي يقدمها لهم كعدم التنقل، السرعة في تلقي الدروس، وغيرها من السهولات التي يقدمها لهم. أما النسبة التي ترغب بها أحيانا هي التي لا تتوفر لديهم شبكة الأنترنت بشكل دائم، أو الدخول المتأخر إلى البرنامج ما يؤدي إلى عدم الفهم، وهذا ما تؤكد الأستاذة "بوشلاغم" خلال المقابلة التي أجريت معها.

الجدول (21): يمثل المزايا التي وفرها برنامج "زوم" خلال جائحة كورونا للطلبة.

المزايا	التكرار	النسبة المئوية
الاستيعاب الجيد للدروس	31	15,5%
سرعة التلقي	38	19%
ربح الوقت	38	19%
عدم التنقل	57	28,5%
تجاوز العقبات "فيروس كورونا"	36	18%
المجموع	200	100%

الشكل (21): يمثل المزايا التي وفرها برنامج "زوم" خلال جائحة كورونا للطلبة.



يتبين لنا من خلال هذا الجدول المزايا التي وفرها برنامج "زوم" للطلبة خلال جائحة كورونا، أن نسبة 28,5% من الطلبة استفادوا من ميزة عدم التنقل، بينما نجد 19%

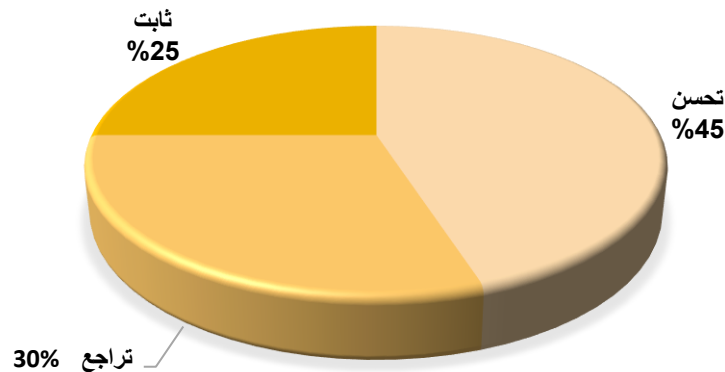
من الطلبة استفادوا من ربح الوقت، سرعة التنقي ونجد كذلك 18% لميزة تجاوز العقبات "فيروس كورونا"، وأخيرا 15,5% للذين استفادوا من الاستيعاب الجيد للدروس.

ويمكننا القول أن الطلبة استفادوا كلهم بكل المزايا المتوفرة لدى برنامج zoom، بحيث أن بفضلها ساعدت الطلبة لتكملة الموسم الدراسي رغم الإجراءات الصارمة التي وضعتها الوزارة بغلق الجامعات ومنع الخروج، فهذا البرنامج كان بمثابة الحل الأمثل والجوهري لتجاوز هذا الفيروس.

الجدول (22): يمثل المستوى الدراسي لدى الطلبة بعد استخدام منصة زوم خلال جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
45%	90	تحسن
30%	60	تراجع
25%	50	ثابت
100%	200	المجموع

الشكل (22): يمثل المستوى الدراسي لدى الطلبة بعد استخدام برنامج "زوم" خلال جائحة كورونا.



يتضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل المستوى الدراسي بعد استخدام منصة "زوم" خلال جائحة كورونا، أن نسبة 45% منهم تحسن مستواهم، بينما 30% تمثل نسبة تراجع مستوى الدراسي لدى الطلبة، في حين نجد 25% من نسبة الطلبة بقي مستواهم ثابت.

من خلال هذا الجدول يمكننا القول أن النسبة الكبيرة قد تحسن مستواهم وذلك يعود إلى الاستفادة الصحيحة من هذا البرنامج وحسن استغلاله، أما نسبة التراجع يعود سببها إلى المعوقات التي يجدها الطلبة في استخدام لبرنامج "زوم"، كما عدم وجود النت، الوقت المبرمج لا يناسبهم وغيرها من المعوقات، كما نجد كذلك فئة من الطلبة الذي بقي مستواهم على حاله.

الجدول (23): يمثل الاتصال المفضل لدى الطلبة.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الاتصال
60%	120	الحضوري
40%	80	الغير الحضوري
100%	200	المجموع

الشكل (23): يمثل الاتصال المفضل لدى الطلبة.



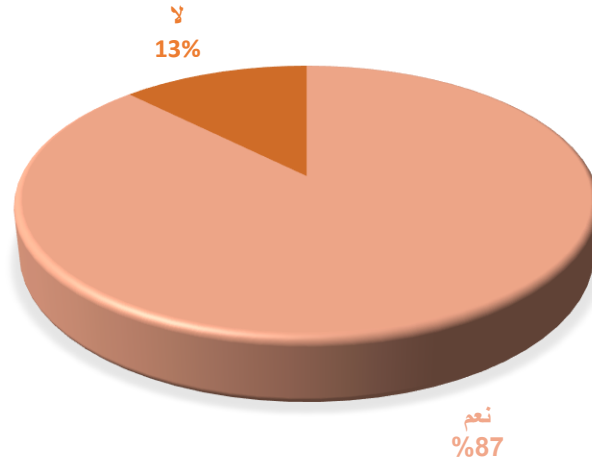
يمثل الجدول أعلاه الاتصال المفضل لدى الطلبة، بحيث أن نسبة 60% تمثل الطلبة الذين يفضلون الاتصال الحضوري، أما نسبة 40% فهي تمثل نسبة الطلبة الذي يفضلون الاتصال الغير الحضوري.

ويتضح لنا من الجدول أن نسبة الطلبة الذين يفضلون الاتصال الحضوري أكبر من الاتصال الغير الحضوري، وذلك بالعودة للمميزات التي يتميز الاتصال الحضوري، كاستشارة الأساتذة بشكل مباشر، وطلب الاستفسار في كل نقطة في ما يخص المحاضرة، كذلك الإشارات وتعابير الوجه كلها تلعب دور في العملية التعليمية، وهذا ما أكدته الأستاذة "بوشلاغم" في المقابلة التي أجريت معها، أما بالنسبة للطلبة اللذين يفضلون الاتصال الغير الحضوري هم الطلبة الذين يسكنون في مناطق بعيدة، طلبة يعملون في نفس الوقت الذي يدرسون، وكذلك هم الطلبة الذين يحسنون استخدام التكنولوجيا الحديثة و حسن استغلالها لريح الوقت.

الجدول (24): يمثل ما إن كان استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا .

النسبة المئوية	التكرار	
87,5%	175	تعم
12,5%	25	لا
100 %	200	المجموع

الشكل (24): يمثل إن ما كان استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا.



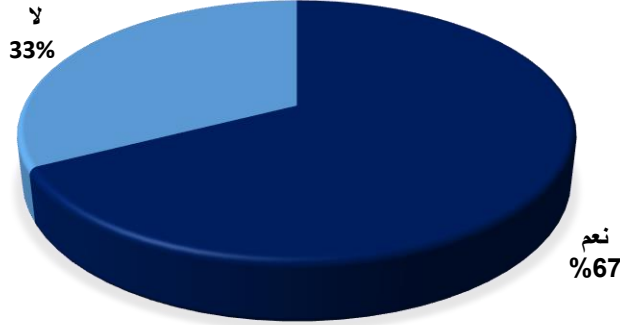
يمثل هذا الجدول إن كان استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا، بحيث أن معظم الطلبة يؤكدون ذلك بنسبة 87,5%، أما نسبة 12,5%، لا يعتقدون أن استخدام هذا البرنامج هو واقع فرضته جائحة كورونا.

ويتضح من خلال هذا الجدول أن منصة زوم وهو برنامج فرضته جائحة كورونا، نظراً للأوامر التي أمرت به الدولة بغلق كل الجامعات والمدارس، وفرض الحجر الصحي، فالحل الوحيد الذي وجده الأساتذة لمواصلة التدريس وهو التعليم عن بعد، بالاستعانة إلى الوسائط المتعددة، منها برنامج "زوم"، الذي كان وسيط بين الطلبة والأساتذة وذلك بتلقي المحاضرات بفضل الصوت والصورة.

الجدول (25): يمثل مدى تدعيم "زوم" للتعليم التقليدي بعد جائحة كورونا.

النسبة المئوية	التكرار	
67,5%	135	نعم
32,5%	65	لا
100%	200	المجموع

الشكل (25): يمثل مدى تدعيم "زوم" للتعليم التقليدي بعد الجائحة.

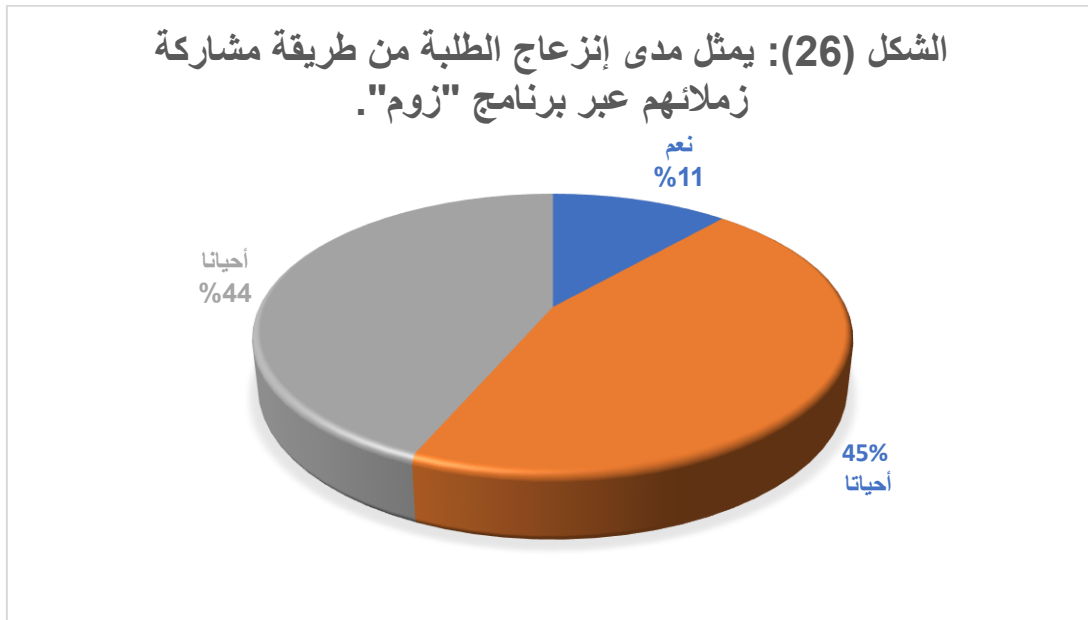


يمثل الجدول أعلاه مدى تدعيم "زوم" للتعليم التقليدي بعد جائحة كورونا، بحيث الطلبة الذين يرون أن هذا البرنامج يدعم التعليم التقليدي تبلغ نسبتهم 67,5 %، أما الطلبة الذين لا يرونه مدعماً تقدر نسبتهم بـ 32,5 %.

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الطلبة يرون أن برنامج "زوم" مدعماً للتعليم التقليدي بعد الجائحة، بحيث أنه من متناول معظم الطلبة، فإن كان الأستاذ أي تعذر يمكن تقديم المحاضرة عن بعد، أو لتوضيح محاولة الشرح أو الإضافات عن المحاضرات التي تم تقديمها، كما أنه يسهل على الطلبة الذين يسكنون بعيداً أو الطلبة الذين يعملون في نفس الوقت الذي يدرسون فيه، أما الطلبة الذين لا يرون هذا البرنامج مدعماً للتعليم التقليدي هم الطلبة الذين يفضلون الاتصال الحضوري والذين يرتاحون بالتدريس مباشرة في الجامعة مع الأستاذ.

الجدول (26) : يمثل مدى إنزعاج الطلبة من طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج "زوم".

النسبة المئوية	التكرار	
11,5%	23	نعم
45%	90	لا
43,5%	87	أحيانا
100%	200	المجموع



يمثل الجدول أعلاه مدى إنزعاج الطلبة من طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج "زوم"، حيث أن نسبة الطلبة التي لا تزعجهم أبدا الطريقة تقدر ب 45%، كما نجد نسبة الطلبة الذين ينزعجون من طريقة مشاركة زملائهم تقدر ب 11,5%، أما نسبة الطلبة الذين أحيانا تقدر ب 43,5%.

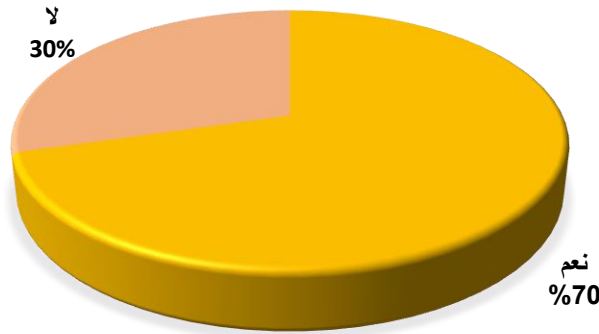
ويتضح لنا ن خلال هذا الجدول أن بعض الطلبة تزعجهم طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج zoom، وذلك يعود إلى المشاركة العشوائية للطلبة، والتشويش عند شرح الأستاذ

كما هنا تأخر بعض الطلبة الإلتحاق ،فهذا يعيق الحاضرة ،كما هناك طلبة لا تزعمهم طريقة مشاركة زملائهم.

الجدول (27): يمثل مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدام الطلبة لأساليب التدريس الحديثة.

النسبة المئوية	التكرار	
70,5%	141	نعم
29,5%	59	لا
100%	200	المجموع

الشكل ((27): يمثل مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدام الطلبة لأساليب التدريس الحديثة.



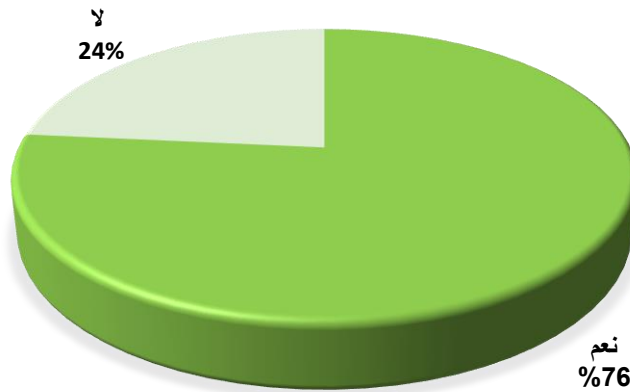
يمثل الجدول أعلاه مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدام الطلبة لأساليب التدريس الحديثة، بحيث أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "نعم" توجد معوقات تقدر نسبتهم ب70,5%، أما نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "لا" تقدر نسبتهم ب29,5%. ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يواجهون معوقات تتعلق بالإنترنت خلال استخدامهم لأساليب التدريس، ومنها تتعلق بعدم توفر هذه الشبكة عند جميع

الطلبة، أو أخرى بقلة وجودها أي مشاكل تقنية تخص هذه الشبكة، كما نجد أن بعض الطلبة لا يحسنون استخدام شبكة الأنترنت، أي لا يعرفون كيفية أو طريقة استخدامها.

الجدول (28): يمثل مدى سهولة استخدام برنامج "زوم".

النسبة المئوية	التكرار	
76,5	153	نعم
23,5	47	لا
100	200	المجموع

الشكل (28): يمثل مدى سهولة استخدام برنامج "زوم".



يمثل الجدول أعلاه مدى سهولة استخدام برنامج zoom لدى الطلبة، حيث أن نسبة 76,5% أجابت ب " نعم"، أي طريقة استخدام برنامج زوم سهلة، أما نسبة 23,5% تمثل الطلبة الذين تصعب عليهم استخدام برنامج زوم.

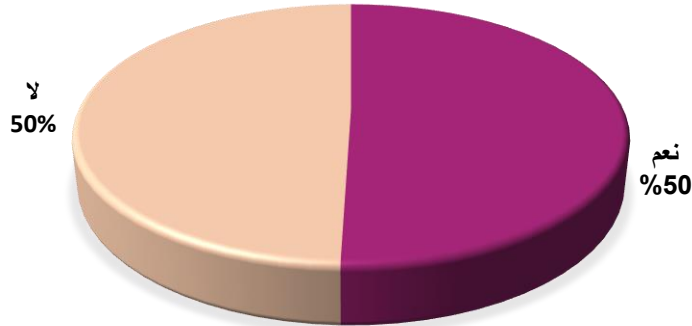
ويتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الطلبة سهلت عليهم استخدام هذا البرنامج وذلك بعدم وجود أي خطوة أو مرحلة صعبة، فهي مراحل بسيطة يمكن لجميع الطلبة فهمها، كما أن يمكن تغيير اللغة كما يفهمها الطالب مما قد يسهل على كل الطلبة استخدام

هذا البرنامج، أما النسبة الأخرى فهي من تعاني من عدم فهم طريقة الاستخدام، فهذا يعود في بعض الأحيان إلى عدم وجود الخبرة.

الجدول (29): يمثل إذا تم شرح كيفية استخدام هذا البرنامج من طرف الأستاذة.

النسبة المئوية	التكرار	
50,5%	101	نعم
49,5%	99	لا
100%	200	المجموع

الشكل (29): يمثل إذا تم شرح كيفية استخدام هذا البرنامج من طرف الأستاذة.



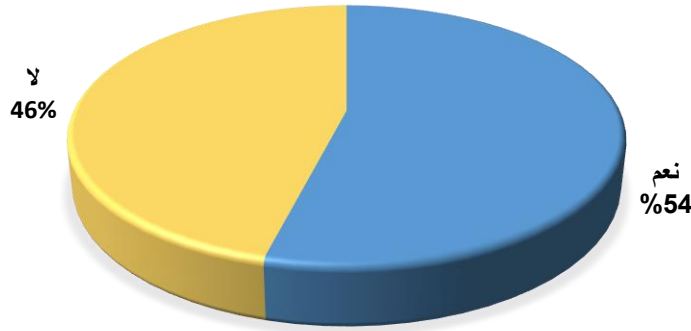
يمثل الجدول أعلاه إذ تم شرح كيفية استخدام هذا البرنامج من طرف الأستاذة، حيث أن نسبة 50,5% أجابوا ب "نعم" أي تم الأستاذ بشرح الطريقة، أما نسبة 49,5%، أجابوا "لا" أي لم يتم شرح طريقة استخدام برنامج "زوم" من طرف الأستاذة.

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول أن مجموع الطلبة هناك منهم من تم الشرح لهم من طرف الأستاذة، وذلك عبر نشر الطريقة بالصور أو بالكتابة، والنصف الآخر من الطلبة هم من لم يتم شرح الطريقة لهم وذلك يعود إلى عدم وجود التواصل مع كل الطلبة، أم هناك أساتذة يظنون أن الطلبة يجدون استخدام هذا البرنامج.

الجدول (30): يمثل مدى استطاعت الطالب الإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا.

النسبة المئوية	التكرار	
54%	108	نعم
46%	92	لا
100%	200	المجموع

الشكل (30): يمثل مدى استطاعت الطالب لإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا.

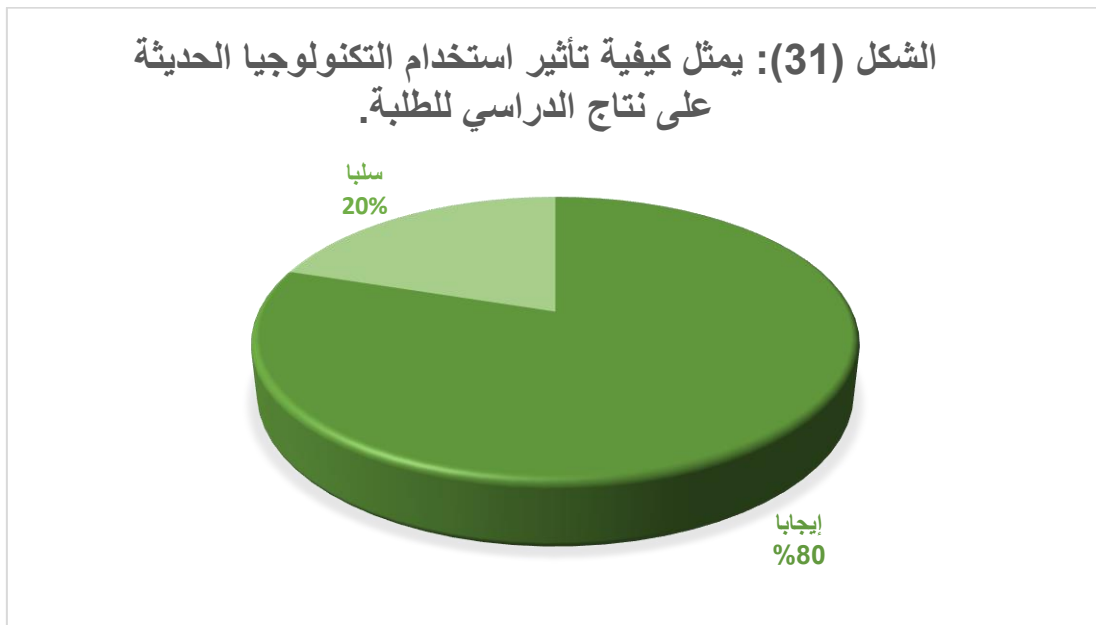


يمثل الجدول أعلاه مدى استطاعت الطالب الإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا، حيث أن تبلغ نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم ب 54 %، ونسبة الطلبة الذين أجابوا "لا" ب 46% ومن هنا نتأكد بأن معظم الطلبة يمكنهم الإدلاء برأيهم دون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا.

ويتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الإجابة كانت مقربة كثيرا فليس هناك فارق كبير من بين الطلبة الذين أجابوا بنعم ولا، فهناك الذين يدلون برأيهم، ذلك بالنشر أ بالتواصل مع الأساتذة مباشرة، كما أن هناك طلبة لا يستطيعون بالإدلاء برأيهم.

الجدول (31): يمثل كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على نتاج الدراسي للطلبة.

النسبة المئوية	التكرار	
80%	160	ايجابا
20%	40	سلبا
100%	200	المجموع



يمثل الجدول أعلاه كيفية تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على نتاج الدراسي للطلبة، بحيث نجد نسبة الطلبة الذين كانت إجاباتهم بـ "إيجابا" تقدر بـ 80%، ونجد كذلك نسبة الطلبة الذين اجابوا بـ "سلبا" نسبتهم 20%.

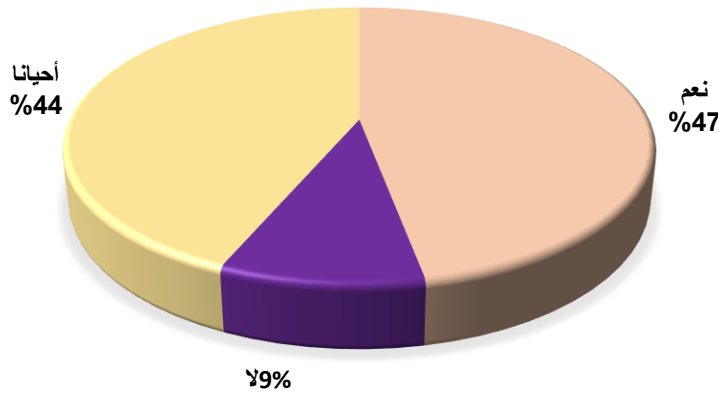
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم الطلبة يؤثر عليهم التكنولوجيا الحديثة بشكل إيجابي على نتاجهم الدراسي وذلك يعود إلى حسن استخدامها من طرف الطلبة، وكذلك التسهيلات والمساعدات التي تقدمها هذه التكنولوجيا الحديثة وذلك لما تقدمه من أبحاث وطرق التواصل وغيرها من المميزات التي تدفع الطالب بالاستعانة بها وتوجيهه إلى الأمام، غير ذلك فهناك فئة قليلة أين تؤثر فيهم هذه التكنولوجيا بشكل سلبي فأحيانا

يعود هذا على عدم استخدامها بشكل لائق، وكذلك الإفراط في استخدامها في أمور لا معنى لها.

الجدول (32): مدى ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس.

النسبة المئوية	التكرار	
47 %	94	نعم
9,5 %	19	لا
43,5 %	87	أحيانا
100 %	200	المجموع

الشكل (32): مدى ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس.



يمثل هذا الجدول مدى ضرورة اللجوء إلى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس، بحيث نجد أن نسبة الطلبة الذين أجابوا "نعم" تقدر ب 94%، وهناك من أجابوا ب "أحيانا" تقدر نسبتهم ب 43,5%، أما النسبة القليلة التي تقدر ب 9,5% فهي تمثل نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "لا".

ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة من الطلبة يؤكدون ضرورة اللجوء إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس، وذلك لمجموع المميزات التي تقدمها للطلاب من سهولة الحصول على الدروس التي تتيح التعاون بين المعلمين، تقوم كذلك بالقضاء الجهل التكنولوجي للطلاب، تتيح التعلم في أي وقت، حيث يوفر الاتصال بالإنترنت سبل التواصل بين المعلمين والطلاب وكذلك يمكنهم من إرسال الواجبات المنزلية بالإضافة إلى استقبالها على البريد الإلكتروني وغيرها من المميزات.

الجدول (33): يمثل الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة حسب متغير مكان الإقامة .

مدينة		ريف		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
56 %	50	32 %	37	أنترنت أرضية
44 %	40	68 %	75	أنترنت غير أرضية
100 %	90	100 %	110	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الشكل الذي تتوفر فيه الأنترنت لدى الطلبة حسب متغير مكان الإقامة ،حيث سجلنا أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت الأرضية الذين يسكنون بالريف هي 32% ،أما الذين يسكنون بالمدينة فهي تقدر ب 56 %،أما الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت الغير أرضية الساكنون بالريف تبلغ نسبتهم 68 %،أما الذين يسكنون بالمدينة فنسبتهم تقدر ب 44%.

ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الذين يسكنون في الريف يستخدمون الأنترنت الأرضية بشكل ضعيف وذلك يعود لنقص وجود الخطوط السلكية ،كذلك السكن البعيد عن المدينة و المناطق التي يعيشونها نجد فيها :الجبال ،المزارع، المنازل النائية وغيرها من التضاريس التي تمنع من وجود الأنترنت الأرضية وكذلك نقص الإمكانيات

هذا ما يدفع بالطلبة باستخدام الأنترنت الغير الأرضية ، لكن عكس ذلك نجد ان الطلبة الذين يسكنون في المدينة ، نسبة استخدام الأنترنت الأرضية أكبر من استخدام الأنترنت الغير أرضية وهذا يعود إلى الإمكانيات التي تتوفر في المدينة من اسلاك، و مراكز البريد وكذلك نوعية الأنترنت الجيدة.

الجدول (34): يمثل نسبة الرغبة في الإقبال المستمرة للمحاضرات عبر zoom حسب متغير الجنس.

أنثى		ذكر		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
47 %	54	47 %	40	نعم
3 %	4	12 %	10	لا
50 %	57	41 %	35	أحيانا
100 %	115	100 %	85	المجموع

يمثل الجدول أعلاه نسبة الرغبة في الإقبال المستمر للمحاضرات عبر zoom حسب متغير الجنس بحيث نجد أن نسبة الذكر الذين أجابوا ب "نعم" تقدر ب 47%، أما الذين الطلبة الذين أجابوا "لا" أي لا يرغبون بالإقبال المستمر إلى هذا البرنامج تقدر نسبتهم ب 12 %، أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا ب "أحيانا" تقدر نسبتهم ب 41% ، أما بالنسبة لمتغير الجنس "الإناث"، بحيث نجد نسبة الإناث التي أجابت ب "نعم" هي نفسها كالذكر وهي 47% ، أما الإناث التي أجابت ب "نعم" هي نفسها كالذكر وهي 47% ، أما الإناث التي أجابت ب "أحيانا" تقدر نسبتهم ب 50 %، أما إجابة "لا" نجد النسبة قليلة جدا وهي 3%.

ويتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة "نعم" هي نفسها في كلا المتغيرين (الذكر الإناث) ، و تعود هذه النسبة إلى الدور الذي يلعبه هذا البرنامج لمواصلة الدراسة والمميزات التي تتوفر عليها، أما نسبة الإجابة "لا" فنجدها ضعيفة جدا عند متغير الإناث وأكثر عند الذكور ، وهذا راجع إلى عدم مناسبة التوقيت المختار لكل الطلبة ،مشكل توفر شبكة الأنترنت عند جميع الطلبة ،مشكل التشويش والمشاركة في بعض الأحيان يدفع بالطلبة الذين أجابوا ب "أحيانا" نجدها متقاربة ، فهناك بعض الطلبة يرغبون عدم وجود الكثير من الطلبة داخل المنصة عند توفر الوقت وشبكة الأنترنت.

الجدول (35): يمثل مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة عبر " زوم " حسب متغير الجنس.

	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%52	106	%92
لا	41	%48	09	%8
المجموع	85	%100	115	%100

يمثل الجدول ألا مدى ملائمة التوقيت المبرمج للدراسة "زوم" ، حسب متغير الجنس ، نجد أن نسبة الطلبة الذين أجابوا ب "نعم" تبلغ نسبتهم %52 ، أما الذين أجابوا ب "لا" نسبتهم تقدر ب %4 ، ما الذين أجابوا ب "لا" نسبتهم تقدر ب %48 ، أما نسبة الإناث الذين أجابوا ب "نعم" تبلغ %92 ، أما %8 فهي تمثل نسبة الطلبة الإناث الذين أجابوا ب "لا".

ويمكننا القول أن نسبة الإناث الذين يلائمهم التوقيت المبرمج للدراسة عبر zoom حسب متغير الجنس أكثر من نسبة الذكور وذلك يعود إلى توفر الإناث على شبكة

الإنترنت أكثر من الذكور وكذلك نجد أن الإناث في هذه الأزمة جميعهم في البيت مما يجعلهم يكتسبون الوقت للإقبال و الدراسة عبر هذا البرنامج في أي وقت ،أما الذكور فأغلبهم نجدهم سواء يعملون ،أو انهم مع أصدقائهم فهم لا يجلسون كثيرا في البيت، أما بالنسبة للطلبة الذين لا يلائمهم التوقيت عبر هذا البرنامج نجد أن النسبة عالية عند الذكور وقليلة جدا عند الذكور وقليلة جدا عند الإناث وهذا راجع لأسباب التي تم ذكرها من قبل ،وكذلك نجد أن الذكور يصعب عليهم التركيز في هذا البرنامج بسبب الإزعاج من حيث التشويش و كثرة الصوت.

الجدول (36): يمثل المستوى الدراسي للطلبة بعد استخدام منصة "زووم" حسب المتغيرين الجنس والإقامة.

		متغير الإقامة				متغير الجنس			
		ريف		أثني		ذكر			
مدينة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
	86	20%	22	53,91%	62	32,95%	28		تحسن
	10	45,45%	50	24,34%	28	38,64%	32		تراجع
	12	34,54%	38	21,73%	25	29,41%	25		ثابت
	90	100%	110	100%	115	100%	85		المجموع

يمثل الجدول اعلاه المستوى الدراسي للطلبة، بعد استخدام منصة "زووم حسب متغير الجنس ومكان الإقامة بحيث نجد بالنسبة للمتغير الجنس (الذكر والإناث) ،نجد ان مستوى التحسن لدى الطلب، الإناث نسبتهم تقدر ب53,91% ،أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب32,95% ،أما مستوى التراجع فنجد أن نسبة الذكر تقدر ب 38,64%، أكبر من الإناث بنسبة 24,34%،أما بالنسبة لمستوى التراجع تقريبا نفسه في كلتا

الجنسين ،أما فيما يخص متغير الإقامة فنجد أن الطلبة المقيمين بالريف نسبة تحسن مستواهم تقدر بـ 20 % مقارنة بسكان المدينة فنجدها أعلى بكثير بنسبة 75,55% أما مستوى التراجع نجده عند الطلبة الساكنون بالريف بنسبة 45,45% وهي أكبر بكثير من نسبة الطلبة المقيمون بالمدينة والتي تقدر بـ 11,11% و المستوى الثابت نجده أكبر عند الطلبة المقيمون بالريف بنسبة 35,54%، أما الطلبة المقيمين بالمدينة فنسبتهم 13,33%.

ويمكننا تفسير ما سبق بأن نسبة التحسن عند الإناث من الذكور يعود إلى وجود جنس الإناث أكثر من الذكور ،كذلك اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من الذكور ،توفر شبكة الأنترنت عند الإناث، وكذلك معرفة إستخدام البرنامج وحضورهم إلى كل المحاضرات عن بعد ،أما التراجع الذي نجده أكبر عند الذكور يعود إلى عدم حضورهم لكل المحاضرات، عدم تركيزهم على الدراسة ،أما فيما يخص متغير الإقامة بحيث نجد نسبة الطلبة المقيمين بالمدينة مستوى التحسن كبير جدا مقارنة بالطلبة المقيمين بالريف وذلك يعود إلى التسهيلات والمؤهلات التي تملكها من احتياجات، من أنترنت من كهرباء وغيرها من المميزات أما نسبة مستوى التراجع قليل بالنسبة للطلبة الساكنون بالمدينة ومرتفع عند الطلبة الساكنون بالريف وهذا يعود إلى نقص الإمكانيات وكذلك أزمة كورونا التي صعبت الكثير على كل من الطلبة ،الأساتذة و كل الطاقم التعليمي بالجامعات .

الجدول (37): يمثل مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت التي تقف أمام استخدام الطلبة لأساليب التدريس حسب متغير المستوى المادي ومكان الإقامة.

		مكان الإقامة				متغير المستوى المادي					
		ريف		مدينة		ضعيف		متوسط		جيد	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
نعم	110	%73	16	%80	20	%69	82	%75	63	%70	
لا	41	%27	4	20%	9	%31	28	%25	27	%30	
المجموع	151	%100	20	100%	29	%100	110	%100	90	%100	

يمثل الجدول أعلاه مدى وجود المعوقات المتعلقة بالإنترنت التي تقف أمام الطلبة لأساليب التدريس حسب متغيري المستوى المادي ومكان الإقامة، فنلاحظ من خلال ذلك بالنسبة لمتغير المستوى المادي معظم الطلبة الذين مستواهم المادي متوسط، نسبة 73% من الطلبة لديهم معوقات متعلقة بالإنترنت، أما 27% تمثل نسبة الطلبة الذين ليس لديهم أي معوقات، ثم يليه المستوى المادي الضعيف، حيث نجد أن نسبة 80% من الطلبة تمثل الفئة التي لديها معوقات فيما يخص الإنترنت و 20% تمثل نسبة الطلبة الذين ليس لديهم أي معوقات ، وأخيرا المستوى المادي الجديد نجد أن 31% يمثل نسبة الطلبة الذين ليس لديهم معوقات فيما يخص الإنترنت، أما فيما يخص متغير مكان الإقامة فنجد أن 75% من الطلبة الساكنون بالريف لديهم معوقات متعلقة بالإنترنت تمنعهم من استخدام أساليب التدريس، و 25% تمثل الطلبة الذين ليس لديهم معوقات. أما الطلبة الساكنون بالمدينة فنجد أن 30% ليس لديهم أي مشكل أو معوق، أما 70% تمثل نسبة الطلبة الذين لديهم معوقات متعلقة بالإنترنت.

ومن هنا يمكننا القول أن معظم الطلبة رغم اختلاف مستواهم لديهم مشكل فيما يتعلق بالإنترنت إلا انه نجد أن الطلبة الذين مستواهم المادي ضعيف هم أكثر طلبة الذين لديهم معوقات، فالمستوى المادي يلعب دور كبير بحيث أن لاكتساب الإنترنت يجب ملئ الرصيد أو شراء بطاقة فهذا يتطلب المال، أما بالنسبة لمتغير مكان الإقامة، فنجد ان الطلبة الساكنون بالريف هم الذين لديهم مشكل عويص فيما يخص الإنترنت وهذا راجع إلى بعض الأمور كالمشكل التقني في الريف، عدم وجود أسلاك وغيرها، أما الطلبة الساكنون بالمدينة نسبة وجود المعوقات قليلة.

النتائج الجزئية للدراسة:

• النتائج المتعلقة بمحور استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة في المجال التعليمي:

- 1- كشفت الدراسة أن أغلبية الطلبة تتوفر لديهم شبكة الإنترنت بنسبة 77% بينما نسبة الطلبة التي لا تتوفر لديهم والفئة التي تتوفر لديهم بصفة نادرة قدرة بنسبة 45% لكل فئة، وأحيانا بنسبة 14%.
- 2- بينت الدراسة أن 54,5% من الطلبة تتوفر لديهم أنترنت غير أرضية، بينما 45,5% يستخدمون أنترنت أرضية.
- 3- كشفت الدراسة أن أغلبية الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت في الفترة المسائية بنسبة 73%، نسبة الطلبة المستخدمين لها في الزوال 16,5% بينما 10,5% يستخدمونها في الصباح.
- 4- توصلت الدراسة إلى أن نسبة 37,5% من الطلبة يقضون 6 ساعات فما فوق على شبكة الإنترنت، تليها 36% ممن يقضون 4 ساعات على شبكة الإنترنت و 25,5% منهم يقضون ساعتين على شبكة الإنترنت.

5- أظهرت الدراسة أن 91,5% من نسبة الطلبة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي، بينما 8,5% منهم لا يستخدمونها في الدراسة.

6- بينت الدراسة أن 51% من نسبة الطلبة يتحقق لديهم مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم باستخدام الأنترنت و 41,5% تتحقق لديهم أحيانا و 7,5% لا تتحقق لديهم.

7- كشفت الدراسة المزايا المختلفة لتكنولوجيا الحديثة في التعليم احتلت نسبة 39% من الطلبة في توفير سرعة الارسال والتلقي ، نقص التكلفة في التنقل بنسبة 35,5%، التفاعلية في المشاركة بنسبة 25,5%.

8- بينت الدراسة أن 97% من نسبة الطلبة تمكنوا من الوصول الفوري للمعلومات دون الحاجة للتواجد في زمان ومكان معينين باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ونسبة 20,5% لم يتمكنوا من ذلك.

• النتائج المتعلقة بمحور استخدام برنامج "زوم" في التعليم خلال جائحة كورونا:

1- أظهرت الدراسة أن 66% من نسبة الطلبة بدأوا في استخدام هذه التطبيقات بعد أزمة كورونا و 34% منهم كانوا يستخدمونها قبل جائحة كورونا.

2- كشفت الدراسة أن برنامج زوم من أكثر الوسائط المتعددة المستخدمة لمواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا من طرف الطلبة بنسبة 40% و 25% لكل من مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، 10% لمن يستخدمون المنصة التعليمية.

3- بينت الدراسة أن 58,5% من نسبة الطلبة تعرفوا على برنامج "زوم" عن طريق الأساتذة، 27% تعرفوا عليه عن طريق وسائل الاعلام والاتصال أما 14,5% كان بالنسبة لهم معرفة قبلية.

- 4- أظهرت الدراسة أن 65,5% من نسبة الطلبة يستخدمون الهاتف المحمول لدخول للوسائط المتعددة، و 34,5% ممن يستخدمون جهاز الحاسوب.
- 5- توصلت الدراسة إلى أن الأستاذ هو المبرمج الأساسي للمحاضرة عبر منصة "زوم" بنسبة 84% و 12% أين يبرمجها الطالب ، و 4% للإدارة.
- 6- كشفت الدراسة أن فئة 75% من نسبة الطلبة يلائمهم التوقيت المبرمج للدراسة عبر "زوم" و 25% منهم لا يلائمهم التوقيت.
- 7- بينت الدراسة أن 47% من نسبة الطلبة يرغبون في الدراسة عبر منصة "زوم" و 46% يرغبون أحيانا في الاقبال إلى هذه المحاضرات عبر برنامج "زوم" أما 7% لا يرغبون بالاقبال إلى المحاضرات عبر هذا البرنامج.
- 8- أظهرت الدراسة المزايا التي وفرها برنامج "زوم" للطلبة خلال جائحة كورونا حيث 28,5% استفادوا من ميزة عدم التنقل ، 19% لكل من فئة ربح الوقت وسرعة التلقي، 18% لتجاوز العقبات "فيروس كورونا" و 15,5% ممن استفادوا من الاستيعاب الجيد للدروس.
- 9- كشفت الدراسة على المستوى الدراسي للطلبة بعد استخدام منصة "زوم" خلال جائحة كورونا، 45% منهم تحسن مستواهم، 30% تراجع، و 25% من نسبة الطلبة بقي مستواهم الدراسي ثابت.
- 10- بينت الدراسة أن نسبة 60% من الطلبة يفضلون الاتصال الحضوري، بينما 40% منهم يفضلون الاتصال غير الحضوري.
- 11- أظهرت الدراسة أن استخدام منصة "زوم" واقع فرضته جائحة كورونا بنسبة 87,5% بينما 12,5% ممن يرون عكس ذلك.

• النتائج المتعلقة بمحور المعوقات التي واجهها الطلبة في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامة وتطبيق "زوم" خاصة في العملية التعليمية:

1- بينت الدراسة أن 45% من نسبة الطلبة لا تزعمهم طريقة مشاركة زملائهم عبر برنامج "زوم" و 43,5% منهم تزعمهم أحيانا طريقة مشاركة زملائهم عبر هذا البرنامج أما 11,5% تزعمهم طريقة مشاركة زملائهم عبر "زوم".

2- أظهرت الدراسة أن 70,5% من نسبة الطلبة يجدون معوقات متعلقة بالإنترنت تقف أمام استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة بينما 29,5% لا يجدون هذه المعوقات.

3- توصلت الدراسة إلى أن 76,5% من نسبة الطلبة يجدون أن طريقة استخدام "زوم" سهلة، أما 23,5% منهم يصعب عليهم استخدامه.

4- توصلت الدراسة إلى أن 50,5% من نسبة الطلبة أجابوا أن الأستاذ قام بشرح طريقة استخدام هذا البرنامج، أما 49,5% يقولون عدم شرح طريقة استخدامه من طرف الأستاذ.

5- أظهرت الدراسة أن 54% من نسبة الطلبة يستطيعون الادلاء برأيهم في أي وقت وبدون حرج من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة، 46% يرون عكس ذلك.

6- كشفت الدراسة أن 80% من نسبة الطلبة أثر عليهم استخدام التكنولوجيا الحديثة على النتائج الدراسي بطريقة ايجابية، بينما 20% أثرت على نتائجهم الدراسي بشكل سلبي.

7- بينت الدراسة أن 94% من نسبة الطلبة يرون ضرورة اللجوء إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة في التدريس، ونسبة 43,5% ممن يرون ذلك أحيانا، وأخيرا 9,5% من نسبة الطلبة اللذين يرون ذلك ضروري.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- أثبتت الدراسة بأن جل أفراد العينة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في المجال الدراسي.
- توصلت إلى ان معظم الطلبة تعرفوا على برنامج zoom بفضل أزمة كورونا، وان الاتصال عن بعد هو واقع فرضته هذه الجائحة.
- أثبتت الدراسة أن الوسائط المتعددة عامة وبرنامج "زوم" خاصة ساهموا ولعبوا دورا كبيرا في مواصلة الدراسة.
- أثبتت هذه الدراسة أن هناك معوقات كثيرة تقف أمام الطلبة الساكنون بالريف، ما يجعلهم غير متصلين بالإنترنت طوال الوقت.
- توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلبة يفضلون الاتصال الحضوري، بسبب المشاكل التي يواجهها الطلبة.
- أثبتت هذه الدراسة ازدياد اعتماد الطلبة على التكنولوجيا الحديثة في التعليم خلال جائحة كورونا.

الخطمة

خاتمة:

من خلال دراستنا حول دور الوسائط المتعددة ودورها في تفعيل العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا، وأخذنا برنامج ZOOM نموذجاً، كما حاولنا تسليط الضوء على الوسائط المتعددة والتسهيلات التي قدمتها للطلبة والأساتذة لمواصلة العملية التعليمية رغم وجود هذه الأزمة، كما تسعى دراستنا هذه على الإجابة على إشكالية الدراسة وهي كيف ساهم تطبيق "زوم" في تسهيل العملية التعليمية بجامعة مولود معمري "تامة" خلال جائحة كورونا وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال أطراف العملية التعليمية بجامعة مولود معمري على تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا، معرفة المعوقات التي يواجهها الطلبة، معرفة إن عوض تطبيق "زوم" الاتصال المباشر في العملية التعليمية.

فالتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة لعبت دوراً مهماً وكذا لها أثر كبير في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة، فقد أضفى لمسة جديدة خلال هذه الأزمة، فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة عامة، قد ساهم بشكل كبير في تسهيل العملية التعليمية والدراسة عن بعد وكمت برنامج ZOOM بشكل خاص منح هو الآخر فرصته مميزة لكل من الطالب والأستاذ وخلق فضاء خاص للتداول وشرح المحاضرات والنقاش رغم العائق الذي يواجهه العالم، وهذا ما يفسر لنا بأن عملية التعليم والبحث العلمي أصبح لا يحدها الزمان والمكان، كما أنه سمح للطالب والأستاذ باختصار الوقت والجهد كما عملت على تنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية والمعرفية، وهذا يدل على أن وسائل الإعلام الجديد لها دور في الرقي وإزدهار التعليم العالي والبحث العلمي ومن النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة نجد إقبال تقريبا معظم الطلبة بجامعة مولود معمري على تطبيق "زوم" خلال جائحة كورونا، أثبتت الدراسة أن الوسائط المتعددة عامة وبرنامج "زوم" خاصة ساهموا ولعبوا

دورا كبيرا في مواصلة الدراسة خلال جائحة كورونا، وجود معوقات تقف أمام إستخدام الطلبة لتكنولوجيا الحديثة وتطبيق "زوم" في العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

• قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: قائمة المصادر.

1. موسوعة لاروس: الاتصالات من البداية حتى الأنترنت، ط1، ترجمة أنطوان الهاشم، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، 2002.

ثانياً: قائمة المراجع.

أ. الكتب:

1. احسان محمد الحسن : الأسس العلمية لمنهاج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت لبنان، 1982.
2. أنجريس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2004-2006.
3. البياتي اسر خضير: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، ط1، دار البداية ناشرون موزعون، الأردن، 2014.
4. الحيلة محمد محمود: مهارات التدريس الصفي، دط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
5. الخوالي أسامة: القرارات التكنولوجية وأثرها على وسائل الإعلام، دار النهضة العربية، الإسكندرية، 2000.
6. الخيري سيرين: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، ط1، عمان الأردن، دار الراية، 2013.
7. الشنواني صلاح: التنظيم و الإدارة في قطاع الأعمال، دط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1997.
8. العكشي عبد الله: البحث العلمي: المناهج والإجراءات، مطبعة عين الحديث، دط، الإمارات العربية، 1986.
9. العلاق بشير: نظريات الاتصال مدخل متكامل، دط، دار البازوري العلمية، عمان، 2010.
10. الفار، الوكيل إبراهيم: اعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط2، طنطا الدنت لتكنولوجيا الحاسب.
11. الفرجاني عبد العظيم: التكنولوجيا وتطوير التعليم، دط، دار غريب، القاهرة، 2002.
12. الفيصل عبد الأمير: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
13. الكسجي محمد: الجودة في التعليم عن بعد، ط1، الأردن، دار أسامة لنشر و التوزيع، 2012.
14. الملمي إبراهيم عبد الله: نشأة وسائل الإعلام وتطورها، ط2، 1 ، دارالفكر العربي، القاهرة، 2005.
15. بصبوص محمد وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، 2004.
16. بعزيز إبراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.

17. بنت محمد العبوي فاطمة: إستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، كتيب صادر عن عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
18. بن حسن العريشي جبريل، بنت عبد الرحمان محمد الدوسري سلمى: الشبكات الاجتماعية و القيم ، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
19. بن غايض المغذوي عادل: فن الاتصال التعليمي حقبة تدريبية، دط، المملكة العربية السعودية، جامعة المجمعة، 2001.
20. بن مرسلي أحمد: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
21. بن مرسي أحمد: الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2013.
22. بن هادية علي وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
23. بوجمعة نصيرة: عقود نقل التكنولوجيا في المجال التبدل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
24. بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق انجاز البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
25. بيسوني عبد الحميد: الوسائط المتعددة ، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة ، 2002.
26. تيتاوي محي الدين: النشر الإلكتروني والإخراج الصحفي، شركة مطابع السودان للعملة ، الخرطوم، 2004.
27. حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي ، دار الفجر، القاهرة، 2004.
28. حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
29. حسين عماد مكايي ،حسين ليلي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط4، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003،
30. حمدان محمد زياد: البحث العلمي كنظام، دط، دار التربية الحديثة، عمان، 1989.
31. دليو فضيل: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1998.
32. سامى فوزي شروق: تكنولوجيا الإعلام الحديث ، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014.
33. سبتي رشيدة: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دط، دار التنوير، الجزائر، 2013.
34. شفيق حسنين: التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة، دار فكر وفن للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2008.
35. شفيق حسنين: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية ، ط1، دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
36. شلبايه مراد – درويش نهلة – جابر ماهر – حرب نائل: تطبيقات الوسائط المتعددة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.
37. طاهر محمد سكتاوي منال: دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، ط1، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2009.
38. عبد الحميد صلاح محمد: الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر ،القاهرة، 2011.

39. عبد السميع محمد مصطفى، بشير محمود حسين: تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات، ط1، عمان الأردن، دار الفكر، 2004.
40. عبد المجيد شكري: تكنولوجيا الاتصال انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996.
41. عثمان يوسف ردينة، عثمان يوسف حزام: طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة، دط، دار المناهج، عمان، 2005.
42. عفيفي علاء الدين محمد: الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
43. عليان رحي مصطفى، غنيم محمد عثمان: مناهج الأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
44. علم الدين محمود: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب ، القاهرة، 2005.
45. غاريسون، وتيري أندرسون، ترجمة الأبرش محمد: التعلم الإلكتروني في القرن الحادي عشر و العشرين، مكتبة الجيكان للنشر، المملكة العربية السعودية، 2006.
46. قصور عدى: مشكلات التنمية ومعوقات التكامل الاقتصادي العربي، ط1 ، دار الطباعة والنشر، بيروت، 1984.
47. كبريت محمد: مناهج المعلم والإدارة التربوية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1998.
48. محسن علي عطية: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دط، دار المناهج، الأردن.
49. محمود عفيفي محمود: التطورات الحديثة في التكنولوجيا المعلومات ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994.
50. موسى حسين حسن: استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
51. نبهان سوليم محمد: مدخل إلى علوم الحاسب، إتحاد ومكتبات الجامعات المصرية، 2001.
52. يعقوب فهد العبيد: التنمية التكنولوجية، دط، الدار الدولية، القاهرة، 1989.
53. يعقوب مريزق هشام، حنين الفقيه فاطمة: قضايا معاصرة في التعليم العالي، ط1، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، 2008.

ب. المذكرات:

1. القرني عبد الرحمان: تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثرها على إدارة الموارد البشرية، دراسة حالة جامعة بوضياف بالمسيلة (مذكرة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بوضياف، المسيلة، 2007 .

2. بوخوفة عبد الوهاب: المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال: التمثيل والاستخدامات، أطروحة تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الدولة، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2007/2006.
3. حسيني إيمان، ساحالي أمنة: تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في جامعات الجزائرية: شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2018/2017.
4. زمام أمال نصيرة: أثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن بديس، مستغانم، 2019/2018.
5. سيواني بثينة: واقع استخدام الأساتذة لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2017.
6. شعشوع الشهري حنان: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2014.
7. علاوية حسبية: العلوم الاجتماعية بين التدريس التقليدي و التدريس المعاصر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، الجزائر، 2015/2014.
8. منصر خالد: علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012.
9. نمور نوال: كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012/2011.

ج. المجلات والدوريات:

1. إطميزي جميل: دليل المعلمين لاستعمال منصة زوم للاجتماعات (zoom Meeting) لتقديم المحاضرات الحية عبر الأنترنت، فلسطين، بيت لحم، مارس 2020.
2. بن صالح المرشد ماجد: التعليم التقليدي و التعليم الحديث، Majededu، مدونة تعليمية، 4 ديسمبر 2016.
3. دلبو فضيل: وسائل الاتصال وتكنولوجياته، منشورات جامعة منتوري، دس، ن، الجزائر.
4. عبد العزيز علي إبراهيم خديجة: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر دراسة ميدانية ، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، مصر، 2014.
5. عبد الوهاب عبد الباسط محمد: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، 2005.
6. فياض عبد الله علي، كاظم حسون رجاء: التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، الجامعة العدد التاسع عشر، 2009.
7. قصاص فرح، مقالة السوق المفتوح، ماهو برنامج زوم، read.opensooq.com.

8. مداخلة طرشي محمد تحت عنوان: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز الميزة التنافسية في منظمات الأعمال العربية، تقرورت محمد، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الملتقى الدولي الخامس، 2011.
9. تقرير منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية البعثة المشتركة المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية، الرياض، جانفي 2013.
10. نجاز حسن رضا: الإعلام الجديدة : تكنولوجيا جديدة لعام جديد، منشورات جامعة البحرين، البحرين، 2009.

هـ. المواقع الالكترونية:

1. www.albayan.ae
2. www.almuheet.net
4. موقع: تعليم جديد أخبار وأفكار وتقنيات التعليم
5. www.aljazeera.net
6. it.cornell.edu
7. Tamkeen.com
8. wiki.kololk.com
10. wikihow.com
11. www.Cofe-up-net/vb/showthread

الفهرس العام

كلمة شكر

إهداء .

ملخص الدراسة .

فهرس المحتويات .

فهرس الجداول .

فهرس الأشكال .

أ مقدمة

4 الإطار المنهجي

5 الإشكالية

7 التساؤلات الفرعية لدراسة

8 أسباب اختيار الموضوع

8 أهمية الدراسة

9 أهداف الدراسة

9 منهج الدراسة

11 أدوات الدراسة

14 مجتمع البحث وعينة الدراسة

15 تحديد المفاهيم والمصطلحات

19 الدراسات السابقة

24 الجانب النظري

25	الفصل الأول: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة
27	تمهيد
28	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي
32	المبحث الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة
36	المبحث الثالث: سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة
40	المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الحديثة
43	المبحث الخامس: أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخدامها
47	المبحث السادس: مستقبل تكنولوجيا الاتصال الحديثة
48	خلاصة
49	الفصل الثاني: ماهية الاتصال التعليمي ودور التكنولوجيا الحديثة فيه
50	تمهيد
52	المبحث الأول: تعريف، أنواع وعناصر الاتصال التعليمي
56	المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المجال التعليمي
	المبحث الثالث: فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي و البحث العلمي
58
62	المبحث الرابع: مزايا تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية
64	المبحث الخامس: مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التدريس
67	خلاصة

69	كورونا "برنامج زوم نموذجاً".....
70	تمهيد
71	المبحث الأول: تعريف ونشأة الوسائط المتعددة
76	المبحث الثاني: خصائص الوسائط المتعددة
79	المبحث الثالث: أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في العملية التعليمية
88	المبحث الرابع: برنامج "زوم" نموذجاً
95	خلاصة
96	الجانب التطبيقي
98	تمهيد
99	عرض البيانات وتحليلها
140	النتائج الجزئية
145	النتائج العامة للدراسة
147	خاتمة
	قائمة المراجع.
	الملاحق .

الملاحق

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام و الإتصال
تخصص : إتصال تنظيمي



استمارة استبيان بعنوان :

الوسائط المتعددة ودورها في تفعيل العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا .

برنامج "زوم" نموذج (Zoom).

دراسة وصفية تحليلية لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو "تامدة".

سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي

أعزائي الطلبة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان التي نتمنى منكم الإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية خدمة للبحث العلمي. مع وضع علامة (X) في الخانة المناسبة وملئ الفراغات ولكم جزيل الشكر.

اعداد الطالبتين :

تحت إشراف الأستاذة :

أمينة شلابي .

▪ ليندة أحميم .

▪ جوهر أيت يعقوب .

السنة الجامعية : 2021/2020

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر أنثى

السن :

المستوى الدراسي : ماستر 1 ماستر 2

مكان الإقامة : الريف المدينة

المحور الأول : استخدام الطلبة للتكنولوجيا الحديثة والوسائط المتعددة في المجال التعليمي.

1- هل تتوفر لديك شبكة الأنترنت ؟

نعم لا نادرا أحيانا

2- بأي شكل تتوفر لديك شبكة الأنترنت؟

أنترنت أرضية أنترنت غير أرضية

3- كم يستغرق الوقت الذي تقضيه على شبكة الأنترنت؟

ساعتين 4ساعات 6ساعات فما فوق

4- ماهي الفترة المناسبة لك لإستخدام شبكة الأنترنت ؟

الصباح الزوال المساء

5- هل أنت من مستخدمي التكنولوجيا الحديثة في مجالك الدراسي؟

نعم لا

6- هل يمكن تحقيق مبدأ المشاركة والرغبة في طريقة التعليم بإستخدام الأنترنت ؟

نعم لا أحيانا

• إذا أجبت " بنعم " أو " أحيانا " ، فهل يتحقق ذلك عن طريق :

البريد الإلكتروني

مواقع التواصل الاجتماعي

برامج المحادثة

7- برأيك كيف سهلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية ؟

السرعة في الإرسال والتلقي

التفاعلية في المشاركة

الشفافية

نقص التكلفة في التنقل

8- برأيك ، هل وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة تمكن الطالب من الوصول الفوري

للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معينين ؟

نعم لا

• لماذا؟.....

المحور الثاني : إستخدام برنامج "زوم" في التعليم خلال جائحة كورونا .

9- ماهي التطبيقات التي تعرفها ؟

فايبر viber

واتس أب whatup

ايمو Imo

زوم zoom

سكايب skype

10- ما رأيك فيها ؟

.....

.....

11- منذ متى وأنت تستخدم هذه التطبيقات؟

قبل جائحة كورونا بعد جائحة كورونا

12- خلال جائحة كورونا ماهي أكثر الوسائط المتعددة التي تم إستخدامها لمواصلة الدراسة ؟

مواقع التواصل الاجتماعي البريد الإلكتروني

برامج المحادثة "زوم" المنصة التعليمية

كيف تعرفت على برنامج "زوم" ؟

معرفة قبلية عن طريق الأساتذة خلال جائحة كورونا

عن طريق وسائل الإعلام

13- ماهو الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى هذه الوسائط المتعددة ؟

حاسوب هاتف تلفاز

14- من يبرمج المحاضرة في منصة "زوم" ؟

الأستاذ الطالب الإدارة

15- هل يلائمك التوقيت المبرمج للدراسة عبر "زوم" ؟

نعم لا

• إذا كانت إجابتك "لا" فماهي الفترة المناسبة لك؟

الصباح الزوال المساء

ولماذا ؟

16- هل تشعر بالرغبة في الإقبال المستمر للمحاضرات عبر "زوم" ؟

نعم لا أحيانا

17- ماهي المزايا التي وفرها لك برنامج "زوم" ؟

الاستيعاب الجيد للدروس سهولة الفهم
سرعة التلقي عدم التنقل
ريح الوقت تجاوز العقبات (فيروس كورونا)

18- هل هناك تغيير في مستواك الدراسي بعد استخدامك لمنصة "زوم" ؟

تحسن تراجع

19- ماهو الاتصال المفضل لديك ؟

اتصال مباشر (حضوري) اتصال غير مباشر (إلكتروني)

20- هل برايك استخدام منصة زوم هو واقع فرضته جائحة كورونا ؟

نعم لا

هل زوم مدعما للتعليم التقليدي بعد الجائحة ؟

نعم لا

ولماذا؟.....

المحور الثالث : المعوقات التي واجهها الطلبة في استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة عامة وتطبيق "زوم" خاصة في العملية التعليمية .

21- ماهو مستواك المادي ؟

ضعيف متوسط جيد

22- هل تزعجك طريقة مشاركة زملائك عبر برنامج "زوم"

نعم لا أحيانا

• إذا كانت إجابتك "بنعم" فمالذي يزعجك؟.....

.....

19- في رأيك هل هناك معوقات أو صعوبات تتعلق بالإنترنت تقف أمام إستخدامك

للأساليب التدريس الحديثة ؟

لا

نعم

• إذا تفضلت إجابتك ب "نعم" فهل هذه المعوقات تتمثل في :

التحدي التقني

التكلفة المادية

طبيعة النظم التعليمية

20- هل كان استخدام هذا البرنامج سهل ؟

لا

نعم

21- هل قام الأساتذة بشرح كيفية استخدام هذا البرنامج ؟

لا

نعم

22- هل يستطيع الطالب من خلال الوسائل التكنولوجية الإدلاء برأيه في أي وقت وبدون

حرج ؟

لا

نعم

• إذا كانت إجابتك "بنعم" فكيف ذلك ؟.....

23- كيف يؤثر استخدامك للتكنولوجيا الحديثة على نتاجك الدراسي ؟

سلبيا

إيجابا

24- هل من الضروري اللجوء الى وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس ؟

نعم لا أحيانا

• إذا كانت الإجابة ب"نعم" أو "أحيانا"، فما هذا من أجل ؟

توضيح وتفسير ما غمض على الطلبة فهمه

تنمية القدرات الفكرية والمعرفية للطلبة وتدريبهم على التحليل والاستنتاج

التعرف على مستوى الطلبة بشكل جيد من خلال المشاركة والنقاش

25- إلى أي مدى زاد إعتماذك على التكنولوجيا الحديثة في التعليم خلال جائحة

كورونا؟.....



Zineb Bouchelaghem a partagé un lien.

10 avr. 2020



مرحبا شباب، أتمنى أن تكونوا أنتم وعائلاتكم بألف خير، المحاضرات الكتابية الخاصة بالسداسي الثاني في مقياس الايستيمولوجيا ستنشر لكم هنا في المجموعة تدريجيا، ولكن ولضرورة الشرح فاننا سنقدم المحاضرات عبر منصة زووم، التي توفر لنا الصوت والتفاعل والنقاش، المحاضرتين الأولتين في هذا السداسي كانت قد قُدمت لكم مكتوبة والتي هي عبارة عن: النماذج النسقية، والنماذج البنائية. ولكنها تحتاج منا شرحا موسعا سنقوم به على زووم باذن الله. لذا أطلب منكم جميعا أن تحملوا في هواتفكم برنامج زووم وهذا رابطته <http://www.zoom.us> ، وعند اقتراب موعد انطلاق المحاضرة سأرسل لكم رابط الجلسة لتدخلوا ثم تنطلق المحاضرة.

أول محاضرة ستكون يوم الأحد على الثالثة مساءً، قبل الثالثة بقليل سانشر لكم هنا في المجموعة رابط الجلسة وستدخلون له بكل سهولة، المهم المطلوب منكم الآن تحميل برنامج زووم فقط.

أرجو التعامل مع الأمر بالجدية التامة وأي طالب لا يعرف التعامل مع هذه التقنية سيتعلمها والامر بسيط جدا فنحن هنا لتعلم، كل التوفيق شباب، انتظروا رسالتي على هذه الصفحة يوم الأحد قبل الثالثة بقليل، لننطلق عند الثالثة بالضبط.

لكل من يتعدّر بعدم توفر النت أو عدم فهم زووم....، يكتفي بالمحاضرات مكتوبة، أرجو المحاولة وشعارنا لا للأعذار.

أتمنى أن تعلموا جميع زملائكم في الاتصال التنظيمي وأيضا الجماهيري، كونوا جميعا في الموعد.

الأستاذة: زينب بوشلاغم


zoom

Video Conferencing, Web Conferencing, Webinars, Screen Sharing


Zoom is the leader in modern enterprise video communications with an easy, reliable cloud platform for vid



Chahrazed Bentir



gaya adam



Ahmim lynda



 Hocine Sadoudi

 Celya Ainouz

 Vous, Lylÿ Åhm et 13 autres personnes

 15

 5

 1



Zineb Bouchelaghem a partagé un lien.

12 avr. 2020

مساؤكم سعيد شباب، بعد قليل ستنطلق المحاضرة الأولى في السداسي الثاني لمقياس ابيستيمولوجيا علوم الاعلام والاتصال على منصة زووم معي الأستاذة بوشلاغم. اليكم رابط الجلسة

<https://us04web.zoom.us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09>

تفضلوا بالدخول، اي استفسار اطرحوه في التعليقات، شيئا فشيئا ستعودون عليه. كل التوفيق

بالمناسبة بعد انتهاء المحاضرة صوتيا بالشرح والنقاش، ستنشر هنا على الصفحة مكتوبة للذين سيتعذر عليهم الحضور، بالتوفيق مجددا

zoom

Join our Cloud HD Video Meeting now

Zoom is the leader in modern enterprise video communications, with an easy, reliable cloud platform for vid...
us04web.zoom.us

 5

← اتصال تنظيمي ماستر 1 تامدة



Samia Aïouise et 1 autre personne



2



2

**Zineb Bouchelaghem**

12 avr. 2020



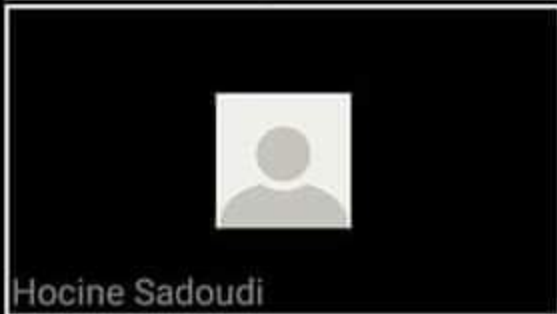
انتهت قبل قليل المحاضرة الأولى في مقياس ابيستيمولوجيا علوم الاعلام والاتصال والتي كانت على منصة زووم، مساءً ستنشر المحاضرة مكتوبة، نلتقي مجددا الأحد المقبل في نفس التوقيت على الثالثة مساءً. كل التوفيق.

5:02

68%



Zineb Bouchelaghem



Hocine Sadoudi



Massy Leghlid



Hocine Sadoudi

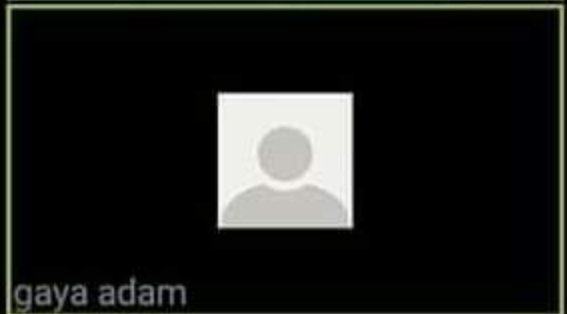
Nassim Imerabu



68%



Chahrazed Bentir



gaya adam



Ahmim lynda



Hocine Sadoudi

Celya Aïouze



Vous, Lylÿ Āhm et 13 autres personnes



15



5



1

← اتصال تنظيمي ماستر 1 تامدة

**Zineb Bouchelaghem**

30 juin 2020



مرحبا، ألقاكم الان في المحاضرة الثامنة والاخيرة لهذا السداسي من مقياس
ابستيمولوجيا علوم الاعلام والاتصال، المحاضرات التي لم تنشر لكم مكتوبة بعد ستنشر
لكم قريبا، اليكم رابط الجلسة

[https://us04web.zoom.](https://us04web.zoom.us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09)

[us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09](https://us04web.zoom.us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09)

**Zineb Bouchelaghem**

21 juin 2020



مرحبا، ألقاكم الآن في محاضرة جديدة في مادة ابستيمولوجيا علوم الاعلام والاتصال،
إليكم رابط الجلسة

[https://us04web.zoom.](https://us04web.zoom.us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09)

[us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09](https://us04web.zoom.us/j/8402612600?pwd=M21TZXJTd3pWcVRBY2ZvVVI1d29Jdz09)

**Zineb Bouchelaghem**

28 juin 2020



حياكم الله شباب، أعتذر منكم لم أستطع الاعتذار والغاء حصة اليوم بسبب انقطاع في
النت، ألقاكم يوم الثلاثاء على الثالثة زوالا في آخر محاضرة لهذا السداسي من مادة
ابستيمولوجيا في علوم الاعلام والاتصال، كل التوفيق

**Wissem Wissem**

27 juin 2020



خوتي تعيشو شكون عندو نظريات الاتصال التنظيمي

يفيدنا بان حاضرة تعيشو